كتاب النحو

كتابٌ تطبيقيٌ مُميزٌ لدراسةِ النحوِ
من الصفرِ بطريقةٍ جديدةٍ إبداعيةٍ
مع تطبيقاتٍ كثيرةٍ من القرآنِ الكريم

تأليف
محمد عبد الشافي مكاوي
مؤسس أكاديمية مكاوي للتدريب اللغوي

دار التقوى

كتاب النحو

اسم الكتاب : كتاب النحو - الجزء الثانى
تأليف : محمد عبد الشافى مكاوى
القطع : ١٧ x ٢٤
عدد الصفحات : ٤٣٢ صفحة
سنة الطبع : ١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣م
الناشر : دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع
طباعة : دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية - مصر
٢٠٢٣/١٩٤٢
الترقيم الدولي : ٣-٨-٤٥٠٨-٩٤-٩٧٧-٩٧٨

دار التقوى
للطبع والنشر والتوزيع

٣٣ شارع محمد عبده-خلف الجامع الأزهر
ت: ٠٠٢٠٢/٢٥١٠٢٨٤٤ ٠١٠٠١٦٦٨٠٦٧
E-mail: Daraltakwa.cairo@gmail.com

كتاب النحو

كتاب تطبيقي مميز لدراسة النحو
من الصفر بطريقة جديدة إبداعية
مع تطبيقات كثيرة من القرآن الكريم

تأليف
محمد عبد الشافي مكاوي
مؤسس أكاديمية مكاوي للتدريب اللغوي

المجلد الثاني

دار التقوى

بسم الله الرحمن الرحيم

الفَصْلُ الثَّاني

دِراسة الفِعْل المضارع

المبحث الأول: مَفْهُوم الإِعْرَاب والبِنَاء في النَّحْوِ.

المَبْحَث الثَّاني: عَلَامَات الفِعْل المضارِع.

المبحث الثالث: ثنائية المضارع المبني.

المبحث الرابع: عَلَامَات رفع ونصب وجزم المضارع المعرب.

المبحث الخامس: نواصب الفِعْل المضارع المعرب.

المبحث السادس: جوازم الفِعْل المضارع المعرب.

المبحث السابع: تَطْبِيقَات الفِعْل المضارع على جزء عمَّ.

المَبْحَث الأَوَّل

مفهوم الإِعْـرَاب والبِنَـاء
فِي النَّحْـوِ العَـرَبِيِّ

المَبْحَث الأوَّل

مفهوم الإِعْرَاب والبِنَاء في النَّحْوِ العَرَبيِّ

يمكنك ملاحظة هذا الجَدْوَل الآتي لمعرفةِ الفرق بين الإِعْرَاب والبناء.

معنى الإِعْرَاب	لغةً	(الإِعْرَاب): في اللُّغة يعني الحركة والتَّغيُّر. سيَّارة مُعربة أي: (**سيَّارة مُتحرِّكة**).
	اصطلاحًا	تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الدَّاخلة عليها؛ لفظًا أو تقديرًا.
معنى البناء	لغة	(البناء): في اللُّغة يعني الثَّبات والاستقرار. بيتٌ مبني أي: (**بيتٌ مستقرٌّ**).
	اصطلاحًا	ثبات أواخر الكلم علىٰ الرَّغمِ من اختلاف العوامل الدَّاخلة عليها.

أَوَّلًا: مفهوم البِنَاء في اللُّغة والاصطلاح النَّحْوِي

البناء في (**اللُّغة**): يعني الثَّبات والاستقرار. بيتٌ مبنيٌّ **أي**: بيتٌ مستقرٌّ.

وفي (**الاصطلاح النَّحْوِي**): ثبات أواخر الكلم علىٰ الرَّغمِ من اختلاف العوامل الدَّاخلة عليها.

أ- شرح لتعريف البناء في الاصطلاح النَّحْوِي

البناء في الاصطلاح النَّحْوِي: (**ثبات أواخر الكلم علىٰ الرَّغمِ من اختلاف العوامل الدَّاخلة عليها**). **أي**: لزوم آخر الكلمة حالةً واحدة حتَّىٰ وإن سُبقت الكلمة بعوامل النَّصب أو الجرِّ أو النَّسخ أو الجزم. ومن أَمْثِلَة ذلك (**المضارع المبني؛ لاتِّصَالِهِ بنون النِّسْوَة أو نون التَّوْكِيد المباشرة**).

تَطْبِيقَات على المضارع المبني

في محلِّ رفعٍ	في محلِّ نصبٍ	في محلِّ جزمٍ
النِّساء يكتبْــــنَ	النِّساء لن يكتبْــــنَ	النِّساء لم يكتبْــــنَ
(يكتب): فِعْل مُضَارِع، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّـكونِ؛ لاتِّصَالِهِ بـ (نون النِّسْوَة) في محلِّ رفعٍ. (نـون النِّسْـوَة): ضَـمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَـتْحِ في محـلِّ رفـعٍ فاعل.	(لـن): حَـرفُ نَفْـي، ونَصْبٍ، واسْتِقْبالٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (يَكْتُبُ): فِعْل مُضَارِع، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّـكون؛ لاتِّصَالِهِ بـ (نون النِّسْوَة) في محلِّ نصبٍ. (نـون النِّسْـوَة): ضَـمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَـتْحِ في محـلِّ رفـعٍ فاعل.	(لـم): حَـرفُ نَفْـي، وجَـزْم، وَقَلْـبٍ، مَبْنِـيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (يكتب): فِعْل مُضَارِع، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّـكون؛ لاتِّصَالِهِ بـ (نون النِّسْوَة) في محلِّ جزمٍ. (نـون النِّسْـوَة): ضَـمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَـتْحِ في محـلِّ رفـعٍ فاعل.

ب- ألقاب البناء في النَّحوِ العربيِّ

ألقاب البناء الأصليَّة أربعة، كما في الجَدْوَل الآتي:

السُّكون	الفتح	الكسر	الضَّم
النِّساء **يكتبْنَ**	**كتبَ** محمدٌ الدرسَ.	هؤلاءِ رِجالٌ.	الطُّلابُ كتبُوا الدرسَ.
(**يكتب**): فِعْل مُضارِع، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون؛ لاتِّصالِهِ بـ (**نون النِّسْوَة**) في محلِّ رفعٍ. (**نون النِّسْوَة**): ضَميرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ في محلِّ رفعِ فاعل.	(**كتبَ**): فعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر.	(**هؤلاءِ**): اسم إشارة، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر في محلِّ رفعٍ مبتدأ.	(**كتبُوا**): فعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ الظَّاهر؛ لاتِّصالِهِ بـ (**واو الجماعة**). (**واو الجماعة**): ضَميرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.

ج- خَرِيطَة البِنَاء في النَّحْوِ العَرَبِيّ

اسم	فعل	حرف
الأَسْماءُ كلُّها معربة إلَّا بعض الأَسْماء؛ فهي مبنيَّة	الفِعْل المَاضِي | مبني فِعْل الأَمْر | مبني	**كلُّها** مبنيَّة، ولا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب.
الأَسْماء المبنيَّة بناءً لازمًا: الضَّمائر - أسماء الإشارة - الأَسْماء الموصولة - أسماء الشَّرط - أسماء الاستفهام - بعض الظُّروف - الأعداد المركَّبة - الاسْم المنتهي بـ (ويه) - أسماء الأَفْعَال. **والأسماء المبنيَّة بناءً عارضًا:** (المنادىٰ المفرد، والنكرة المقصودة، واسم لا النافية للجنس المفرد).	**الفِعْل المضارع معربٌ إلَّا** في حالتين يكون فيهما مبنيًّا: - إذا اتَّصل بـ (نون نسوة). - أو اتَّصل بـ (نون توكيد) مباشرة.	

ثانيًا: مفهوم الإِعْرَاب في اللُّغة والاصطلاح النَّحْوِي

الإِعْرَاب في (اللُّغة): يعني الحركة والتغير. سيَّارة مُعربة أي: سيَّارة مُتحركة.

وفي (الاصطلاح النَّحْوِي): تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الدَّاخلة عليها؛ لفظًا أو تقديرًا.

والمعنىٰ: تغيير أواخر الكلمة بسبب عامل لفظي أو عامل معنوي من رفع إلىٰ نصب أو جرٍّ (في الأسماء)، أو من رفع إلىٰ نصب أو جزم (في الأَفْعَال).

تَطْبِيقَات على العامل المعنويِّ واللَّفظيِّ في المضارع المعرب

مرفوع	منصوب	مجزوم
﴿فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [البقرة: 113]	﴿فَاصْبِرُوا حتَّىٰ﴾ (أنْ) ﴿يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾ [الأعراف: 87]	﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ [المائدة: 44]
ما العامل الَّذي رفع الفِعْل (يحكمُ)؟ **عامل معنوي**: التَّجرّد من النَّاصب أو الجازم.	ما العامل الَّذي نصب الفِعْل (يحكمَ)؟ **عامل لفظي**: دخول (أنْ) المضمرة عليه.	ما العامل الَّذي جزم الفِعْل (يحكمْ)؟ **عامل لفظي**: دخول حَرْف الجزم (لم) عليه.

أ- شرحٌ لتعريف الإِعْرَاب بالأَمْثِلَة

راقب الجَدْوَل الآتي لفهم تعريف (الإِعْرَاب) في الاصطلاح النَّحْوِي:

المعنىٰ	الأَمْثِلَة
تأثير تغيُّر أواخر الحركات علىٰ المعنىٰ	• لم أشربْ لبنًا وآكلُ تمرًا. أي: **(لم أشرب ولكنَّني أكلت)**. • لم أشربْ لبنًا وآكلَ تمرً. أي: **(لم أشرب لبنًا وآكل تمرًا في الوقت نفسه)**. • لم أشربْ لبنًا وآكلْ تمرًا . أي: **(لم أشرب لبنًا ولم آكل تمرًا مطلقًا)**.
عوامل لفظيَّة	**1-** نواصب المضارع. **2-** جوازم المضارع. **3-** الحروف النَّاسخة **(للجملة الاسميَّة)**. **4-** حروف الجرِّ **(للأسماء)**.
عوامل معنويَّة	**التَّجرد من النَّاصب أو الجازم.** مثل: (أشربُ)، في قولنا: (أشربُ الماءَ) **الابتداء**، مثل: **(محمدٌ)** في قولنا: **(محمدٌ مجتهدٌ)**.
لفظًا	**أي:** أنَّ الحركة الإِعْرَابيَّة ظاهرة نراها بأعيننا. **(يحكمُ)**: **فِعْل مُضَارِع** مرفوع؛ لِتَجَرُّدِهِ من النَّاصب أو الجازم، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.
تقديرًا	**أي:** أنَّ الحركة الإِعْرَابيَّة ليست بظاهرة ولا نراها بأعيننا. **(يسعىٰ)**: **فِعْل مُضَارِع** مرفوع لِتَجَرُّدِهِ من النَّاصب أو الجازم، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة المقدَّرة علىٰ الألف للتَّعذُّرِ.

ب- من أَمْثِلَة العوامل المعنويَّة واللَّفظيَّة في الأَفْعَال

العوامل المعنويّة	العوامل اللّفظيّة
العامل المعنويُّ: كالتَّجَرُّدِ من النَّاصب أو الجازم في المضارع المَرْفُوع، وكالابتداء في المبتدأ.	**العامل اللَّفظيُّ في الأَفْعَال**: أي الكلمة الَّتي تعمل شيئًا من شيئين: **(النَّصب أو الجزم)**.
(**أكتبُ**): **فِعْل مُضَارِع** مرفوع؛ لِتَجَرُّدِهِ من النَّاصب أو الجازم، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.	(**لم أكتبْ**): **فِعْل مُضَارِع** مجزوم بـ (**لم**)، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكون. (**لن أكتبَ**): **فِعْل مُضَارِع** منصوب بـ (**لن**)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. ﴿**وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا**﴾ [الطلاق: 2] (**يتقِ - يجعل**): فعلان مضارعانِ مجزومان، وعَلَامَةُ جَزْمِهِما (...).

ج- الحُرُوف العَامِلَة

الحُرُوف العَامِلَة: هي الَّتي تعمل شيئًا من أربعة أشياء فيما بعدها: (النَّصب - الجزم - النَّسخ - الجرّ)، **أما الحُرُوف (العَاطِلَة = المهملة)**؛ فهي الَّتي لا تعمل شيئًا من هذه الأشياء الأربعة السَّابقة. **وفي الجَدْوَل الآتي إيضاحٌ لجميع الحُرُوف العَامِلَة:**

الحُرُوف العَامِلَة (41)				الحُرُوف العَاطِلَة
النَّصب	الجزم	النَّسخ	الجرّ	
4	6	12	19	
(أنْ) المَصْدَرِيَّة. **لن.** **كي.** **(إذنْ)** بشروطها.	**(إنْ)** الشَّرطيَّة. **إذما.** **لم.** **(لام)** الأمر. **(لا)** النَّاهية. **(لمَّا)** النَّافية.	**(إنَّ)** وأخواتها **(إنَّ - أنَّ - كأنَّ - لكنَّ - ليتَ - لعلَّ)** **(أَنْ)** المخفَّفة من **(أنَّ)** الثَّقيلة العَامِلَة **(لا)** النَّافية للجنس **الأَحْرُف المشبَّهة بـ (ليس)** [**(ما)** الحجازيَّة - **(إنْ)** النَّافية - **(لا)** النَّافية - **(لات)**].	**(مِنْ - إلىٰ - عن - علىٰ - في - رُبَّ - واو رُبَّ - الباء - الكاف - اللام - حُرُوف القسم (والله - تـالله - بـالله) - حتَّىٰ - مذ - منذ - خلا - عدا - حاشا).**	ما سوىٰ هذه الحُرُوف؛ فهي حُرُوف عَاطِلَة مهملة لا تعمل **(النَّصب** أو **الجزم** أو **النَّسخ** أو **الجرِّ)**.

د- ما أسباب التَّقدير في النَّحْوِ العَرَبِيِّ؟

م	سبب التَّقدير	المعنى	متى يكون التَّقدير؟	الأَمْثِلَة
1	التَّعَذُّر	استحالة النُّطق بالحركات كلِّها (الفتحة والضمة والكسرة).	مع الألف في الأَفْعَال والأسماء	(يسعىٰ): فِعْل مُضَارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة المقدَّرة علىٰ الألف للتَّعَذُّرِ.
2	الثِّقَل	استطاعة النُّطق بالحركتين (الكسرة أو الضَّمَّة)، ولكن يوجد ثقل عند النُّطق بهما.	الواو أو الياء في حالتي الرَّفع والجرِّ	الرجل يدعو - يرمي (يدعو - يرمي): فعلان مضارعان مرفوعان، وعَلَامَةُ رَفْعِهِما الضَّمَّة المقدَّرة علىٰ الواو أو الياء للثِّقل.
3	التقاء السَّاكنين	إذا صار عندنا ساكنان فنحرِّك السَّاكن الأَوَّل؛ إمَّا بالفتح، أو بالكسر، أو بالضَّمِّ.		قالتِ امرأة (التاء): حَرْف للتَّأنيث، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون المقدَّر؛ لالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
4	المناسبة	بسبب اتِّصال الكلمة بـ (ياء المُتكلِّم). والمقصود بالكلمة هنا: (الاسم وبعض الحروف).		هذا مسجِدِي: (مسجد): خبر مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة المقدَّرة علىٰ آخره للمناسبة.
5	الحكاية	أي أحكي اللَّفظة نفسها.		سُورَة المؤمنون. (المؤمنون): مضاف إليه مرفوع لفظًا مجرور محلًا بسبب الحكاية.
6	الرَّسم القُرْآني	هكذا رُسم في المصحف.		﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾ [القمر: 6]

هـ- ألقاب الإِعْرَاب في النَّحْوِ العربيِّ

ألقاب الإِعْرَاب الأصليَّة أربعة، كما في الجَدْوَل الآتي:

الضَّمَّة	الفتحة	الكسرة	السُّكون
يكتبُ	لن أكتبَ	مررتُ بمسجدٍ	لم أكتبْ
(يكتبُ): فِعْل مُضَارِع مرفوع لِتَجَرُّدِهِ من النَّاصب أو الجازم مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.	(لن): حرف نفي واستقبال ونصب، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (أكتبَ): فِعْل مُضَارِع منصوب بـ (لن)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.	(الباء): حرف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر، لَا مَحَلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَابِ. (مسجد): اسم مجرور بحرف الجرِّ (الباء)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكسرة الظَّاهرة.	(لم): حَرفُ نَفْي، وجَزْمٍ، وَقَلْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (أكتبْ): فِعْل مُضَارِع مجزوم بـ (لم)، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكون.

و- خَرِيطَة الإِعْرَاب في النَّحْوِ العَرَبِيّ

اسم	فعل	حرف
الأَسْماءُ كلُّها معربة إلَّا بعض الأَسْماء؛ فهي مبنيَّة. **الأَسْماء المبنيَّة بناءً لازمًا:** الضَّمائر - أسماء الإشارة - الأَسْماء الموصولة - أسماء الشَّرط - أسماء الاستفهام - بعض الظُّروف - الأعداد المركَّبة - الاسْم المنتهي بـ (ويه) - أسماء الأَفْعَال. **والأسماء المبنيَّة بناءً عارضًا:** (المنادىٰ المفرد، والنكرة المقصودة، واسم لا النافية للجنس المفرد).	**الفِعْل المضارع يكون معربًا إلا في حالتين يكون فيهما مبنيًّا:** - إذا اتَّصل بـ (**نون نسوة**). - أو اتَّصل بـ (**نون توكيد**) مباشرة.	**لا يوجد حرفٌ معرب.**

المَبْحَثُ الثَّاني

عَلَامَاتُ الفِعْلِ المضارع

المَبْحَث الثَّاني
عَلامَات الفِعْل المضارع

أوَّلًا: معنى الفِعْل المضارع

معنىٰ المضارعة المشابهة، ويعنون بالمضارعة مشابهة الفِعْل المضارع للأسماء، فالمقصود بالفِعْل المضارع، الفِعْل المشابه للاسم[1]، وليس معنىٰ المضارع الزمن الحاضر، لأنَّ المضارع يدلُّ علىٰ الزَّمان الماضي والحاضر والمستقبل كما سيأتي إن شاء الله.

قالوا: **ووجه المشابهة** بين هذا الفِعْل والاسْم من **خمسة أوجه**[2]:

الوجه الأَوَّل: أنه يكون شائعًا فيُخَصَّص، كما أن الاسْم يكون شائعًا؛ فيخصَّص؛ ألا ترىٰ **أنَّك تقول**: «يقوم» فيصلح للحال والاستقبال، فإذا أدخلت عليه السين، أو سوف، اختصَّ بالاستقبال، **كما أنَّك تقول**: «رجل» فيصلح لجميع الرِّجال، فإذا أدخلت عليه الألف واللام اختصَّ برجل بعينه؟ فلما اختصَّ هذا الفِعْل بعد شيوعه، كما أن الاسْم اختصَّ بعد شيوعه؛ فقد شابهه من هذا الوجه.

الوجه الثَّاني: أنه تدخل عليه لام الابتداء، كما تدخل علىٰ الاسم، ألا ترىٰ **أنَّك تقول**: إنَّ زيدًا ليقوم **كما تقول**: إنَّ زيدًا لقائم؟ ولام الابتداء تختصُّ

(1) **يُنظر**: «معاني النَّحْو»، د. فاضل صالح السامرائي (3/ 323).

(2) **يُنظر**: «أسرار العَرَبِيَّة»، لأبي البركات الأنباري (1/ 49).

بالأسماء، فلما دخلت علىٰ هذا الفِعْل، دلَّ علىٰ مشابهة بينهما؛ والَّذي يدلُّ علىٰ ذلك أنَّ فعل الأمر، والفِعْل الماضي لَمَّا بَعُدَا عن مشابهة الاسم، لم تدخل هذه اللام عليهما؛ ألا ترىٰ أنَّك لو قلت: لأَكرِمْ زيدًا يا عمرو، أو إنَّ زيدًا لقام؛ لكان ذلك ليس بصحيح.

والوجه الثَّالِث: أن هذا الفِعْل يشترك فيه الحال والاستقبال، **فقولنا: (يقوم محمدٌ)** قد تدلُّ علىٰ الحال أو الاستقبال، فأشبه الأسماء الْمُشْتَرَكة؛ كالعين تنطلق علىٰ العين الباصرة، وعلىٰ عين الماء، وعلىٰ غير ذلك.

والوجه الرَّابع: أن يكون صفة كما يكون الاسم، **فإنَّك تقول: (مررت برجل يضرب)؛ كما تقول: (مررت برجل ضارب)**؛ فقد قام يضرب مقام ضارب.

والوجه الخامس: هو أن الفِعْل المضارع يجري علىٰ اسم الفاعل في حركاته وسكونه، ألا ترىٰ أنَّ «**يضرب**» علىٰ وزن «**ضارب**» في حركاته وسكونه؛ ولهذا يعمل اسم الفاعل عمل الفِعْل.

مضارع	اسم فاعل
يَكْتُب	كاتِب
حركة | سكون | حركة |...	حركة | سكون | حركة |...

فلما أشبه الفِعْل المضارع الاسْم من هذه الأوجه؛ استحقَّ جملة الإِعْرَاب الَّذي هو الرَّفع، والنَّصب، والجزم؛ ولكل واحد من هذه الأَنْواع عامل يختصُّ به.

ثانيًا: عَلَامَات الفِعْل المضارع

قد درسنا سابقًا عَلَامَات الفِعْل الماضي، وقلنا بأنه يُعرف بقبوله (**تاء الضَّمير**) أو (**تاء التَّأنيث**). أمَّا المضارع فيُعرف بقبوله (**لم - لن - سوف -...**) وهذه أَشْهَر عَلَامَاته، أو كما قال ابن مالك في ألفيته: (**فعل مضارع يلي لم كيشم**). **والمعنىٰ**: يُعرف المضارع بأنه يأتي بعد حَرْف الجزم (**لم**)، كقولنا: (**لم يَشم**).

ومن الأَمْثِلَة الأخرىٰ علىٰ الأَفْعَال المضارعة:

مرفوع	منصوب	مجزوم
سوف أكتبُ	لن أكتبَ	لم أكتبْ

«فإن دلَّت الكلمة علىٰ ما يدلُّ عليه الفِعْل المضارع ولكنها لم تقبل علامته فليست بمضارع؛ وإنما هي: «**اسم فعل مضارع**»؛ مثل: «**آهٍ**»، **بمعنىٰ**: أتوجَّع شدَّة التَّوجُّع، «**وأفٍ**» **بمعنىٰ**: أتضجَّر كثيرًا.

أو: هي اسم مشتق بمعنىٰ المضارع؛ مثل: الطائرة مسافرة **الآن** أو **غدًا**»[1].

ومعنىٰ قبوله هذه العَلَامَات السَّابقة: أي ليس شرطًا أن تكون موجودة قبل الكلمةِ نفسها لنحكم علىٰ أن هذه الكلمة فعلًا مضارعًا. ولكننا نتحدث عن قبول مجيء هذه العَلَامَات قبل الفِعْل المضارع.

فمثلًا كلمة (**أكتبُ**) فعل مضارع، لماذا؟ لأن هذا الفِعْل يقبل (**لم**)، فيجوز أن نقول: (**لم أكتبْ**).

---

(1) **يُنظر**: «النَّحْو الوافي» لعباس حسن (1/ 56).

ثالثًا: عامل الرَّفع في المضارع واختلاف النُّحاة فيه

من المعلوم أنَّ الفِعْل المضارع يكون معربًا، أي: (مرفوعًا أو منصوبًا أو مجزومًا) إلَّا في حالتين فقط يكون فيهما مبنيًّا.

الحالة الأُولىٰ: أن يتَّصل بـ (نون نسوة).

والحالة الثَّانية: أن يتَّصل بـ (نون توكيد مباشرة).

فأمَّا المضارع المنصوب فسبب نصبه حُرُوف النَّصب: [(أَنْ) المَصْدَرِيَّة الظَّاهرة أو المضمرة - لن - كي - (إذن) بشروطها].

وأمَّا المضارع المجزوم فسبب جزمه:

- حُرُوف الجزم: (إِنْ) الشَّرطيَّة - (إذما) - (لا) النَّاهية - (لمـَّا) النَّافية - (لام) الأمر - (لم).

- أو أسماء الشَّرط الجازمة.

- أو وقوعه في جواب الطَّلب.

ويكون مبنيًّا إذا اتَّصل بـ (نون نسوة) أو (نون توكيد مباشرة).

وكأنَّ كل ما يتعلَّق بأسباب النَّصب أو الجزم أو البِنَاء معلوم معروف لا خلاف عليه، **فما سبب رفع المضارع؟**

لقد اختلف النَّحْوِيُّون في عامل الرَّفع، ويتَّضح ذلك من خلال الجَدْوَل الآتي:

رأي البصريين	**رأي بعض الكوفيين والكسائي**	**رأي الفراء وأكثر الكوفيين وابن هشام الأنصاري**
يرتفـــع لقيامـــه مقـــام الاسم؛ هو عامل معنوي لا لفظي، فأشبه الابتداء، فكما أن الابتداء يوجب الرَّفع، فكذلك ما أشبهه.	يرتفع بالزَّوائد الَّتي في أوَّله، وهي (أنيت).	الرافع للفعل هـو تجرّده من النَّاصب والجازم. **وبهذا القول نقول.**

رابعًا: تَطْبِيقَات على اسْتِخْرَاج الفِعْل المضارع

تطبيق على أول 11 آية مِنْ سُورَة (مريم)

﴿كهيعص (1) ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا (2) إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا (3) قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا (4) وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (5) يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا (6) يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا (7) قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (8) قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا (9) قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا (10) فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا (11)﴾ [سُورَة مريم: 1-11].

الفِعْل المضارع	عَلَامَاته
﴿وَلَمْ أَكُنْ﴾، ﴿لَمْ نَجْعَلْ﴾، ﴿وَلَمْ تَكُ﴾	وجود (لم)
﴿يَرِثُنِي﴾، ﴿وَيَرِثُ﴾، ﴿نُبَشِّرُكَ﴾، ﴿يَكُونُ﴾، ﴿أَلَّا تُكَلِّمَ﴾	قبوله (لم)

المَبْحَثُ الثَّالِثُ

ثنائيَّة المضارع المبني

المَبْحَث الثَّالِث
ثنائيَّة المضارع المبني

المضارع المبني هو المضارع المتَّصل بـ(نون نسوة) أو (نون توكيد مباشرة).

أولًا: الفرق بين المضارع المتَّصل بـ(نون النِّسْوَة) و(نون التَّوْكِيد المباشرة)

اتِّصال المضارع بـ(نون النِّسْوَة)	اتِّصال المضارع بـ(نون التَّوْكِيد المباشرة)
تتَّصل بالأَفْعَال كلِّها (ماضٍ - مضارع - أمر)	لا تتَّصل إلَّا بالمضارع والأمر.
يُبنىٰ الفعل المضارع علىٰ السُّكون، بل تُبْنىٰ جميع الأَفْعَال المتصلة بها علىٰ السُّكون.	يُبنىٰ الفعل المضارع عَلَىٰ الفَتْح، بل يُبنىٰ الفعلانِ (المضارع - الأمر) معها عَلَىٰ الفَتْح.
ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْح في محلِّ رفع...	حَرْف مَبْنِيٌّ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
لها صورة واحدة، من الأَمْثِلَة: (كتبْنَ - يكتبْنَ - اكتبْنَ)	لها صورتانِ (نَّ - نْ)، من الأَمْثِلَة: (ليكتبَنَّ - ليكتبَنْ - اكتبَنَّ - اكتبَنْ)
من الأَمْثِلَة: (كتبْنَ - يكتبْنَ - اكتبْنَ): أَفْعَال مبنيَّة علىٰ السُّكون؛ لاتِّصَالِها بـ(نون النِّسْوَة). (نون النِّسْوَة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ في محلِّ رفعٍ فاعل.	وعلامتها أنها تفتح الحَرْف الأخير من المضارع. = ليكتبَنَّ اكتبَنَّ. من الأَمْثِلَة: نون التَّوْكِيد (نَّ - نْ) ﴿وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾ [يوسف: 32] ﴿ليسجنَنَّ﴾: (يسجن): فِعْل مُضَارِع، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ؛ لاتِّصَالِهِ بـ(نون التَّوْكِيد المباشرة). (نون التَّوْكِيد): حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

أَفْعَال متَّصلة بـ (نون النِّسْوَة) وإِعْرَابها

الكلمة	إِعْرَابها
﴿يَتَرَبَّصْنَ﴾	(يتربص): فِعْل مُضَارِع، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون؛ لاتِّصَالِهِ بـ (نون النِّسْوَة). (نون النِّسْوَة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ في محلِّ رفعٍ فاعل.
﴿أَنْ يَكْتُمْنَ﴾	(أن): حَرْف مصدرٍ ونصب، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (يكتمن): فِعْل مُضَارِع، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون؛ لاتِّصَالِهِ بـ (نون النِّسْوَة). (نون النِّسْوَة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ في محلِّ رفعٍ فاعل.
﴿كُنَّ﴾	فعْل ماضٍ ناقص ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون؛ لاتِّصَالِهِ بـ (نون النِّسْوَة). (نون النِّسْوَة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ في محلِّ رفعٍ اسم (كان).
﴿يُؤْمِنَّ﴾	(يؤمن): فِعْل مُضَارِع، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون؛ لاتِّصَالِهِ بـ (نون النِّسْوَة). (نون النِّسْوَة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ في محلِّ رفعٍ فاعل.

ثانيًا: الفرق بين (نون التَّوْكِيد) المباشرة وغير المباشرة

أ- المختصر

نون التَّوْكِيد المباشرة	نون التَّوْكِيد غير المباشرة		
أي الملاصقة للفعل نفسه	غير الملاصقة للفعل نفسه		
مسبوقة بفتح.	غير مسبوقة بفتح، أي: مسبوقة بضَمَّة أو كسرة أو ألف اثنين.		
الفِعْل يكون مبنيًّا	الفِعْل يكون معربًا لا مبنيًّا		
ليكتبَـ + ـنَّ	ليكتبُـ + ـنَّ	لتكتبِـ + ـنَّ	لتكتبانِّ
(اللام): واقعة في جواب القسم المحذوف، حرف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (يكتبَ): فِعْل مُضَارِع، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ؛ لاتِّصالِهِ بنون التَّوْكِيد المباشرة. (النون): نون التَّوْكِيد المباشرة، حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.	واو جماعة	ياء مخاطبة	ألف اثنين
	(مسبوقة بضَمَّة) للدَلَالَة علىٰ وجود واو جماعة محذوفة، دلالة علىٰ أن الفعل عائد علىٰ جماعة من الذكور، أو جماعة من الذكور والإناث.	(مسبوقة بكسرة) للدَلَالَة علىٰ وجود ياء مخاطبة محذوفة، دلالة علىٰ أن الفعل عائد علىٰ خطاب المؤنث.	(مسبوقة بألف اثنين) للدَلَالَة علىٰ أن الفعل عائد علىٰ مثنىٰ.
	تُعرب إعراب الأمثلة الخَمْسَة.		

ب- التَّفصيل

لتكتبُنَّ	لتكتبِنَّ	لتكتبانِّ
تكتبونَ نَّ	تكتبينَ نَّ	تكتبانِ نَّ
النون المشددة مكونة من حرفين: الأول ساكن، والثاني متحرك.		
تكتبونَ نْنَ	تكتبينَ نْنَ	تكتبانِ نْنَ
حذفنا النون التي هي علامة رفع من هذه الأَفْعَال كراهية توالي ثلاث (نونات).		
تكتبُوْ نْنَ	تكتبِيـ نْنَ	تكتبا نْنَ
الحذف: سنحذف واو الجماعة من (تكتبُوْ نْنَ)، وياء المخاطبة من (تكتبِيـ نْنَ) كراهية توالي ساكنين. **الإطالة**: سنطيل حركة (الألف) في (تكتبا نِنَ) ويكون مدًّا لازمًا (6 حركات) من أجل التقاء الساكنين.		
تكتبُ نْنَ	تكتبِ نْنَ	تكتبانِّ
تكتبُنَّ	تكتبِنَّ	تكتبانِّ
تكتبُنَّ (تكتبونَ نَّ) فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثبوت النُّون المحذوفة. **(النُّون)**: حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.	**تكتبِنَّ (تكبينَ نَّ)** فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثبوت النُّون المحذوفة **(حُذفت النون لتوالي الأمثال)**. **(النُّون)**: حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.	**تكتبانِّ (تكتبانِ نَّ)** فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثبوت النُّون المحذوفة **(حُذفت النون لتوالي الأمثال)**. **(النُّون)**: حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

ج- تطبيق على كل الأَفْعَال المتَّصلة بـ (نون التَّوْكِيد) فِي جُزْء عمَّ كاملًا

الإِعْرَاب	الكلمة
(اللام): واقعة في جواب قسم محذوف حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (ينبذن): فِعْل مُضَارِع، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ؛ لاتِّصَالِهِ بـ (نون التَّوْكِيد المباشرة الثَّقيلة)، وهو مبني لما لم يُسمَّ فاعلُه. نائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو). (نون التَّوْكِيد الثَّقيلة): حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.	﴿لَيُنْبَذَنَّ﴾ [الهمزة: 4]
(اللام): واقعة في جواب قسم محذوف حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (تروا): فِعْل مُضَارِع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثبوت النُّون المحذوفة لتوالي الأمثال؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. (واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون المقدَّر؛ لالْتِقاءِ السَّاكِنَيْنِ في محلِّ رفعٍ فاعل. (لم تحذف الواو بسبب حذف عين الفِعْل)(1). (نون التَّوْكِيد الثَّقيلة): حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.	﴿لَتَرَوُنَّ﴾ [التَّكاثُر: 6]

(1) يُنظر: «إِعْرَاب القُرْآن وبيانه» لدرويش (10/ 569).

الإعْرَاب	الكلمة
(اللام): واقعة في جواب قسم محذوف حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. **(تروا)**: **فِعْل مُضَارِع** مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثبوت النُّون المحذوفة لتوالي الأمثال؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. **(واو الجماعة)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون المقدَّر؛ لالْتِقاءِ السَّاكِنَيْنِ في محلِّ رفعٍ فاعل. (لم تحذف الواو بسبب حذف عين الفِعْل). **(نون التَّوْكِيد الثَّقيلة)**: حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. **(ها للغيبة)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ مفعول به.	﴿لَتَرَوُنَّهَا﴾ [التَّكاثُر: 7]
(اللام): واقعة في جواب القسم حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. **(تركبن)**: **فِعْل مُضَارِع** مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثبوت النُّون المحذوفة لتوالي الأمثال؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. **(واو الجماعة)**: المحذوفة؛ لالْتِقاءِ السَّاكِنَيْنِ ضمير، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل. **(نون التَّوْكِيد الثَّقيلة)**: حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.	﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾ [الانشقاق: 19]

الكلمة	الإعْرَاب
﴿لَنَسْفَعًا﴾ [العلق: 15]	(اللام): واقعة في جواب القسم المقدَّر حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ لا محلَّ له الإِعْرَاب. (نسفعن): فِعْل مُضَارِع، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ؛ لاتِّصَالِهِ بـ (نون التَّوْكِيد الخفيفة). (نونِ التَّوْكِيد الخفيفة): حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. **الفاعل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره (**نحن**).
﴿لَتُسْأَلُنَّ﴾ [التَّكاثُر: 8]	(اللام): واقعة في جواب قسم محذوف حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (تسألوا): فِعْل مُضَارِع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثبوت النُّون المحذوفة لتوالي الأمثال؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة، وهو مبني لما لم يُسمَّ فاعلُه. (واو الجماعة المحذوفة): ضمير، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ نائب فاعل. (نون التَّوْكِيد الثَّقيلة): حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

د- تَطْبِيقَات على (نون التَّوْكِيد المباشرة) فقط

نون التَّوْكِيد المباشرة	الثَّابت الإِعْرَابِي
﴿لأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: 7]	(اللام): حَرْف واقع في جواب القسم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿وَلَنَصْبِرَنَّ﴾ [إبراهيم: 12]	(أزيد - نصبر - نُخرج - نُهلك - نسكن - تحسب):
﴿لَنُخْرِجَنَّكُمْ﴾ ﴿لَنُهْلِكَنَّ﴾ [إبراهيم: 13]	أَفْعَال مضارعة مبنيَّة عَلَىٰ الفَتْحِ؛ لاتِّصَالِهَا بـ (نون التَّوْكِيد المباشرة).
﴿وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ﴾ [إبراهيم: 14]	(نون التَّوْكِيد المباشرة): حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿تَحْسَبَنَّ﴾ [إبراهيم: 42]	

المَبْحَث الرَّابع

عَلَامَات رفع ونصب
وجزم المضارع المعرب

المَبْحَث الرَّابع

عَلامَات رفع ونصب وجزم المضارع المعرب

للمضارع عَلَامَات رفع ونصب وجزم، **وهذه العَلَامَات منها ما هو أصلي** كالضَّمَّة في حالة الرَّفع، والفتحة في حالة النَّصب والسُّكون في حالة الجزم، **ومنها ما هو فرعي** كالضَّمَّة المقدَّرة وثبوت النُّون في حالة الرَّفع، والفتحة المقدَّرة وحذف النُّون في حالة النَّصب، وحذف حَرْف العِلَّة وحذف النُّون في حالة الجزم.

وكل هذا يتَّضح من خلال هذا الجَدْوَل الآتي:

الجَدْوَل التُّساعي لعلامات الإِعْرَاب الأصليَّة والفرعيَّة للمضارع

مرفوع			منصوب			مجزوم		
صحيح الآخر	معتلُّ الآخر	من الأَمْثِلَة الخَمْسَة	صحيح الآخر	معتلُّ الآخر	من الأَمْثِلَة الخَمْسَة	صحيح الآخر	معتلُّ الآخر	من الأَمْثِلَة الخَمْسَة
يكتبُ	يدعو يرمي يسعىٰ	يكتبون تكتبون تكتبين يكتبان تكتبانِ	(لن) يكتبَ	(لن) يدعوَ يرميَ يسعىٰ	(لن) يكتبوا تكتبوا تكتبي تكتبا يكتبا	(لم) يكتبْ	(لم) يدعُ يرمِ يسعَ	(لم) يكتبوا تكتبوا تكتبي تكتبا يكتبا

أوَّلًا: العلامات الأصليَّة والفرعيَّة

لـ (رفع ونصب وجزم المضارع المعرب)

الثَّابت الإِعْرَابي: فِعْل مُضَارِع (...) سبب (...) وعلامة (...).

النَّوع		المَرْفُوع	المنصوب	المجزوم
صحيح آخر		يكتبُ الضَّمَّة الظَّاهرة	(لنْ) يكتبَ الفَتْحَة الظَّاهِرَة	(لم) يكتبْ السُّكون
مُعتَلّ	الآخر بالألف	يسعىٰ الضَّمَّة المقدَّرة للتَّعَذُّرِ	(لنْ) يسعىٰ الفتحة المقدَّرة للتَّعَذُّرِ	(لم) يسعَ يدعُ يرمِ حذف حَرْف العِلَّة
	الآخر بالواو	يدعو الضَّمَّة المقدَّرة للثِّقل	(لنْ) يدعوَ الفَتْحَة الظَّاهِرَة	
	الآخر بالياء	يرمي الضَّمَّة المقدَّرة للثِّقل	(لنْ) يرميَ الفَتْحَة الظَّاهِرَة	
الأَمْثِلَة الخَمْسَة		(يكتبون – تكتبون يكتبان – تكتبان – تكتبيـــن). ثبوت النُّون	(لن): (يكتبوا – تكتبوا – يكتبا – تكتبا – تكتبي). حذف النُّون	(لم) (يكتبوا – تكتبوا – يكتبا – تكتبا – تكتبي). حذف النُّون

أ- المضارع المَرْفُوع

الكلمة	الإِعْرَاب
يكتبُ	فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.
يسعىٰ	فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة المقدَّرة علىٰ الألف للتَّعَذُّرِ.
يدعو	فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة المقدَّرة علىٰ الواو للثِّقل.
يرمي	فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة المقدَّرة علىٰ الياء للثِّقل.
يكتبون - تكتبون - يكتبان - تكتبان - تكتبين	أَفْعَال مضارعة مرفوعة، وعَلَامَةُ رَفْعِهَا ثبوت النُّون؛ نيابةً عَنْ الضَّمَّة؛ لأنها من الأَمْثِلَة الخَمْسَة.
واو الجماعة - ألف الاثنين - ياء المخاطبة	ضمائر بارزة متَّصلة مبنيَّة علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ ...

ب- المضارع المنصوب

الإعراب	الكلمة
(لـن): حَرْف نفـي واسـتقبالٍ ونصـبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (يكتبَ): فِعْل مُضَارِع منصـوب بـ (لـن)، وعَلَامَـةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.	لنْ يكتبَ
(لـن): حَرْف نفـي واسـتقبالٍ ونصـبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (يسعىٰ): فِعْل مُضَارِع منصـوب بـ (لـن)، وعَلَامَـةُ نَصْبِهِ الفتحة المقدَّرة علىٰ الألف للتَّعذُّرِ.	لنْ يسعىٰ
(لـن): حَرْف نفـي واسـتقبالٍ ونصـبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (يـدعوَ - يرمـيَ): فعـلان مضـارعان منصـوبان بـ (لن)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِما الفَتْحَة الظَّاهِرَة.	لن يدعوَ - لن يرميَ
(لـن): حَرْف نفـي واسـتقبالٍ ونصـبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (يكتبوا - تكتبوا - يكتبا - تكتبا - تكتبي): أَفْعَال مضارعة منصـوبة بـ (لـن)، وعَلَامَـةُ نَصْبِهِا حـذف النُّون؛ لأنها من الأَمْثِلَة الخَمْسَة.	لن يكتبوا - لن تكتبوا - لن يكتبا - لن تكتبا - لن تكتبي
ضمائر بارزة متَّصلة مبنيَّة علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ...	واو الجماعة - ألف الاثنين - ياء المخاطبة

ج- المضارع المجزوم

الإعْرَاب	الكلمة
(لم): حَرفُ نَفْي، وجَزْمٍ، وَقَلْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (يكتب): فِعْل مُضَارِع مجزوم بـ (لـم)، وعَلَامَـةُ جَزْمِهِ السُّكون.	(لم) يكتبْ
(لم): حَرفُ نَفْي، وجَزْمٍ، وَقَلْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (يسعَ - يدعُ - يرمِ): أَفْعَال مضارعة مجزومة بـ (لـم)، وعَلَامَةُ جَزْمِهِا حذف حَرْف العِلَّة.	(لم) يسعَ يدعُ يرمِ
(لم): حَرفُ نَفْي، وجَزْمٍ، وَقَلْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (يكتبـوا - تكتبـوا - يكتبـا - تكتبـا - تكتبـي): أَفْعَـال مضارعة مجزومة بـ (لم)، وعَلَامَةُ جَزْمِهِا حذف النُّون؛ لأنها من الأَمْثِلَة الخَمْسَة.	(لم) يكتبوا - تكتبوا - يكتبا - تكتبا - تكتبي

ثانيًا: ما الفرق بين الأَمْثِلَة الخَمْسَة والأَفْعَال الخَمْسَة؟

إنَّ الخلاف في هذه المسألة مجرَّد خلاف في المصطلحات ولا يترتَّب عليه أي عمل نَحْوِي، فإذا شئت فيمكنك أن تقول: **الأَمْثِلَة الخَمْسَة**، وإذا شئت فيمكنك أن تقول: **الأَفْعَال الخَمْسَة**.

والأَمْثِلَة الخَمْسَة أو الأَفْعَال الخَمْسَة: كل فعل مضارع اتَّصل بـ (**واو جماعة** أو **ألف اثنين** أو **ياء مخاطبة**)، وتُرفع، وعَلَامَةُ رَفْعِهَا ثبوت النُّون، وتُنصب وتُجزم وعلامة النَّصب أو الجزم حذف النُّون.

الفعل	واو الجماعة	ألف الاثنين	ياء المخاطبة
يفعَلُ	يفعلون - تفعلون	يفعلانِ - تفعلانِ	تفعلين
	في حالتي الغيبة والمخاطب.	في حالتي الغيبة والمخاطب.	في حالة الخطاب.

وقولنا: (مضارع)، أي أنَّ واو الجماعة أو ألف الاثنين عند اتِّصالهما بالماضي لم يجعلاه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة، مثل: (**كتبوا - كتبا**).

وكذلك إن اتَّصلت واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة بالأمر فإنَّ ذلك لم يجعله من الأَمْثِلَة الخَمْسَة، مثل: (**اكتبوا - اكتبا - اكتبي**).

فشرط إِعْرَاب الأَمْثِلَة الخَمْسَة بهذا الإِعْرَاب أن تكون من الأَفْعَال المضارعة فقط.

وإليك هذا الجَدْوَل الإيضاحي لطريقة إِعْرَاب الأَمْثِلَة الخَمْسَة:

النَّوع	المَرْفُوع	المنصوب	المجزوم
الأَمْثِلَة الخَمْسَة	يكتبون - تكتبون - يكتبان - تكتبان - تكتبين.	(لن): يكتبوا - تكتبوا - يكتبا - تكتبا - تكتبي	(لم): يكتبوا - تكتبوا - يكتبا - تكتبا - تكتبي.
العلامة الإِعْرَابِيَّة	ثبوت النُّون؛ نيابةً عَنْ الضَّمَّة.	حذف النُّون؛ نيابةً عَنْ الفتحة.	حذف النُّون؛ نيابةً عَنْ السُّكون.
الإِعْرَاب	فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثبوت النُّون؛ نيابةً عَنْ الضَّمَّة؛ لأَنَّه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة.	فعل مضارع منصوب بـ (لن)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ حذف النُّون؛ نيابةً عَنْ الفتحة؛ لأَنَّه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة.	فعل مضارع مجزوم بـ (لم)، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ حذف النُّون؛ نيابةً عَنْ السُّكون؛ لأَنَّه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة.

أ- لماذا نُفَضِّل مصطلح الأَمْثِلَة الخَمْسَة على مصطلح الأَفْعَال الخَمْسَة؟

إنَّ مصطلح الأَفْعَال الخَمْسَة يُوهِمُ بحصر هذه الأَفْعَال في خمسة فقط، كمصطلح الأسماء الخَمْسَة علىٰ رأي، والأسماء السِّتَّة علىٰ رأي آخر.

علىٰ الرغم من أنَّ الأَفْعَال الخَمْسَة ما هي إلَّا أَمْثِلَة، فكل فعل مضارع اتَّصف بهذه الصفات يكون من الأَمْثِلَة الخَمْسَة، وبالآتي يصعب حصر الأَمْثِلَة الخَمْسَة في عدد معين من الأَفْعَال، فهي ليست مجرَّد خمسة أَفْعَال، وإنما خمسة أمثال.

كقول النبي ﷺ: «سبعة يظلُّهم الله في ظلِّه يوم لا ظلَّ إلَّا ظلُّه».

فهل المقصود في هذا الحديث أن سبعة أشخاص فقط هم الذين سَيَسْتَظِلُّونَ في ظلِّ عرش الرحمن يوم القيامة؟ أو سبع صفات؟ وقد تتوفَّر هذه الصِّفات في آلاف من البشر!

ب- هل هناك من ذَكَرَ مصطلح (الأَمْثِلَة الخَمْسَة) في كتبه

لقد ورد في كتب كثيرة مصطلح (الأَمْثِلَة الخَمْسَة)، وهذا نموذج يسير جدًّا:

1- ورد في كتاب «**توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفيَّة ابن مالك**»، للمرادي المتوفىٰ سنة 749هـ في مجلد (3) صفحة (1544): «والآخر: أن تزاد بعد تمام الكلمة كالتَّنوين ونون التَّثنية والجمع وعلامة الرَّفع في (**الأَمْثِلَة الخَمْسَة**) ونون الوِقاية ونون التَّوْكِيد».

2- ورد في كتاب «**اللباب في علل البناء والإِعْرَاب**»، للعكبري، في مجلد (1)، صفحة (106)، قال: «ومثل ذلك ثبوت النُّون في **الأَمْثِلَة الخَمْسَة** عوضًا من الضَّمِّ».

3- ورد في كتاب «**أوضح المسالك إلىٰ ألفية ابن مالك**»، لابن هشام الأنصاري، في مجلد (1)، صفحة (74)، قال: «الباب السَّادس: **الأَمْثِلَة الخَمْسَة**».

4- وكذلك ورد المصطلح في «**متممة الآجروميَّة**»، للرُّعيني، ص: (8).

5- وكذلك في «**شرح الرضي علىٰ الكافية**»، مجلد (2)، صفحة (450).

6- وكذلك في «**النَّحْو المصفىٰ**»، لمحمد عيد، صفحة (79).

7- وكذلك في «**دليل الطالبين لكلام النَّحْوِيِّين**»، لمرعي المقدسي (المتوفىٰ سنة 1033هـ)، صفحة (25).

وورد المصطلح في غير ذلك من كتب النَّحْوِ.

ج- الفرق بين (واو الجماعة) والواو الَّتي من بنية الكلمة خاصٌّ بالقَوَاعِد الإملائيَّة في غير الْقُرْآن الكريم

للتَّفرقة بين (**واو الجماعة**) والواو الَّتي من بنية الكلمة (**أي: الَّتي تكون جزءًا من الكلمة**)، **يتم إضافة (الألف الفارقة) بعد (واو الجماعة)**.

وهنا يوجد عدَّة ملاحظات:

- رسم الألف الفارقة خاصٌّ بالقواعد الإملائيَّة في غير القرآن الكريم.
- هذه الألف تُكتب ولا تُلفظ.
- الألف الفارقة تأتي بعد (**واو الجماعة**) المُتَّصِلة **بالفعل الماضي**، مثل: (كتبوا)، **وبالفعل المضارع المنصوب** مثل: (لن يكتبوا)، **والمجزوم** مثل: (لم يكتبوا)، **وبفعل الأمر** مثل: (اكتبوا).
- كل فعل مضارع للمتكلِّم في آخره واو، فإنَّ هذه الواو من بنية الكلمة، مثل: (**أدعو - ندعو**)، ولا تُوضع الألف الفارقة بعدها.
- لا تُوضع الألف الفارقة في نهاية الأسماء المنتهية بـ(واو)، أيًّا كانت هذه الواو، وتظهر الأخطاء الإملائيَّة جليًّا عند إضافة الألف الفارقة بعد (واو جمع المذكَّر السَّالم)، مثل: (**مسلمو العالِم**)، والخطأ أن نكتبها (**مسلموا العالم**)، فالأسماء المنتهية بـ(واو) ليس لها علاقة بهذه القاعدة من الأساس، **فالقاعدة صُمِّمَت للتَّفرقة بين (الواو) الَّتي من بنية الكلمة في الأَفْعَال، و(الواو) الَّتي تكون للجماعةِ في الأَفْعَال أيضًا.**

لاحظ الفرق

واو من بنية الكلمة	واو جماعة		
	اتَّصلت بـ (ماضٍ)	اتَّصلت بـ (مضارع)	اتَّصلت بـ (أمر)
نرجو الخيرَ للأمَّة	الطُّلاب كتبوا الدرسَ	الطُّلاب لم يكتبوا	اكتبوا يا طلابُ

المَبْحَث الخَامِس

نواصب الفِعْل المضارع المعرب

المَبْحَث الْخَامِس

نواصب الفِعْل المضارع المعرب

تَعْدَاد حروف النَّصب للأَفْعَال:

في هـذا المَبْحَـث دراسـة لنواصـب الفِعْـل المضـارع المعـرب علـىٰ رأي البَصْرِيِّين، حيث يعتبرون بأنَّ المضارع المعرب **يُنصب بحَرْف من أربعةِ أَحْـرُف فقط لا خامس لها:**

(أَنْ) المَصْدَرِيَّة – (لنْ) – (كيْ) – (إذن) بشروطها، ويوضحها الجَدْوَل الآتي:

(أَنْ) وردت كثيرًا	(لن) وردت كثيرًا	(كي) وردت قليلًا	(إذنْ) بشروطها لم ترد ولكن وردت (إذًا) بالتنوين
حَرْف متغير (له أربعة أنواع	حَرْف ثَابِت	حَرْف ثَابِت	حَرْف ثَابِت
(أَنْ): مَصْدَرِيَّة – تفسيريَّة – مخفَّفة من (أنّ) الثَّقيلة – زائدة للتَّوكيد	(لن): حَرفُ نَفْي، ونَصْب، واسْتِقْبالٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.	(كيْ): حَرْف مصدرٍ ونصب، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.	(إذًا): حَرْف جواب وجزاء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (إذن): حَرْف ناصب للجواب والجزاء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

المَطْلَب الأول: أَنْواع (أَنْ)

و(أَنْ): لها أربعة أنواعٍ: مَصْدَرِيَّة - تفسيريَّة - مخفَّفة من (أَنَّ) الثَّقيلة - زائدة للتَّوكيد.

1- أَمْثِلَة على أنواع (أَنْ)

1- ﴿وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾[البقرة: 184] (مَصْدَرِيَّة)

الكلمة	إعْرابها
﴿وَأَنْ﴾	**(الواو)**: استئنافيَّة حرف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. **(أن)**: حَرْف مَصْدَرٍ ونصب، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿تَصُومُوا﴾	فعل مضارع منصوب بـ **(أن)**، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ حذف النُّون؛ نيابةً عَنْ الفتحة؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. **(واو الجماعة)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.
والمصدر المؤوَّل من أن والفعل (تصوم) في محلِّ رفعٍ مبتدأ. والتَّقدير: (وصومكم أو وصيامكم خيرٌ لكم). وجملة ﴿تَصُومُوا...﴾ صلة الموصول الحرفيّ (أن) لا محلَّ لها من الإِعْرَاب.	
﴿خَيْرٌ﴾	خبر المبتدأ مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.
﴿لَكُمْ﴾	**(اللام)**: لام الضَّمير حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. **كاف الخطاب لجمع الذُّكور (كم)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ **(اللام)**. وشبه **الجملة** من الجارِّ والمجرور يتعلَّق بالخبر (خير).
جملة ﴿أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإِعْرَاب.	

2- ﴿فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ﴾ [يوسف: 96] (زائدة للتَّوكيد)

الكلمة	إعْرَابها
﴿فَلَمَّا﴾	(لمَّـا): اسم شرط غير جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ ظرف زمان، مُتَعَلِّق بجوابه وهو مضاف.
﴿أَنْ﴾	حَـرْف زائـد للتَّوكيـد، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّـكون، لَا مَحَلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَابِ.
﴿جَاءَ﴾	فعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر.
﴿الْبَشِيرُ﴾	فاعل مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.

3- ﴿وَنَٰدَيْنَٰهُ أَن يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ١٠٤﴾ [الصافات: 104] (تفسيريَّة)

الكلمة	إعْرَابها
﴿وَنَادَيْنَاهُ﴾	(نـادىٰ): فعْـل مـاضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَـىٰ السُّـكون؛ لاتِّصَـالِهِ بـ (نـا التَّعظيم). (نا للتَّعظيم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل. (هاء الغيبة للمفـرد المـذكر): ضَـمِيرٌ بَـارِزٌ مُتَّصِـلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ مفعول به.
﴿أَنْ﴾	حَرْف تفسير، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿يَا﴾	حَرْف نداء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿إِبْرَاهِيمُ﴾	منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ.

4- ﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ﴾ [المزمل: 20] (مخفَّفة من أنَّ الثَّقيلة)

الكلمة	إعْرَابها
﴿عَلِمَ﴾	فعل ماضٍ ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر.
﴿أَنْ﴾	مخفَّفة من (أنَّ) الثَّقيلة حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. **واسمه ضمير الشَّأن المحذوف.**
﴿سَيَكُونُ﴾	(السين): حَرْف استقبال، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (يكون): **فِعْل مُضَارِع** ناقص ناسخ مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.
﴿مِنْكُمْ﴾	(من): حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. **كاف الخطاب لجمع الذُّكور**(كم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (من).
وشبه **الْجُمْلَة** من الجارِّ والمجرور يتعلَّق بخبر محذوف للفعل (يكون).	
﴿مَرْضَىٰ﴾	اسم (يكون) مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة المُقَدَّرة علىٰ الألف للتَّعذُّرِ.
وجملة ﴿سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ﴾ في محلِّ رفعٍ خبر (أَنْ). والمصدر المؤوَّل من ﴿أَنْ سَيَكُونُ...﴾ سدّ مسدّ مفعولي (علمَ) في محلِّ نصبٍ.	

2- هل هناك طريقة سهلة للتَّفرقة بين أنْواع (أَنْ) المختلفة؟

أَنْ			
الزَّائدة للتَّوكيد	التَّفسيريَّة	المخفَّفة من (أنَّ) الثَّقيلة	المَصْدَرِيَّة
عاطلة	عاطلة	عاملة عمل (أنَّ)	عاملة
إذا سُبِقت بـ (لمَّا) وردت في 3 مواضع فقط في القُرْآنِ الكَرِيمِ كلِّه.	إذا سُبِقت بما يدلُّ علىٰ القول وليس بلفظ القول. (أوحىٰ - يتخافتون - نادىٰ - أرسل...).	إذا سُبِقت بما يدلُّ علىٰ العلم: سُبِقت بـ (ظنَّ) أو أخواتها. (ظنَّ - حسبَ - زعمَ - ...)	إذا جاز حذفها وحذف الفِعْل بعدها والمجيء بمصدر مؤوَّل. والمضارع بعده يكون منصوبًا.
المثال: ﴿فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَىٰ﴾ [القصص: 19] (أن): حَرْف زائد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.	المثال: ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [مريم: 11]. (أنْ): حَرْف تفسير، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. والْجُمْلَة بعده: (جملة تفسيريَّة لا محلَّ لها من الإِعْراب).	المثال: ﴿عَلِمَ أَنْ سيكونُ منكم مرضىٰ﴾ [المزمل: 20]. والمعنىٰ: (علم أنَّه سيكون منكم مرضىٰ). (أنْ): مخفَّفة من (أنَّ) الثَّقيلة، حرف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.	المثال: ﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ...﴾ [النساء: 27] أن يتوب = التَّوبةَ. (أنْ): حَرْف مصدرٍ ونصب، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

أولًا: (أَنْ) المَصْدَرِيَّة

تنقسم (أَنْ) المَصْدَرِيَّة قسمين: (الظَّاهرة) و(المضمرة).

تدبر الجَدْوَل الآتي:

(أن) الظَّاهرة	(أن) المضمرة
﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [البقرة: 184]	فهي الَّتي تأتي بعد حَرْف من سبعة أحرف: (لام التَّعليل - لام العاقبة - لام الجُحُود - حتَّىٰ - فاء السَّببيَّة - واو المعيَّة - أَوْ).

1- (أَنْ) المَصْدَرِيَّة الظَّاهرة

أي: أنَّنا نراها بأعيننا، ومن أَمْثِلَة ذلك فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ

قوله: ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ﴾ [الأعراف: 43]

الكلمة	إِعْرَابها
﴿لَوْلا﴾	حَرْف شَرْطٍ غير جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿أَنْ﴾	حَرْف مَصْدَرٍ ونصب واستقبال، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿هَدَانَا﴾	(هدىٰ): فعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ المُقَدَّرِ علىٰ الألف للتَّعَذُّرِ. (نا للمفعولين): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ مفعول به مُقدَّم.
﴿اللهُ﴾	اسم الجلال فاعل مؤخَّر مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.

والمصدر المؤوَّل من (أَنْ والفعل بعدها) في محلِّ رفعٍ مبتدأ.

وخبره محذوف تقديره كلمة (موجودة).

وجملة ﴿هَدَانَا اللهُ﴾ صلة الموصول الحرفيّ ﴿أَنْ﴾ لا محلَّ لها من الإِعْرَاب.

2- (أَنْ) المَصْدَرِيَّة المضمرة

أَوْ	واو المعيَّة	فاء السَّببيَّة	حتَّىٰ	لام الجُحُود	لام العاقبة	لام التَّعليل
(أَوْ) بمعنىٰ (إلىٰ أَنْ)، أو (إِلَّا أَنْ).	(واو المعيَّة) بمعنىٰ (مع)، مسبوقة بنفي محض أو طلب.	(فاء السَّببيَّة) هي المسبوقة بنفي محض أو طلب.	(حتَّىٰ) يأتي بعدها مضارع منصوب.	(لام الجُحُود) هي المسبوقة بِكَوْنٍ مَنْفِيٍّ.	(لام العاقبة) ما بعدها نتيجة غير مقصودة لما قبلها.	(لام التَّعليل) ما بعدها نتيجة مقصودة لما قبلها.
الفِعْل المضارع بعد هذه الحُرُوف يكون منصوبًا:						
بـ (أن المضمرة) وجوبًا					بـ (أن المضمرة) جوازًا	
لَأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعبَ أَوْ أُدْرِكَ المُنىٰ	لا تشرب لبنً وتأكلَ سمكًا	ذاكر فتنجحَ	ذاكر حتَّىٰ تنجحَ	﴿وَمَا كَانَ اللهُ لِيُطْلِعَكُمْ ...﴾	﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا ...﴾	فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ قرة عين. في غير القُرْآن
إلى أن أُدركَ	وأن تأكلَ	فأن تنجحَ	حتَّى أن تنجحَ	لأن يطلعكم	لأن يكونَ	لأن يكونَ
(يكونَ - يطلعكم - تنجح - تأكلَ - أُدرك): أَفْعَال مضارعة منصوبة بـ (أن المضمرة)، وعَلَامَةُ نَصْبِهَا الفَتْحَة الظَّاهِرَة.						

المصدر المؤوَّل بالصَّريح

أولًا: حُرُوف المَصْدَرِيَّة:

وحُرُوف المَصْدَرِيَّة **سِتَّة أَحْرُف**، وهي: (همزة) التَّسوية - (لو) المَصْدَرِيَّة - (أنْ) المَصْدَرِيَّة - (كيْ) - (ما) المَصْدَرِيَّة - (أنَّ) المَصْدَرِيَّة.

ثانيًا: المصدر:

وهو التَّصريف الرَّابع للكلمة.

ماضٍ	مضارع	أمر	مصدر
كتبَ	يكتبُ	اكتبْ	كتابة
صام	يصوم	صم	صوم/ صيام
قام	يقوم	قم	قيام
فهم	يفهم	افهم	فَهْم

ثالثًا: اللامات الَّتي يأتي بعدها (أنْ) المَصْدَرِيَّة المضمرة:

ثلاث لامات لا رابع لها، وهي: (لام التَّعليل - لام العاقبة - لام الجُحُود).

والثَّابِت الإِعْرَابي؛ كالآتي:

الكلمة	إِعْرَابها
اللام	حَرْف جرٍّ (للتَّعليل - للعاقبة - للجحود)، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
الفِعْل: (بعد اللام): فِعْل مُضَارِع منصوب بـ (أن المضمرة) بعد لام (التَّعليل - العاقبة - الجحود)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ (...).	
والمصدر المؤوَّل من (أن والفِعْل) في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (اللام).	
والْجُمْلَة الفعليَّة بعد (أن المضمرة) صلة الموصول الحَرْفيّ (أَنْ) لا محلَّ لها من الإِعْرَاب	
والجارّ والمجرور يتعلَّق بالفِعْل قبله مع (لام التَّعليل ولام العاقبة)، ويتعلَّق بخبر محذوف لـ (كان أو يكون) مع (لام الجُحُود).	

أ- الفرق بين (لام التَّعليل) و(لام العاقبة)

لام التَّعليل: هي اللام الَّتي بعدها نتيجة مقصودة لما قبلها، **كقولنا:** (أذاكر لِأنجح).

لام العاقبة: هي اللام الَّتي بعدها نتيجة غير مقصودة لما قبلها، وهي الَّتي يسميها الكُوفِيُّون (**لام الصَّيرورة**)، **ومن أَمْثِلَة ذلك قوله:** ﴿فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ [القصص: 8]. وهم لم يلتقطوه لذلك، إنما التقطوه ليكون لهم فرحًا وسرورًا فلمَّا كان عاقبة أمره أن صار لهم عدوًّا وحزنًا جاز أن يقال ذلك، فدلَّت (**اللام**) علىٰ عاقبة الأمر.

والعرب قد تُسَمِّي الشيء باسم عاقبته كما قال تعالىٰ: ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعْصِرُ خَمْرًا﴾ [يوسف: 36]. إنما كان يعصر عنبًا تؤول عاقبته إلىٰ أن يكون خمرًا فسمَّاها بذلك[1].

---

(1) **يُنظر:** «اللامات»، للزجاجي (ص: 119).

الخلافُ بين الكُوفِيِّين والبَصْرِيِّين في جعل لامي (التَّعليل والعاقبة) من حُرُوف الجرِّ أو من حُرُوف النَّصب

تدبر الجَدْوَل الآتي:

	الكُوفِيُّون	البَصْرِيُّون
لام التَّعليل - لام العاقبة	حرفان للنَّصب	حرفان للجرِّ
النَّصب	يكون بـ (اللامِ) نفسها	يكون بـ (أنْ مضمرة جوازًا) بعدهما
وجود المصدر المؤوَّل	لا يوجد	المصدر المؤوَّل من (أن والفِعْل) في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (اللام).

مثال معرب لرأي الكُوفِيِّين في (لام التَّعليل) و(لام العاقبة):

	لام التَّعليل	لام العاقبة
الأَمْثِلَة	أذاكر لِأنجحَ.	﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ [القصص: 8]
اللام	(اللام): حَرْف نصبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.	
المضارع بعد اللام	(أنجحَ): فِعْل مُضَارِع منصوب بـ (اللام)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.	(يكونَ): فِعْل مُضَارِع ناقص ناسخ منصوب بـ (اللام)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.

مثال معرب لرأي البَصْرِيِّين في (لام التَّعليل) و(لام العاقبة):

	لام التَّعليل	لام العاقبة
الأمْثِلَة	أذاكر لِأنجحَ.	﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ [القصص: 8]
اللام	**(اللام)**: حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.	
المضارع بعد اللام	**(أنجحَ)**: **فِعْل مُضَارِع** منصوب بـ **(أن)** المضمرة بعد **(لام التَّعليل)**، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.	**(يكونَ)**: **فِعْل مُضَارِع** ناقص ناسخ منصوب بـ **(أن)** المضمرة جوازًا بعد **(لام العاقبة)**، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
المصدر المؤوَّل	**والمصدر المؤوَّل** من **(أن والفِعْل)** في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ **(اللام)**. وجملة **(أنجح أنا)** صلة الموصول الحَرْفيّ **(أن المضمرة)** لا محلَّ لها من الإِعْرَاب.	**والمصدر المؤوَّل** من **(أن والفِعْل)** في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ **(اللام)**. وجملة **(يكون لهم عدوًّا)** صلة الموصول الحَرْفيّ **(أن المضمرة)** لا محلَّ لها من الإِعْرَاب.

مثال معرب لـ (لام التَّعليل):

﴿ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُوا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾ [البقرة: 79]

الكلمة	إعْرَابها
﴿لِيَشْتَرُوا﴾	(اللام): لام التَّعليل حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (يشتروا): فِعْل مُضَارِع منصوب بـ (أنِ المضمرة جوازًا) بعد (لام التَّعليل)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ حذف النُّون؛ نيابةً عَنْ الفتحة؛ لأنَّه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. (واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعِ فاعل.
والمصدر المؤوَّل من (أن والفِعْل) في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (اللام). وشبه الْجُمْلَة من الجارِّ والمجرور يتعلَّق بالفِعْل (يقولون).	
والْجُمْلَة ﴿لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا﴾ صلة الموصول الحَرْفيّ (أن المضمرة) لا محلَّ لها من الإِعْرَاب.	

مثال معرب لـ (لام العاقبة):

﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ [القصص: 8]

الكلمة	إعْرَابها
﴿لِيَكُونَ﴾	(اللام): لام العاقبة حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (يكون): فِعْل مُضَارِع ناقص ناسخ منصوب بـ (أن المضمرة جوازًا) بعد (لام العاقبة)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. اسم (يكون) ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).
والمصدر المؤوَّل من (أن والفِعْل) في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (اللام). وشبه الْجُمْلَة من الجارِّ والمجرور يتعلَّق بالفِعْل (التقط).	
والْجُمْلَة ﴿يَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا﴾ صلة الموصول الحَرْفيّ (أن المضمرة) لا محلَّ لها من الإِعْرَاب.	

أَمْثِلَة على (لام العاقبة)

م	الموضع	نوع اللام	اسم السُّورة	رقم الآية
1	﴿قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾	لام العاقبة(1)	البقرة	76
2	﴿لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾	لام التَّعليل أو العاقبة(2)	آل عمران	156
3	﴿ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾	لام العاقبة أو لام التَّعليل(3)	التوبة	118
4	﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ﴾	لام العاقبة(4)	إبراهيم	30

---

(1) **اللام**، هي لام العاقبة أو الصَّيرورة لا للتَّعليل في المعنىٰ لأنهم لم يقصدوا ذلك وإنما كان المآل والعاقبة له ولكنها مثل لام التَّعليل في العمل. **يُنظر**: «إِعْرَاب الْقُرْآن وبيانه»، لدرويش (1/ 13٤).

(2) **اللام**، لام العاقبة أو الصَّيرورة، أي: قالوا ذلك ليصيروا الىٰ هذه العاقبة. **يُنظر**: «إِعْرَاب الْقُرْآن وبيانه»، لدرويش (2/ 83).

(3) **اللام**، قيل: هي للتَّعليل أي وفقهم للتَّوبة ليحصلوا عليها وينشئوها فحصلت المغايرة وصح التَّعليل، وأرىٰ أنه لا مانع من أن تكون لام العاقبة أو الصَّيرورة أي فكانت عاقبتهم التَّوبة. **يُنظر**: «إِعْرَاب الْقُرْآن وبيانه»، لدرويش (4/ 186).

(4) وليضلوا قيل اللام للعاقبة أو الصَّيرورة وقيل هي علىٰ بابها من التَّعليل ولكن ليس ذلك غرضًا حقيقيًّا لهم من اتخاذ الأنداد، ولكن لما كان ذلك نتيجة له شبه بالغرض وأدخل عليه اللام بطريق الاستعارة التبعيَّة. **يُنظر**: «إِعْرَاب الْقُرْآن وبيانه»، لدرويش (5/ 191).

م	الموضع	نوع اللام	اسم السُّورة	رقم الآية
5	﴿فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ (65) لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾	لام العاقبة[1]	العنكبوت	66
6	﴿وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾	لام التَّعليل أو العاقبة	الأنعام	53
7	﴿وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾	لام التَّعليل أو العاقبة	الأنعام	105
8	﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا﴾	لام التَّعليل أو العاقبة	الأنعام	123
9	﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْآتِهِمَا﴾	لام العاقبة أو التَّعليل	الأعراف	20
10	﴿إِنَّ هذا لَمَكْرٌ مَكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْها أَهْلَها فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾	لام التَّعليل أو العاقبة	الأعراف	123
11	﴿قَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ﴾	لام العاقبة	يونس	88

(1) ويجوز أن تكون اللام فيهما لام العاقبة والمآل ويحتمل أن تكون اللام فيهما لام الأمر وقرئ وليتمتعوا. يُنظر: «الجدْوَل في إعْرَاب الْقُرْآن»، للصافي (7/ 459).

م	الموضع	نوع اللام	اسم السُّورة	رقم الآية
12	﴿ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ (54) لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾	لام العاقبة أو التَّعليل	النحل	54، 55
13	﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ﴾	لام العاقبة [1]	القصص	8
14	﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ (37) لِيَجْزِيَهُمُ اللهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾	الأظهر أنّها لام تعليل	النور	37، 38

---

(1) اللام، حَرْف جرٍّ للتَّعليل أو هي لام العاقبة بمعنىٰ الصَّيرورة وليست للتَّعليل، أي: إنّ معنىٰ التَّعليل فيها وارد علىٰ طريق المجاز دون الحقيقة، لأنه لم يكن داعيهم الىٰ الالتقاط أن يكون لهم عدوًّا وحزنًا ولكن المحبة والتَّبني، **هذا ما ذكره كشاف الزمخشري وأضاف أن ذلك** لما كان نتيجة التقاطهم له وثمرته شبه بالداعي الَّذي يفعل الفاعل الفِعْل لأجله وهو الإكرام الَّذي هو نتيجة المجيء والتأدُّب الَّذي هو ثمرة الضَّرب في قولك ضربته ليتأدَّب. **وأن هذه اللام استعيرت لما يشبه التَّعليل. يُنظر**: «الإعْرَاب المفصل لكتاب الله المرتل»، لعبد الواحد (8/ 362). ذلك أن الدَّافع إلىٰ الالتقاط لم يكن ليكون لهم عدوًّا وحزنًا، ولكن لمحبتهم له، وبغية تبنِّيه. كمن يقول (ضربته ليتأدَّب)، والحقيقة أنهم التقطوه للمحبَّة. فكانت عاقبته للعداوة. ولذلك سمّيت اللام (لام العاقبة). يُنظر: «الجَدْوَل في إِعْرَاب الْقُرْآن»، للصافي (20/ 232).

م	الموضع	نوع اللام	اسم السُّورة	رقم الآية
15	﴿ثُـمَّ إِذَا أَذَاقَهُـمْ مِنْـهُ رَحْمَـةً إِذَا فَرِيـقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ (33) لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾	لام العاقبة[1]	الروم	33، 34
16	﴿يَرْجُـونَ تِجَـارَةً لَـنْ تَبُـورَ (29) لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾	لام التَّعليل أو لام العاقبة	فاطر	30
17	﴿وَخَلَـقَ اللهُ السَّـمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾	لام التَّعليل أو لام العاقبة[2]	الجاثية	22
18	﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾	لام التَّعليل أو لام العاقبة	الحجرات	13

(1) أو هي لام الأمر، وتفيد التَّهديد، فالمضارع مجزوم، ومثله بمعنىٰ التَّهديد: (تمتّعوا). يُنظر: «الجَدْوَل في إِعْرَاب الْقُرْآن»، للصافي (21/ 45).

(2) لأن كلًّا من الباء واللام تكونان للتَّعليل فكان الخلق معلَّلًا بالجزاء، واختار الزمخشري أن يكون معطوفًا علىٰ معلَّل محذوف تقديره ليدلَّ بها علىٰ قدرته ولتجزىٰ كلّ نفس، واختار ابن عطية أن تكون لام العاقبة أو الصَّيرورة أي وصار الأمر منها من حيث اهتدىٰ بها قوم وضلّ بها آخرون وليس ببعيد. يُنظر: «الجَدْوَل في إِعْرَاب الْقُرْآن»، للصافي (9/ 154).

أَمْثِلَة على (لام التَّعليل)

رقم الآية	اسم السُّورة	الموضع	م
79	البقرة	﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هذا مِنْ عِنْدِ اللهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ﴾	1
143	البقرة	﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾	2
143	البقرة	﴿وَما جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلاَّ لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾	3
150	البقرة	﴿فَلا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾	4
185	البقرة	﴿يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللهَ عَلَىٰ ما هَداكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾	5
188	البقرة	﴿وَلا تَأْكُلُوا أَمْوالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْباطِلِ وَتُدْلُوا بِها إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾	6
205	البقرة	﴿وَإِذا تَوَلَّىٰ سَعىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيها وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللهُ لا يُحِبُّ الْفَسادَ﴾	7

رقم الآية	اسم السُّورة	الموضع	م
213	البقرة	﴿كانَ النَّاس أُمَّةً واحِدَةً فَبَعَثَ اللهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاس فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾	8
231	البقرة	﴿وَإِذا طَلَّقْتُمُ النِّساءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرارًا لِتَعْتَدُوا﴾	9
259	البقرة	﴿فَانْظُرْ إِلىٰ طَعامِكَ وَشَرابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلىٰ حِمارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَىٰ الْعِظامِ كَيْفَ نُنْشِزُها ثُمَّ نَكْسُوها لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾	10
260	البقرة	﴿وَإِذْ قالَ إِبْراهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتىٰ قالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قالَ بَلىٰ وَلكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾	11
23	آل عمران	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتابِ يُدْعَوْنَ إِلىٰ كِتابِ اللهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾	12
50	آل عمران	﴿وَمُصَدِّقًا لِما بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْراةِ وَلِأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللهَ وَأَطِيعُونِ﴾	13
78	آل عمران	﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتابِ﴾	14

م	الموضع	اسم السورة	رقم الآية
15	﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُداوِلُها بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَداءَ﴾	آل عمران	140
16	﴿وَلِيُمَحِّصَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكافِرِينَ﴾	آل عمران	141
17	﴿حَتَّىٰ إِذا فَشِلْتُمْ وَتَنازَعْتُمْ فِي الأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ما أَراكُمْ ما تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ﴾	آل عمران	152
18	﴿وَلا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّما نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّما نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذابٌ مُهِينٌ﴾	آل عمران	178
19	﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّساءَ كَرْهًا وَلا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ ما آتَيْتُمُوهُنَّ﴾	النساء	19
20	﴿كُلَّما نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْناهُمْ جُلُودًا غَيْرَها لِيَذُوقُوا الْعَذابَ إِنَّ اللهَ كانَ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾	النساء	56
21	﴿إِنَّا أَنْزَلْنا إِلَيْكَ الْكِتابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِما أَراكَ اللهُ وَلا تَكُنْ لِلْخائِنِينَ خَصِيمًا﴾	النساء	105

ب- (لام الجُحُود)

لام الجُحُود: هي اللام الَّتي تأتي بعد (كان) النَّاقصة المنفيَّة، ومعادلة لام الجُحُود كالآتي:

حَرْف نفي	كَانَ - يكون	لِ
لم - لن - ما - إِنْ النَّافية		

رأي الكُوفِيِّين والبَصْرِيِّين في (لام الجُحُود)

	رأي الكُوفيِّين	رأي البَصْرِيِّين
المثال	﴿فَما كانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلكِنْ كانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [التوبة: 70]	
اللام	حَرْف نصب، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.	حَرْف جرٍّ للجحود، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
المضارع بعد (اللام)	﴿يظلمَ﴾: فِعْل مُضَارع منصوب بـ (**اللام**)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.	﴿**يظلمَ**﴾: فِعْل مُضَارع منصوب بـ (**أن**) المضمرة وجوبًا بعد (**لام الجُحُود**)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. **والمصدر المؤوَّل** من (**أن والفِعْل**) في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (**اللام**)، وشبه **الْجُمْلَة** من الجارِّ والمجرور يتعلَّق بخبر (**كان**) المحذوف. وجملة (**يظلمهم**) صلة الموصول الحَرْفيّ (**أن المضمرة**) لا محلَّ لها من الإِعْرَاب.

الثَّابِت الإِعْرَابِي للام الجُحُود وما بعدها (على رأي البَصْرِيِّين):

﴿فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ﴾ [التوبة: 70]

الكلمة	الإعْرَاب
﴿لِيَظْلِمَهُمْ﴾	**(اللام)**: حَرْف جرٍّ **(للجحود)**، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. **(يظلم)**: فِعْل مُضَارِع منصوب بـ **(أنِ المضمرة وجوبًا)** بعد **(لام الجُحُود)**، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ (...)
والمصدر المؤوَّل من **(أن والفِعْل)** في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ **(اللام)**.	
والْجُمْلَة الفعليَّة بعد **(أنِ المضمرة)** صلة الموصول الحَرْفيّ **(أَنْ)** لا محلَّ لها من الإِعْرَاب.	
شبه الْجُمْلَة من الجارِّ والمجرور يتعلَّق بخبر (كان) المحذوف.	

أَمْثِلَة على (لام الجُحُود) فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ

لقد وردت لام الجُحُود في (21) موضعًا فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ كلِّه كالآتي:

1- ما كان... لِ.

2- لم يكن... لِ.

3- لم أكن... لِ.

4- ما كانوا... لِ.

5- ما كنَّا... لِ.

6- إن كان... لِ.

أوَّلًا: (كان..... لِ)

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
1	﴿وَمَا كَانَ اللهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾	البقرة	143
2	﴿ما كانَ اللهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ ما أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَآمِنُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجرٌ عَظِيمٌ﴾	آل عمران	179
3	﴿وَما كانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَما كانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾	الأنفال	33
4	﴿فَما كانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلكِنْ كانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾	التوبة	70
5	﴿وَما كانَ اللهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَداهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ ما يَتَّقُونَ﴾	التوبة	115
6	﴿وَما كانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً﴾	التوبة	122
7	﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾	هود	117
8	﴿ذلِكَ كِدْنا لِيُوسُفَ ما كانَ لِيَأْخُذَ أَخاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ﴾	يوسف	76
9	﴿وَمَا كَانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾	العنكبوت	40
10	﴿فَمَا كَانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾	الروم	9
11	﴿وَما كانَ اللهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّماواتِ وَلا فِي الْأَرْضِ﴾	فاطر	44

إعْرَاب: ﴿وَما كانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إيمانَكُمْ﴾ [البقرة: 143]

الكلمة	إعْرَابها
ما في ﴿وَما﴾	حَرْف نفي، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿كانَ﴾	فعل ماضٍ ناقص ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر.
﴿اللَّهُ﴾	اسم الجلال اسم (**كان**) مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.
﴿لِيُضِيعَ﴾	(**اللام**): لام الجُحُود حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (**يضيع**): فِعْل مُضَارِع منصوب بـ (**أن المضمرة وجوبًا**) بعد (**لام الجُحُود**)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
والمصدر المؤوَّل من (**أن والفِعْل**) في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (**اللام**). وشبه **الْجُمْلَة** من الجارِّ والمجرور يتعلَّق بمحذوف خبر (**كان**).	
وجملة ﴿يضيع ...﴾ صلة الموصول الحَرْفيّ (أن المضمرة) لا محلَّ لها من الإِعْرَاب.	

ثانيًا: (لم يكن .... لِ)

م	الموضع	اسم السورة	رقم الآية
1	﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا﴾	النساء	137
2	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا﴾	النساء	168

إعْرَاب: ﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾ [النساء: 137]

الكلمة	إعْرابها
﴿لَمْ﴾	حَرفُ نَفْيٍ، وجَزْمٍ، وَقَلْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَـهُ مِنَ الإعْرَابِ.
﴿يَكُنِ﴾	فعل مضارع ناقص ناسخ مجزوم بـ (لم)، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكون المُقَدَّر؛ لالْتِقاءِ السَّاكِنَيْنِ.
﴿اللهُ﴾	اسم الجلال **اسم (يكن)** مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.
﴿لِيَغْفِرَ﴾	**(اللام)**: لام الجُحُود حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر، لَا مَحَلَّ لَـهُ مِنَ الإعْرَابِ. **(يغفر)**: **فِعْل مُضَارِع** منصوب بـ **(أن المضمرة وجوبًا)** بعد **(لام الجُحُود)**، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
والمصدر المؤوَّل من (أن والفِعْل) في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ **(اللام)**. وشبه **الْجُمْلَة** من الجارِّ والمجرور يتعلَّق بمحذوف خبر **(يكن)**.	
والْجُمْلَة الفعليَّة ﴿يغفر ...﴾ صلة الموصول الحَرْفِيّ (أن المضمرة) لا محلَّ لها من الإعْرَاب.	

ثالثًا: (لم أكن.... لِ)

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
1	﴿قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ﴾	الحجرّ	33

إعْرَاب: ﴿ قَالَ لَمْ أَكُن لِّأَسْجُدَ ... ﴾ [الحجر: 33]

الكلمة	إعْرَابها
﴿لَمْ﴾	حَرفُ نَفْيٍ، وجَزْمٍ، وَقَلْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿أَكُنْ﴾	فعل مضارع مجزوم بـ (**لم**)، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكون. **اسم (أكن)** مستتر وجوبًا تقديره (**أنا**).
﴿لِأَسْجُدَ﴾	(**اللام**): حَرْف جرٍّ للجحود، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (**أسجد**): **فِعْل مُضَارِع** منصوب بـ (**أن**) المضمرة وجوبًا، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. والفاعل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره (**أنا**).
والمصدر المؤوَّل من (**أن والفِعْل**) في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (**اللام**). وشبه **الْجُمْلَة** من الجارِّ والمجرور يتعلَّق بمحذوف خبر (**أكنْ**).	
وجملة ﴿أسجد...﴾ صلة الموصول الحَرْفِيّ (أن) لا محلَّ لها من الإِعْرَاب.	

رابعًا: (ما كانوا.... لِ)

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
1	﴿ما كانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلاَّ أَنْ يَشاءَ اللهُ﴾	الأنعام	111
2	﴿فَما كانُوا لِيُؤْمِنُوا بِما كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذلِكَ يَطْبَعُ اللهُ عَلىٰ قُلُوبِ الْكافِرِينَ﴾	الأعراف	101
3	﴿وَما كانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ﴾	يونس	13
4	﴿فَما كانُوا لِيُؤْمِنُوا بِما كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذلِكَ نَطْبَعُ عَلىٰ قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ﴾	يونس	74

إعْرَاب: ﴿مَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوٓا۟ ...﴾[الأنعام: 111]

الكلمة	إعْرَابها
﴿مَا﴾	حَرْف نفي، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿كَانُوا﴾	فعل ماضٍ ناقص ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ الظَّاهر؛ لاتِّصَالِهِ بـ (واو الجماعة). (واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ اسم (كان).
﴿لِيُؤْمِنُوا﴾	(اللام): حَرْف جرٍّ للجحود، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (يؤمنوا): فِعْل مُضَارِع منصوب بـ (أن) المضمرة وجوبًا، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ حذف النُّون؛ نيابةً عَنْ الفتحة؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. (واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.
والمصدر المؤوَّل من (أنْ والفِعْل) في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (اللام). وشبه الْجُمْلَة من الجارِّ والمجرور يتعلَّق بمحذوف خبر (كانَ).	
وجملة ﴿يؤمنوا ...﴾ صلة الموصول الحَرْفِيّ (أن) لا محلَّ لها من الإِعْرَاب	

خامسًا: (ما كنّا.... لِ)

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
1	﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لِهذا وَما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدانَا اللهُ﴾	الأعراف	43

إعْرَاب: ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ...﴾ [الأعراف: 43]

الكلمة	إعْرَابها
ما في ﴿وَما﴾	حَرْف نفي، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿كُنَّا﴾	**(كان)** فعل ماضٍ ناقص ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون؛ لاتِّصالِهِ بـ **(نا المُتكلِّمين)**. **(نا للمُتكلِّمين)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعِ اسم **(كان)**.
﴿لِنَهْتَدِيَ﴾	**(اللام)**: حَرْف جرٍّ للجحود، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. **(نهتدي)**: **فِعْل مُضَارِع** منصوب بـ **(أن)** المضمرة وجوبًا، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. **والفاعل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره **(نحن)**.
والمصدر المؤوَّل من **(أنْ والفِعْل)** في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ **(اللام)**. وشبه **الْجُمْلَة** من الجارِّ والمجرور يتعلَّق بمحذوف خبر **(كانَ)**.	
وجملة ﴿نهتدي ...﴾ صلة الموصول الحَرْفيّ (أن) لا محلَّ لها من الإِعْرَاب.	

سادسًا: (إن كان.... لِ)

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
1	﴿وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبالُ﴾	إبراهيم	46

إعْرَاب: ﴿وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴿٤٦﴾﴾ [إبراهيم: 46]

الكلمة	إعْرَابها
إن في ﴿وَإِنْ﴾	حَرْف نفي، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿كَانَ﴾	فعل ماضٍ ناقص ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر.
﴿مَكْرُهُمْ﴾	(مكر): اسم (كان) مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مضاف. (هم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.
﴿لِتَزُولَ﴾	(اللام): لام الجُحُود حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (تزول): فِعْل مُضَارِع منصوب بـ (أن المضمرة وجوبًا) بعد (لام الجُحُود)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
والمصدر المؤوَّل من (أنْ والفِعْل) في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (اللام). وشبه الْجُمْلَة من الجارِّ والمجرور يتعلَّق بمحذوفٍ خبر (كان).	
وجملة ﴿ تزول ...﴾ صلة الموصول الحَرْفيّ (أن المضمرة) لا محلَّ لها من الإِعْرَاب.	

ج- (حتَّى) الجارَّة للمصدر المؤوَّل في القُرْآنِ الكَرِيمِ

(حتَّىٰ): لها أربعة أنواعٍ عند البَصْرِيِّين، وأربعة أنواع عند الكُوفِيِّين.

فأمَّا أنواع (حتَّىٰ) عند البَصْرِيِّين فهي: (**الجارَّة للاسم الصَّريح - الجارَّة للمصدر المؤوَّل بالصَّريح - العاطفة - الاستئنافية**).

وأمَّا أنواع (حتَّىٰ) عند الكُوفِيِّين فهي: (**الجارَّة - النَّاصبة - العاطفة - الاستئنافية**).

وقد شرحت هذا الحرف بالتَّفصيل في كتابي (**مواضع حتَّىٰ في القُرْآنِ الكَرِيمِ**).

أنواع (حتَّى) عند البَصْرِيِّين

الجارَّة للاسم الصَّريح	الجارَّة للمصدر المؤوَّل بالصَّريح	العاطفة	الاستئنافية (الابتدائية)
تجر الاسم = **(إلىٰ)**	تجر المصدر المؤوَّل بالصَّريح = **(إلىٰ)**	الَّتي يأتي بعدها جزءٌ من كلٍّ قبلها = **(الواو العاطفة)**	يأتي بعدها جملة اسميَّة أو جملة فعليَّة تبدأ بفعل يدلُّ علىٰ الزَّمان الحاضر لا المستقبل.
﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ [القدر: 5].	حتَّىٰ + مضارع منصوب بأن المضمرة وجوبًا.	يموت الناسُ حتَّىٰ **الأنبياءُ**	﴿حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ﴾ [فصلت: 20].
المَعْنَىٰ: إلىٰ مطلع الفجرِ	**المعنىٰ:** أذاكر إلىٰ أنْ أنجحَ	**المعنىٰ:** يموت الناسُ ويموت الأنبياءُ	**استئنافية (ابتدائية):** وما بعدها مستأنَف.

أَمْثِلَة لكل نوعٍ من أنواع (حتَّى) عند البَصْرِيِّين

1- (حتَّىٰ) الجارَّة للاسم الصَّريح، كقوله تعالىٰ: ﴿حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ۝٥﴾.

الكلمة	إعْرَابها
﴿حتَّىٰ﴾	حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿مطلع﴾	اسم مجرور بحرف الجرِّ (حتَّىٰ)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكسرة الظَّاهرة، وهو مضاف.
﴿الفجر﴾	مضاف إليه مجرور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكسرة الظَّاهرة.

2- (حتَّىٰ) الجارَّة للمصدر المؤوَّل، كقوله: ﴿فَٱعۡفُواْ وَٱصۡفَحُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦٓ﴾.

الكلمة	إعْرَابها
﴿حتَّىٰ﴾	حَرْف جرٍّ وغاية، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿يأتي﴾	فعل مضارع منصوب بـ (أن) المضمرة وجوبًا بعد (حتَّىٰ)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
﴿الله﴾	اسم الجلال فاعل مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.

والمصدر المؤوَّل من (أن المضمرة والفعل) في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (حتَّىٰ). وجملة ﴿يأتي الله ...﴾ صلة الموصول الحرفيِّ (أن) المضمرة لا محلَّ لها من الإِعْرَاب.

3- (حتَّىٰ) العاطفة، كقولنا: (يموت الناسُ حتَّىٰ الأنبياءُ).

الكلمة	إعْرَابها
يموت	فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.
الناس	فاعل مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.
حتَّىٰ	حرف عطف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
الأنبياء	اسم معطوف علىٰ (النَّاس) مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.

4- (حتَّىٰ) (الاستئنافية)، كقوله تعالىٰ: ﴿وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ ٱلْـَٰٔنَ﴾ [النساء: 18].

الكلمة	إعْرَابها
﴿حتَّىٰ﴾	حرف استئناف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿إذا﴾	اسم شرط غير جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلٍّ نصبٍ علىٰ الظَّرفيَّة، مُتَعَلِّق بجوابه، وهو مضاف.
﴿حضر﴾	فعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر.
﴿أحدهم﴾	(أحد): مفعول به مُقَدَّم منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة، وهو مضاف. **هاء الغيبة لجمع الذُّكور** (هم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.
﴿الموت﴾	فاعل مؤخَّر مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.

أنواع (حتَّى) عند الكُوفِيِّين

الجارَّة للاسم الصَّريح	النَّاصبة	العاطفة	الاستئنافية (الابتدائيَّة)
تجر الاسم = (إلىٰ)	الَّتي يأتي بعدها مضارع يدلُّ علىٰ الزَّمان المستقبل	الَّتي يأتي بعدها جزءٌ من كلٍّ قبلها = **(الواو العاطفة)**	يأتي بعدها جملة اسميَّة أو جملة فعليَّة تبدأ بفعل يدلُّ علىٰ الزَّمان الحاضر لا المستقبل.
﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ [القدر: 5].	**حتَّىٰ** + مضارع منصوب.	يموت الناسُ **حتَّىٰ الأنبياءُ**	﴿حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ﴾ [فصلت: 20].
المعنىٰ: إلىٰ مطلع الفجرِ	**المعنىٰ:** أذاكر إلىٰ أنْ أنجحَ	**المعنىٰ:** يموت الناسُ ويموت الأنبياءُ	**استئنافية (ابتدائية):** وما بعدها مستأنَف.

نلاحظ بأنَّ الاختلاف بين البَصْرِيِّين والكُوفِيِّين في أنواع (حتَّىٰ) هو فقط في **النَّوع الثَّاني (حتَّىٰ) الجارَّة للمصدر المؤوَّل عند البَصْرِيِّين، وهذا النَّوع عند الكُوفِيِّين** يسمونه **(حتَّىٰ) النَّاصبة**، ولذلك فالمثال فقط سيكون عن هذا النَّوع.

(حتَّى) النَّاصبة للمضارع على رأي الكوفيين.

كقوله: ﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾ [البقرة: 109].

الكلمة	إعْرَابها
﴿حتَّىٰ﴾	حرف نصب، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿يأتي﴾	فعل مضارع منصوب بـ (حتَّىٰ)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
﴿الله﴾	اسم الجلال فاعل مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.

(حتَّى) الجارَّة للمصدر المؤوَّل فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ

ما بعد (حتَّىٰ) الجارَّة للمصدر المؤوَّل فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ جاء **علىٰ وجهين:**

الأوَّل: فِعْل مُضَارِع منصوب. (78 موضعًا).

وقد جاء المضارع المنصوب بـ (حتَّىٰ) إمَّا صحيح الآخر، أو معتلّ الآخر بـ **(الواو أو الياء)**، أو معتلّ الآخر بـ **(الألف)**، أو من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. أو أن يكون المضارع مبنيًّا مُتَّصِلا بـ **(نون نسوة)**.

الثَّاني: فعل ماضٍ، وتكون (حتَّىٰ) قبله بمعنىٰ (إلىٰ). (15 موضعًا).

وفي الصَّفحَات الآتية تفصيلٌ لكل حالة من هذه الحالات.

1- أمثلة لمجيء المضارع صحيح الآخر أو معتل الآخر بـ (الياء) بعد (حتَّى)

وثَابِت الإِعْرَاب: **(حتَّىٰ)**: حَرْف جرٍّ وَغاية، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. **(الفِعْل)**: مضارع منصوب بـ **(أن المضمرة وجوبًا)** بعد **(حتَّىٰ)**، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.

والمصدر المؤوَّل من أن والفِعْل بعد **(حتَّىٰ)** في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ **(حتَّىٰ)**.

م	الموضع	النوع	اسم السُّورة	رقم الآية
1	﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حتَّىٰ يَأْتِيَ اللهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾	حَرْف جرٍّ وَغاية	البقرة	109
2	﴿وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾	حَرْف جرٍّ وَغاية	البقرة	120
3	﴿وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾	حَرْف جرٍّ وَغاية	البقرة	187
4	﴿وَقَاتِلُوهُمْ حتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَىٰ الظَّالِمِينَ﴾	حَرْف جرٍّ وَغاية	البقرة	193

م	الموضع	النَّوع	اسم السُّورة	رقم الآية
5	﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ﴾	حَرْف جرٍّ وَغاية	آل عمران	183
6	﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللهِ إِنَّ اللهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾	حَرْف جرٍّ وَغاية	الرعد	31
7	﴿وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾	حَرْف جرٍّ وَغاية	الحجرّ	99
8	﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾	حَرْف جرٍّ وَغاية	الحج	55
9	﴿فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾	حَرْف جرٍّ وَغاية	النور	28
10	﴿وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾	حَرْف جرٍّ وَغاية	النور	33
11	﴿قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾	حَرْف جرٍّ وَغاية	القصص	23

إعْرَاب (حتَّى) وما بعدها

في قوله: ﴿فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ [محمد: 4]

إعْرَابها	الكلمة
حَرْف جرٍّ وَغاية، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.	﴿حتَّىٰ﴾
فعل مضارع منصوب بـ (أن المضمرة وجوبًا) بعد (حتَّىٰ)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.	﴿تَضَعَ﴾
فاعل مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.	﴿الْحَرْبُ﴾
(أوزار): مفعول به منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة، وهو مضاف. (ها للغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.	﴿أَوْزَارَهَا﴾

جملة ﴿تَضَعَ الْحَرْبُ...﴾ صلة الموصول الحَرْفيّ (أَنْ المضمرة) لا محلَّ لها من الإِعْرَاب. **والمصدر المؤوَّل** من (أن المضمرة) والفِعْل بعدها في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (حتَّىٰ).

2- مجيء المضارع معتل الآخر بـ (الألف) بعد (حتَّى)

وثَابِت الإِعْرَاب: (حتَّىٰ): حَرْف جرٍّ وَغاية، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. **(الفِعْل)**: مضارع منصوب بـ (**أن المضمرة وجوبًا**) بعد (حتَّىٰ)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفتحة المُقَدَّرة علىٰ الألف للتَّعَذُّرِ.

والمصدر المؤوَّل من أن والفِعْل بعد (حتَّىٰ) في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (حتَّىٰ).

م	الموضع	النَّوع	اسم السُّورة	رقم الآية
1	﴿وإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حتَّىٰ نَرَىٰ اللهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ﴾	حَرْف جرٍّ وَغاية	البقرة	55
2	﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حتَّىٰ يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾	حَرْف جرٍّ وَغاية	النساء	15
3	﴿وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللهِ﴾	حَرْف جرٍّ وَغاية	الأنعام	124

إعْرَاب (حتَّى وما بعدها)

في قوله: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ﴾

[البقرة: 55]

إعْرَابها	الكلمة
حَـرْف جرٍّ وَغايـة، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّـكون، لَا مَحَـلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَابِ.	﴿حتَّىٰ﴾
فعل مضارع منصوب بـ (**أن المضـمرة وجوبًا**) بعـد (**حتَّىٰ**)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفتحة المُقَدَّرة علىٰ الألف للتَّعَذُّرِ.	﴿نرىٰ﴾
جملة ﴿**نَرَىٰ اللهَ ...**﴾ صلة الموصول الحَرْفِيِّ (**أَنْ المضمرة**) لا محلَّ لها من الإِعْرَاب. **والمصدر المؤوَّل** من (**أن المضمرة**) والفِعْل بعدها في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (**حتَّىٰ**).	

3- مجيء المضارع من الأَمْثِلَة الخَمْسَة بعد (حتَّى)

وثَابِت الإِعْرَاب: (حتَّىٰ): حَرْف جرٍّ وَغاية، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (**الفِعْل**): مضارع منصوب بـ (**أن المضمرة وجوبًا**) بعد (حتَّىٰ)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ حذف النُّون؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. **والمصدر المؤوَّل** من أن والفِعْل بعد (**حتَّىٰ**) في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (**حتَّىٰ**).

م	الموضع	النَّوع	اسم السُّورة	رقم الآية
1	﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ﴾	حَرْف جرٍّ وَغاية	البقرة	102
2	﴿وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حتَّىٰ يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ﴾	حَرْف جرٍّ وَغاية	البقرة	191
3	﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا﴾	حَرْف جرٍّ وَغاية	البقرة	217
4	﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حتَّىٰ تَشْهَدُونِ﴾	حَرْف جرٍّ وَغاية	النمل	32

إعْرَاب (حتَّى) وما بعدها

في قوله: ﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُواْ وَيَلْعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾﴾ [الزخرف: 83]

الكلمة	إعْرَابها
﴿حَتَّىٰ﴾	حَـرْف جـرٍّ وَغايـة، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّـكون، لَا مَحَـلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَابِ.
﴿يُلَاقُوا﴾	فعل مضارع منصوب بـ (أن المضمرة وجوبًا) بعد (حتَّىٰ)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ حذف النُّون؛ نيابةً عَنْ الفتحة؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. (واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.
جملة ﴿يُلَاقُوا ...﴾ صلة الموصول الحَرْفِيّ (أَنْ المضمرة) لا محلَّ لها من الإِعْرَاب. والمصدر المؤوَّل من (أن المضمرة) والفِعْل بعدها في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (حتَّىٰ).	

4- اتصال المضارع بـ (نون النِّسْوَة) بعد (حتَّى)

وثَابِت الإِعْرَاب: (**حتَّىٰ**): حَرْف جرٍّ وَغاية، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (**الفِعْل**): مضارع، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون؛ لاتِّصَالِهِ بـ (**نون النِّسْوَة**)، في محلِّ نصبٍ. **والمصدر المؤوَّل** من أن والفِعْل بعد (**حتَّىٰ**) في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (حتَّىٰ).

م	الموضع	النَّوع	اسم السُّورة	رقم الآية
1	﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حتَّىٰ يُؤْمِنَّ﴾	حَرْف جرٍّ وَغاية	البقرة	221
2	﴿فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾	حَرْف جرٍّ وَغاية	البقرة	222
3	﴿وَإِنْ كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾	حَرْف جرٍّ وَغاية	الطلاق	6

إعْرَاب (حتَّى) وما بعدها

في قوله: ﴿فَٱعْتَزِلُواْ ٱلنِّسَآءَ فِي ٱلْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾ [البقرة: 222]

الكلمة	إعْرَابها
﴿حَتَّىٰ﴾	حَـرْف جرٍّ وَغايـة، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّـكون، لَا مَحَـلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَابِ.
﴿يَطْهُرْنَ﴾	(يطهر): فِعْل مُضَارِع، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون؛ لاتِّصَالِهِ بـ (نون النِّسْوَة) في محلِّ نصبٍ. (نون النِّسْوَة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ في محلِّ رفعٍ فاعل.
جملة ﴿ يَطْهُرْنَ... ﴾ صلة الموصول الحَرْفيّ (أَنْ المضمرة) لا محلَّ لها من الإِعْرَاب. والمصدر المؤوَّل من (أن المضمرة) والفِعْل بعدها في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (حتَّىٰ).	

5- أمثلة لمجيء فعل ماضٍ بعد (حتَّى) الَّتي بمعنى (إلى)

فالأصلُ إذا كانت بمعنىٰ (إلىٰ) أن تكون جارَّة - وإن جاء بعدها فعلٌ ماضٍ -، وقد تكون في بعض الأحيانِ ليست بمعنىٰ (**إلىٰ**)؛ فتكون استئنافية. فإذا كانت (**حتَّىٰ**) جارَّة؛ لأنها بمعنىٰ (**إلىٰ**)، فإنَّ المصدر المؤوَّل من (**أنْ والفِعْل الماضي**) في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (**حتَّىٰ**).

م	الموضع	النوع	اسم السُّورة	رقم الآية
1	﴿فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللهِ﴾	حَرْف جرٍّ وَغاية	الأنعام	34
2	﴿كَذَٰلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا﴾	حَرْف جرٍّ وَغاية	الأنعام	148
3	﴿ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوْا﴾	حَرْف جرٍّ وَغاية	الأعراف	95
4	﴿لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ كَارِهُونَ﴾	حَرْف جرٍّ وَغاية	التوبة	48
5	﴿فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾	حَرْف جرٍّ وَغاية	يونس	93

إعْرَاب (حتَّى) وما بعدها

في قوله: ﴿وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ١٤﴾ [الحديد: 14]

الكلمة	إعْرَابها
﴿حتَّىٰ﴾	حَـرْف جـرٍّ وَغايـة، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّـكون، لَا مَحَـلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَابِ.
﴿جَاءَ﴾	فعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر.
﴿أَمْرُ﴾	فاعل مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مضاف.
﴿اللهِ﴾	اسم الجلال مضاف إليه مجرور علىٰ التَّعظيم، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكسرة الظَّاهرة.

وجملة ﴿جَاءَ أَمْرُ اللهِ﴾ صلة الموصول الحَرْفِيّ (**أن المضمرة**) لا محلَّ لها من الإِعْرَاب.

والمصدر المؤوَّل من (أنْ والفِعْل بعدها) في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (حتَّىٰ).

د- (فاء السَّببيَّة)

(فاء السَّببيَّة): حرف عطف ينصب الفعل المضارع الَّذي بعده بـ **(أن المضمرة)** علىٰ رأي البَصْرِيِّين، وتدل علىٰ أنَّ ما قبلها سبب في حصول ما بعدها.

ومن شروط هذه الفاء:

1- أن يكون الكلام الَّذي قبلها سببًا للكلام الَّذي بعدها.

2- أن تُسبق بأسلوب طلبٍ أو نفي محضٍ.

والمصدر المؤوَّل من **(أنْ والفِعْل)** معطوف مرفوع علىٰ مصدر مفهوم من الكلام السَّابق.

والطَّلب في اللُّغة ثمانيةُ أقسام:

(الأمر - النَّهْي - الدُّعاء - الاستفهام - العَرْض - التَّحْضيض - التَّمني - التَّرجي):

م	الطلب	المعنى والمثال
1	الأمر	كقولنا: (ذاكرْ فتنجحَ).
2	النَّهي	كقولـه: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَـٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة:35]. ﴿وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾ [طه:81] ﴿لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ﴾ [طه:61]. ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ﴾ [النساء:129]. ﴿وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ﴾ [المائدة:21]. ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنعام:52]. ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ فَيَسُبُّوا اللهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام:108]. ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ [الأنعام:153]. ﴿وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [الأعراف:73]. ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ [الأنفال:46].
3	الدُّعاء	كقوله: ﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ [يونس: 88].

م	الطلب	المعنى والمثال
4	الاستفهام	كقوله: ﴿فَهَل لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ﴾ [الأعراف:53]. ﴿قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا﴾ [الأنعام: 148]. ﴿أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا﴾ [النساء:97]. ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [البقرة: 245].
5	العَرْض	هو طلبٌ مع رفقٍ ولينٍ. كقولنا: (ألا تأتينا إلينا فنُكْرِمَكَ).
6	التَّحْضيض	هو طلبٌ مع توكيد وحثٍّ. كقوله: ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [المنافقون:10]. ﴿لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ﴾ [طه:134]. ﴿لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا﴾ [الفرقان: 8].
7	التَّمني	طلب الحصول علىٰ أمر صعب أو مستحيل الحدوث، ومن أدواته: (ليتَ)، و(لَوْ). كقوله: ﴿لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الزمر:58].
8	التَّرجي	طلب ما يُتوقع الحصول عليه، ومن أدواته: (لعلَّ) و(عسىٰ). كقوله: ﴿يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَٰهِ مُوسَىٰ﴾ [غافر: 36، 37]. ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّىٰ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَىٰ﴾ [عبس: 3، 4]. ﴿فَعَسَى اللهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ﴾ [المائدة:52].

والنفي المحض: أي ليس نفيًا للنفي، نحو (**ما تزال تأتينا فتكرمُنا**)؛ لأنَّ (**زال**) للنفي، ونفي النفي إثبات. وكذلك في **أسلوب الحصر** نرى النفي **المنتقض بـ** (**إِلَّا**)، نحو: (**ما تأتينا إلا فتكرمُنا**)؛ لأنَّ المعنى إثبات.

﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾﴾ [البقرة: 35]

الكلمة	إعْرَابها
﴿لا﴾	حَرْف نهي جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿تَقْرَبا﴾	فعل مضارع مجزوم بـ (لا)، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ حذف النُّون؛ نيابةً عَنْ السُّكون؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. (ألف الاثنين): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفع فاعل.
﴿هٰذِهِ﴾	اسم إشارة، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر في محلِّ نصبٍ مفعول به.
﴿الشَّجرةَ﴾	بدل من (هذه) منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
﴿فتكُونا﴾	(الفاء): السَّببيَّة حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (تكونا): فِعْل مُضَارِع ناقص ناسخ منصوب بـ (أن المضمرة وجوبًا) بعد (فاء السَّببيَّة)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ حذف النُّون؛ نيابةً عَنْ الفتحة؛ لأنَّه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. (ألف الاثنين): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ اسم (تكون). وجملة ﴿تكونا ...﴾ صلة الموصول الحَرْفِيّ (أَنْ) المضمرة لا محلَّ لها من الإِعْرَاب. والمصدر المؤوَّل من (أَنْ المضمرة) والفِعْل معطوف مرفوع علىٰ مصدر مفهوم من الكلام السَّابق. والمعنىٰ: (لا يكن من قربٌ من هذه الشَّجرة فتكونا من الظالمين).
﴿مِنَ الظَّالِمِينَ﴾	(من): حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون المُقَدَّر؛ لالْتِقاءِ السَّاكِنَيْنِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (الظالمين): اسم مجرور بحرف الجرِّ (من)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الياء؛ نيابةً عَنْ الكسرة؛ لأنه جمع مذكَّر سالم.

وشبه الْجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ يتعلَّق بخبر (تكون).

﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ [البقرة: 245]

الكلمة	إعْرابها
﴿فَيُضاعِفَهُ﴾	(**فاء السَّببيَّة**): حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. (**يضاعف**): **فِعْل مُضَارِع** منصوب بـ (**أن المضمرة وجوبًا**) بعد (**فاء السَّببيَّة**)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. **الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (**هو**) يعود علىٰ (**اسم الجلال: الله**). (**هاء الغيبة**): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ مفعول به.
جملة ﴿**فَيُضاعِفَهُ**...﴾ صلة الموصول الحَرْفيّ (**أنْ المضمرة**) لا محلَّ لها من الإعْرَاب. **والمصدر المؤوَّل** من (**أنْ المضمرة**) والفِعْل معطوف مرفوع علىٰ مصدر مأخوذ من الكلام السَّابق.	

هـ- (واو المعيَّة)

(واو المعيَّـة): حَـرْف بمعنـىٰ (مـعَ) تفيـد المصـاحبة، والمعنـىٰ: أن يكـون حصول ما قبلها وما بعدها في الوقت نفسه.

ويأتي بعدها **اسمٌ** ويكون منصوبًا ويعرب مفعولًا معه منصوبًا، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ (...)، ويأتي بعدها **فعل مضارع** يكون منصوبًا بـ **(أن المضـمرة وجوبًا)**، وعَلَامَـةُ نَصْبِهِ (...)، **والمصـدر المـؤوَّل** مـن **(أنْ والفِعْـل)** معطـوف مرفـوع علـىٰ مصـدر مأخوذ من الكلام السَّابق.

ومن شروط هذه (الواو):

1- أن تُسبق بأسلوب طلبٍ أو نفي محض.

2- أن تكون **(الواو)** بمعنىٰ المصاحبة.

وفي الجَدْوَل الآتي إيضاحٌ لمجيء المضارع بعد (واو المعيَّة) بعد طلب أو نفي ومحض.

والطَّلب في اللُّغة ثمانيةُ أقسام:

(الأمر- النَّهي - الدُّعاء - الاستفهام - العَرْض - التَّحْضيض - التَّمني - التَّرجي)

م	الطلب	المعنى والمثال
1	النفي المحض	كقوله: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾ [آل عمران: 142].
2	الأمر	كقولنا: (زرني وأكرمَك).
3	النَّهي	كقول الشاعر: (لا تَنهَ عَن خُلُقٍ وَتَأتِيَ مِثلَهُ عارٌ عَلَيكَ إِذا فَعَلتَ عَظيم).
4	الدُّعاء	كقولنا: (اللهم اعفُ عنِّي وتغفرَ لي).
5	الاستفهام	كقول الشاعر: (أَلَمْ أَكُ جَارَكُمْ وَيَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمُ المَوَدَّةُ وَالإِخَاءُ).
6	العَرْض	كقولنا: (ألَا تزور ونُكْرِمَك).
7	التَّحْضيض	كقولنا: (هلَّا أتيتَ إلينا ونُكرِمَكَ).
8	التَّمني	كقوله تعالىٰ: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنعام: 27].
9	التَّرجي	كقوله تعالىٰ: ﴿فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [النساء: 19].

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٢﴾﴾ [آل عمران: 142]

الكلمة	إعْرَابها
﴿وَيَعْلَمَ﴾	**(الواو للمعيَّة)**: حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. **(يعلمَ)**: فِعْل مُضَارِع منصوب بـ **(أنْ المضمرة)** بعد **(واو المعيَّة)** وعلامة نصب الفَتْحَة الظَّاهِرَة. **الفاعل**: ضمير مستتر جوازًا تقديره **(هو)**.
﴿الصَّابِرِينَ﴾	مفعول به منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الياء؛ نيابةً عَنْ الفتحة؛ لأنه جمع مذكَّر سالم.
وجملة **(يعلم الصابرين)** صلة الموصول الحَرْفِيّ **(أن المضمرة)** لا محلَّ لها من الإِعْرَاب. والمصدر المؤوَّل من **(أنْ والفِعْل)** معطوف علىٰ مصدر مأخوذ من الكلام السَّابق.	

أهمية فهم السياق من أجل الإِعْرَاب الصحيح

إنَّ الحكم علىٰ الواو أنَّها للمعيَّة ناتجٌ عن فهم السياق فهمًا جيدًا، ومن أَمْثِلَة مجيء المضارع منصوبًا بعد **(واو المعيَّة)** قولنا: **(لا تشربْ لبنًا وتأكلَ سمكًا)**، وعند عدم تشكيل هذه الجملة تظهر لنا معانٍ متعدِّدة كما تلاحظ في الجَدْوَل الآتي:

أَمْثِلَة	إِعْرَابها
(لا تشربْ لبنًا وتأكلَ سمكًا)	**(الـواو)**: للمعيَّـة حَـرْف، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ الفَـتْحِ، لَا مَحَـلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْـرَابِ. **(تأكـلَ)**: **فِعْـل مُضَـارِع** منصـوب بــ **(أن المضـمرة وجوبًـا)** بعـد **(واو المعيَّـة)**، وعَلَامَـةُ نَصْـبِهِ الفَتْحَـة الظَّـاهِرَة. **والمصـدر المـؤوَّل** مـن **(أن والفِعْـل)** بعـد **(واو المعيَّة)** في محلِّ رفع معطوف علىٰ مصدر مأخوذ من الكلام السَّابق. **والتَّقدير**: (لا يكن منك شربٌ للبنِ وأكلٌ للسمك). **والمعنىٰ**: (نهي عن الجمع بين الأمرين معًا: الشرب والأكل).
(لا تشربْ لبنًا وتأكلُ سمكًا)	**(الـواو)**: اسـتئنافيَّة حَـرْف، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ الفَـتْحِ، لَا مَحَـلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَابِ. **(تأكـلُ)**: فِعْـل مُضَـارِع مرفـوع، وعَلَامَـةُ رَفْعِـهِ الضَّـمَّة الظَّاهرة. **والمعنىٰ**: (النَّهي عن شرب اللبن، ومتاح أكل السمك).
(لا تشربْ لبنًا وتأكلْ سمكًا)	**(الـواو)**: حَـرْف عطـف، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ الفَـتْحِ، لَا مَحَـلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَابِ. **(تأكل)**: **فِعْل مُضَارِع** مجزوم، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكون وهو معطوف علىٰ **(تشرب)**. **والمعنىٰ**: (النَّهـىٰ عـن شـرب اللـبن، وكـذلك النَّهـي عـن أكـل السَّمك مطلقًا، وليس النَّهي عن اجتماعهما في الفمِ).

الفرق بين (واو المعيَّة) و(واو العطف)

(واو المعيَّة)	(واو العطف)
كلاهما: حَرْفانِ مبنيَّانِ عَلَىٰ الفَتْح لا محلَّ لهما مِنَ الإِعْرَاب.	
(واو المعيَّة): تعني اجتماع حدوث ما بعد (الواو) مع ما قبل (الواو). **فإذا قلت لك:** (لا تشرب لبنًا وتأكلَ سمكًا)؛ فهنا نهي عن اجتماع الشرب والأكل معًا. **وإذا قلت لك:** **(استيقظتُ وأذانَ الفجر)**؛ فهنا يعني: (أنَّ استيقاظي حدث وقت أذان الفجر).	(واو العطف): تعنىٰ اشتراك ما بعد (الواو) مع ما قبلها في المعنىٰ والإِعْرَاب. **فإذا قلت لك:** (لا تشربْ لبنًا وتأكلْ سمكًا)، فهنا ليس النَّهي عن اجتماع الشرب والأكل معًا، وإنَّما النَّهي في المطلق عن الشرب وعن الأكل أيضًا.
ما بعد (الواو): يكون فعلًا مضارعًا منصوبًا بـ **(أن المضمرة وجوبًا)**، أو اسمًا منصوبًا. **(وتأكلَ) (أذانَ)** من الممكن أن يأتي بعدها جملة فعليَّة، ولكنه لا يأتي بعدها جملة اسميَّة.	**ما بعد (الواو):** يأتي فعلٌ يكون تابعًا للفعل قبله، أو اسمٌ يكون تابعًا للاسم قبله، أو جملة تكون تابعة للجملة الَّتي قبلها. والتَّبعيَّة تكون في المحلِّ الإِعْرَابي. **(الواو العاطفة) يأتي بعدها:** - **فعلٌ:** (لا تشربْ لبنًا وتأكلْ سمكًا). - **اسمٌ:** (جاء محمدٌ وعليٌّ). - **جملة اسميَّة:** (محمد جاء وعليٌّ جاء). - **جملة فعليَّة:** (جاء محمد وجاء عليٌّ).

و- (أَوْ)

(أَوْ): يُنصب الفعل المضارع بعد **(أَوْ)** إذا كانت بمعنىٰ **(إلىٰ أَنْ)**، أو **(إلَّا أَنْ)**.

كقولنا: (تحمل الأعباء **أو تحقق** الغرض).

والتقدير: (تحمل الأعباء **إلىٰ أن تحقِّقَ** الغرض).

الكلمة	إعْرَابها
(أَوْ)	حرف بمعنىٰ **(إلىٰ أَنْ)**، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
(تحقق)	فعل مضارع منصوب بـ **(أن المضمرة وجوبًا)** بعد **(أو)**، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.

ومنه قول الشاعر:

لَأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعبَ **أَوْ أُدْرِكَ** المُنىٰ فما انْقادَتِ الآمالُ إلا لِصابِرِ

والتقدير: (إلىٰ أن أدرك المنىٰ).

إعْرَاب: (أو أُدرِكَ)

الكلمة	إعْرَابها
(أَوْ)	حرف بمعنىٰ **(إلىٰ)**، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
(أدركَ)	فعل مَضارع منصوب بـ **(أن المضمرة وجوبًا)** بعد **(أو)**، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.

ثانيًا: (أَنْ) التَّفسيريَّة

(أَنْ التَّفسيرِيَّة): هي الَّتي تأتي بعد ما يدلُّ علىٰ القولِ وليس بلفظه، وهي حرفٌ للتَّفسير عاطل لا عمل له، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

من شروطها:

1- أن تُسبق بجملة فيها معنىٰ القول دون حروفه.

2- أن يأتي بعدها جملة.

3- ألا تقترن بحرف جرٍ.

من الكَلِمَات الَّتي تدلُّ على معنى القول فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ

الْجُمْلَة التَّفسيريَّة المسبوقة بـ (حَرْف تفسير)

م	الموضع	ما يدل على القول	اسم السُّورة	رقم الآية
1	﴿ما قُلْتُ لَهُمْ إِلاَّ ما أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ما دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾	أمرَ	المائدة	117
2	﴿فَأَرْسَلْنا فِيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللهَ ما لَكُمْ مِنْ إِلٰهٍ غَيْرُهُ أَفَلا تَتَّقُونَ﴾	أرسلَ	المؤمنون	32
3	﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقامِ إِبْراهِيمَ مُصَلًّىٰ وَعَهِدْنا إِلىٰ إِبْراهِيمَ وَإِسْماعِيلَ أَنْ طَهِّرا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾	عهدَ	البقرة	125

م	الموضع	ما يدلّ على القول	اسم السُّورة	رقم الآية
4	﴿رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِيًا يُنادِي لِلْإِيمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئاتِنا وَتَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ﴾	نادىٰ	آل عمران	193
5	﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيارِكُمْ ما فَعَلُوهُ إِلاَّ قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا ما يُوعَظُونَ بِهِ لَكانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتا﴾	كتبَ	النِّساء	66
6	﴿وَلِلَّهِ ما فِي السَّماواتِ وَما فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللهَ﴾	وصَّىٰ	النِّساء	131
7	﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنا مُسْلِمُونَ﴾	أوحىٰ	المائدة	111
8	﴿لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوها بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾	نادىٰ	الأعراف	43
9	﴿وَنادىٰ أَصْحابُ الْجَنَّةِ أَصْحابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنا ما وَعَدَنا رَبُّنا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ ما وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾	نادىٰ	الأعراف	44

م	الموضع	ما يدل على القول	اسم السورة	رقم الآية
10	﴿وَبَيْنَهُما حِجابٌ وَعَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ وَنادَوْا أَصْحابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوها وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾	نادى	الأعراف	46
11	﴿وَنادىٰ أَصْحابُ النّارِ أَصْحابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنا مِنَ الْماءِ﴾	نادى	الأعراف	50
12	﴿وَأَوْحَيْنا إِلىٰ مُوسىٰ أَنْ أَلْقِ عَصاكَ فَإِذا هِيَ تَلْقَفُ ما يَأْفِكُونَ﴾	أوحى	الأعراف	117
13	﴿وَقَطَّعْناهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْباطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنا إِلىٰ مُوسىٰ إِذِ اسْتَسْقاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾	أوحى	الأعراف	160
14	﴿وَإِذا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقالُوا ذَرْنا نَكُنْ مَعَ الْقاعِدِينَ﴾	أنزل	التوبة	86
15	﴿أَكانَ لِلنّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنا إِلىٰ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النّاسَ﴾	أوحى	يونس	2
16	﴿وَأَوْحَيْنا إِلىٰ مُوسىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءا لِقَوْمِكُما بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾	أوحى	يونس	87
17	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنا مُوسىٰ بِآياتِنا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَى النُّورِ﴾	أرسل	إبراهيم	5

م	الموضع	ما يدلّ على القول	اسم السُّورة	رقم الآية
18	﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾	بعث	النحل	36
19	﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا﴾	أوحىٰ	النحل	68
20	﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْراهِيمَ حَنِيفًا وَما كانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾	أوحىٰ	النحل	123
21	﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾	أوحىٰ	مريم	11
22	﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنا إِلىٰ مُوسىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لا تَخافُ دَرَكًا وَلا تَخْشىٰ﴾	أوحىٰ	طه	77
23	﴿فَأَوْحَيْنا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنا وَوَحْيِنا فَإِذا جاءَ أَمْرُنا وَفارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيها مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾	أوحىٰ	المؤمنون	27
24	﴿وَإِذْ نادىٰ رَبُّكَ مُوسىٰ أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظّالِمِينَ﴾	نادىٰ	الشعراء	10
25	﴿وَأَوْحَيْنا إِلىٰ مُوسىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبادِي إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ﴾	أوحىٰ	الشعراء	52
26	﴿فَأَوْحَيْنا إِلىٰ مُوسىٰ أَنِ اضْرِبْ بِعَصاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾	أوحىٰ	الشعراء	63

رقم الآية	اسم السورة	ما يدل على القول	الموضع	م
8	النمل	نادىٰ	﴿فَلَمَّا جاءَها نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَها وَسُبْحانَ اللهِ رَبِّ الْعالَمِينَ﴾	27
45	النمل	أرسل	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنا إِلىٰ ثَمُودَ أَخاهُمْ صالِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللهَ فَإِذا هُمْ فَرِيقانِ يَخْتَصِمُونَ﴾	28
7	القصص	أوحىٰ	﴿وَأَوْحَيْنا إِلىٰ أُمِّ مُوسىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾	29
30	القصص	نادىٰ	﴿فَلَمَّا أَتاها نُودِيَ مِنْ شاطِئِ الْوادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبارَكَةِ مِنَ الشَّجرَةِ أَنْ يا مُوسىٰ إِنِّي أَنَا اللهُ رَبُّ الْعالَمِينَ﴾	30
12	لقمان	آتىٰ	﴿وَلَقَدْ آتَيْنا لُقْمانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ﴾	31
14	لقمان	وصَّىٰ	﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسانَ بِوالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلىٰ وَهْنٍ وَفِصالُهُ فِي عامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾	32
104 – 105	الصافات	نادىٰ	﴿وَنادَيْناهُ أَنْ يا إِبْراهِيمُ (104) قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾	33
6	ص	انطلق	﴿وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ﴾	34
1	نوح	أرسل	﴿إِنَّا أَرْسَلْنا نُوحًا إِلىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ﴾	35

من المواضع التي تصلح فيها (أَنْ)

أن تكون حرفًا للتفسير أو مخففة من (أَنَّ) الثقيلة

قوله: ﴿وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدۡ وَجَدۡنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقّٗا﴾ [الأعراف: 44]

الكلمة	إِعْرَابها
﴿وَنادىٰ﴾	**(الواو)**: استئنافيَّة حرف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. **(نادىٰ)**: فعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفتْحِ المُقَدَّرِ علىٰ الألف للتَّعذُّرِ.
﴿أَصْحابُ﴾	فاعل مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مضاف.
﴿الْجَنَّةِ﴾	مضاف إليه مجرور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكسرة الظَّاهرة.
جملة ﴿وَنادىٰ أَصْحابُ الْجَنَّةِ ...﴾ استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإِعْرَاب.	
﴿أَصْحابَ﴾	مفعول به منصوب وعلامة نصبة الفَتْحَة الظَّاهِرَة، وهو مضاف.
﴿النَّارِ﴾	مضاف إليه مجرور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكسرة الظَّاهرة.
﴿أَنْ﴾	حرف تفسير، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. أو مخفَّفة من (أَنَّ) الثَّقيلة، حرف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. **واسمها** ضمير الشَّأن محذوف، **أي: (أنَّه قد وجدنا).**
﴿قَدْ﴾	حرف تحقيق، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿وَجَدْنا﴾	**(وجد)**: فعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون؛ لاتِّصالِهِ بـ **(نا الفاعلين)**. **(نا للفاعلين)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفْعِ فاعل.
وجملة ﴿قَدْ وَجَدْنا ...﴾ تفسيريَّة لا محلَّ لها من الإِعْرَاب. أو الجملة في محلِّ رفعِ خبر (أن) المخفَّفة من (أَنَّ) الثَّقيلة.	

الكلمة	إعْرَابها
﴿ما﴾	اسم موصول، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ مفعول به.
﴿وَعَدَنا﴾	(وعد): فعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر. (نا للمفعولين): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ مفعول به أوَّل.
﴿رَبُّنا﴾	(ربُّ): فاعل مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مضاف. (نا للمُتَكَلِّمين): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه
وجملة ﴿وَعَدَنا رَبُّنا ...﴾ صلة الموصول الاسميّ (ما) لا محلَّ لها من الإعْرَاب.	
﴿حَقًّا﴾	مفعول به ثانٍ منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. أو حال منصوبة، وعَلَامَةُ نَصْبِهِا الفَتْحَة الظَّاهِرَة، إن كان الفعل متعدِّيًا لواحد بمعنىٰ (لقينا).

ثالثًا: (أَنْ) المخفَّفة من (أَنَّ) الثَّقيلة

(أَنْ المخفَّفة من أنَّ الثَّقيلة): هي الَّتي تأتي بعد أَفْعَال اليقين أو ما ينزل منزلتها من (ظنَّ) وأخواتها، وهي تعمل عمل (**أنَّ**)، ويكون اسمها ضمير الشَّأن المحذوف، وخبرها الجملة بعدها.

وخبر (أَنْ المخفَّفة من أنَّ الثَّقيلة):

○ إما أن يكون جملة اسميَّة، كقوله: ﴿وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١٠﴾ [يونس: 10].

○ وإمَّا أن يكون جملة فعليَّة مفصولة بحرف من ستَّة أحرف (في الغالب): (قد - السين - سوف - لم - لن - لو)، إلَّا إذا كان الفعل قبلها غير متصرفٍ كـ (عسىٰ).

أ- شروط مجيء (أَنْ) المخفَّفة من (أنَّ) الثقيلة

قال الغلاييني:

«فإن وقعت بعدَ ما يدُلُّ علىٰ اليقين، فهيَ مُخفَّفةٌ من (أنَّ)، والفعل بعدها مرفوعٌ، **نحو قوله تعالىٰ:** ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ [طه: 89]، أي أنهُ لا يَرجع.

وإن وقعتْ بعدَ ما يدُلُّ علىٰ ظنٍّ أو شبهِهِ، جازَ أن تكون ناصبة للمضارِع، وجازَ أن تكونَ مخفَّفةً من المشدَّدة، فالفعلُ بعدَها مرفوعٌ. وقد قُرِئَتِ الآيةُ ﴿وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ [المائدة: 71]، بنصب (تكون)، علىٰ أنَّ (أنْ) ناصبةٌ للمضارعِ، وبرفعه علىٰ أنها مخففةٌ من (أنَّ). والنَّصب أَرجح عندَ عَدمِ الفصلِ بينها وبين الفعلِ بلا، **نحو قوله تعالىٰ:** ﴿أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ﴾ [العنكبوت: 2]. والرَّفعُ والنَّصبُ سواءٌ عند الفصل بها، كالآية الأولىٰ. فإن فُصِلَ بينهما بغير (لا) كـ (قَدْ والسين وسوفَ)، تعيَّنَ الرَّفعُ، وأن تكونَ (أنْ) مخفَّفةً من المشدَّدة، **نحو** قولنا: (ظنَّنت أَنْ قد تقومُ، أَو أَن ستقومُ، أَو أَنْ سوفَ تقومُ)[1]».

إذًا عندنا الشَّرط الأساسي: أن تُسبق بـ (ظنَّ) وأخواتها. **والشَّرط المُساعد:** إذا جاء بعدها حَرْف من ستَّة أحرفٍ: **(قد - السين - سوف - لم - لن - لو)**

---

(1) **يُنظر:** «جامع الدروس العربية» للغلاييني، (2/ 168).

ب- الثَّابِت الإِعْرَابِي

يوجد أربعة أجزاء للجملة الَّتي فيها (أَنْ) المخفَّفة من (أَنَّ) الثقيلة.

(ظنَّ) أو أخواتها	(أَنْ) المخفَّفة	ضمير الشَّأن المحذوف	الجملة الَّتي في محلِّ رفعِ خبر (أَنْ)
﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ﴾ [المزمل: 20]			
عَلِمَ.	أَنْ.	اسمها ضمير الشَّأن المحذوف.	جملة ﴿سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ﴾ في محلِّ رفعٍ خبر (أَنْ) المخفَّفة.

ج- من ثوابت مجيء (أَنْ) المخفَّفة من (أَنَّ الثقيلة)

إذا جاء بعد (أَن) حرف من ستَّة أحرف؛ فتكون (أَنْ) في هذه الحالةِ مخفَّفة من (أَنَّ) الثَّقيلة، وهذه الأحرف هي: (قد - السين - سوف - لم - لن - لو).

إليك تطبيقات على هذه الثَّوابت من القرآن الكريم:

الحَرْف	الأَمْثِلَة
أَنْ قد	﴿وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا﴾ [المائدة: 113]
أَنْ سَ	﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنكُمْ مَرْضَىٰ﴾ [المزمل: 20]
أَنْ سوف	غير موجود فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ.
أَن لم	﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ [البلد: 7]
أَلَّن	﴿أَيَحْسَبُ الإِنسَانُ أَلَّن نَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾ = أَنْ + لن [القيامة: 3]
أَلَّو	﴿وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَاءً غَدَقًا﴾ [الجن: 16].

د- تطبيقات ثوابت (أَنْ) المخفَّفة من (أَنَّ) الثَّقيلة في القُرْآنِ الكَرِيمِ

مواضع لـ (أن قد) في القُرْآنِ الكَرِيمِ

م	الموضع	اسم السورة	رقم الآية
1	﴿قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾	المائدة	113
2	﴿وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا﴾	الأعراف	44
3	﴿لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾	الجن	28

موضع لـ (أن سَ) في القُرْآنِ الكَرِيمِ

م	الموضع	اسم السورة	رقم الآية
1	﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾	المزمل	20

مواضع (أن لم)

م	الموضع	اسم السورة	رقم الآية
1	﴿ذَٰلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ﴾	الأنعام	131
2	﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾	البلد	7

مواضع (أن لن)

م	الموضع	اسم السورة	رقم الآية
1	﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾	الأنبياء	87
2	﴿مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ﴾	الحج	15
3	﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ﴾	محمد	29
4	﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾	الفتح	12

م	الموضع	اسم السورة	رقم الآية
5	﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾	التغابن	7
6	﴿وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾	الجن	5
7	﴿وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا﴾	الجن	7
8	﴿وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا﴾	الجن	12
9	﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾	المزمل	20
10	﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾	الإنشقاق	14
11	﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾	البلد	5
12	﴿وَعُرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا﴾	الكهف	48
13	﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾	القيامة	3

مواضع (أَنْ لو)

م	الموضع	اسم السورة	رقم الآية
1	﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾	الأعراف	100
2	﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا﴾	الرعد	31
3	﴿فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾	سبأ	14
4	﴿وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾	الجن	16

هـ- تطبيقات مُجاب عنها

أَنْ سَ = ﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرۡضَىٰ﴾ [المزمل: 20]

الكلمة	إعْرَابها
﴿عَلِمَ﴾	**(علم)**: فعل ماضٍ ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر. **الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).
﴿أَنْ﴾	حَرْف مخفف من **(أَنَّ)** الثَّقيلة، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. واسمه ضمير الشَّأن المحذوف والتَّقدير **(أَنَّه)**.
﴿سَيَكُونُ﴾	**(السين)**: حَرْف استقبال، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. **(يكون)**: **فِعْل مُضَارِع** ناقص ناسخ مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.
﴿مِنكُمْ﴾	**(من)**: حرف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. **كاف الخطاب لجمع الذُّكور (كم)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (من).
وشبه **الْجُمْلَة** من الجارِّ والمجرور يتعلَّقان بالخبر المحذوف.	
﴿مَرْضَىٰ﴾	اسم **(يكون)** مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة المقدَّرة علىٰ الألف للتَّعذُّرِ.
وجملة ﴿سَيَكُونُ مِنكُمْ مَرْضَىٰ﴾ في محلِّ رفع خبر **(أَنْ)** المخفَّفة. **والمصدر المؤوَّل** من (أن واسمها وخبرها) سدَّ مسدَّ مفعولي **(علمَ)**.	

أَنْ قد = ﴿وَنَعۡلَمَ أَن قَدۡ صَدَقۡتَنَا﴾ [المائدة: 113]

الكلمة	إِعْرَابها
﴿وَنَعْلَمَ﴾	(نعلم): **فِعْل مُضَارِع** ناسخ منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة، وهو معطوف علىٰ المضارع قبله. **الفاعل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره (**نحن**).
﴿أَنْ﴾	مخفَّفة من (أنَّ) الثَّقيلة حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَـهُ مِنَ الإِعْرَابِ. واسمه ضمير الشَّأن المحذوف.
﴿قَدْ﴾	حَرْف تحقيق، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿صَدَقْتَنَا﴾	(صدق): فعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون؛ لاتِّصَالِهِ بـ (تاء الضَّمير). (التاء): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ في محلِّ رفعٍ فاعل. (نا المفعولين): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ مفعول به.
وجملة ﴿قَدْ صَدَقْتَنَا﴾ في محلِّ رفعٍ خبر (أن). **والمصدر المؤوَّل** من (أنْ) واسمها وخبرها سدَّ مسدَّ مفعولي (**نعلم**).	

أَنْ لن = ﴿ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ١٤﴾ [الانشقاق: 14] **(أَلَّنْ)**

الكلمة	إِعْرَابها
﴿ظَنَّ﴾	فعل ماضٍ ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر. **الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).
﴿أَنْ﴾	مخفَّفة من (أَنَّ) الثَّقيلة حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. واسمه ضمير الشَّأن المحذوف.
﴿لَنْ﴾	حَرفُ نَفْي، ونَصْبٍ، واسْتِقْبالٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿يَحُورَ﴾	فعل مضارع منصوب بـ (لن)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. **الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).

وجملة ﴿لَنْ يَحُورَ...﴾ في محلِّ رفع خبر (أَنْ).

والمصدر المؤوَّل من (أَنْ) واسمها وخبرها سدَّ مسدَّ مفعولي (ظَنَّ).

المَطْلَب الثَّاني: (لَنْ)

(لَنْ): من الحروف الثَّابتة الَّتي لا تتغيَّر ولا تتبدَّل في أيِّ نصٍ في الدُّنيا.

فهي دائمًا: حَرفُ نَفْي، ونَصْبٍ، واسْتِقْبالٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

نفي: أي تنفي حدوث الفعل المضارع بعده.

استقبال: أي أنَّها تحوِّل زمن المضارع من الحاضر إلىٰ المستقبل.

فعندما نقول: (لَنْ أكتبَ) أي: (لن أكتبَ) في الزَّمان المستقبل، وليس الحاضر أو الماضي.

نصب: **أي**: تجعل حركة آخر المضارع عليه **فتحة ظاهرة**، كقولنا: **(لن أكتبَ - لن أدعوَ - لن أرميَ)** أو **مقدَّرة**، كقولنا: **(لن أسعىٰ)** أو نحذف **(النُّون)** إن كان الفعل من الأَمْثِلَة الخَمْسَة، كقولنا: **(لن يكتبوا - لن تكتبوا - لن يكتبا - لن تكتبا - لن تكتبي)**.

صور المضارع المنصوب

صحيح الآخر	معتل الآخر			من الأَمْثِلَة الخَمْسَة
	بالألف	بالياء	بالواو	
لن أكتبَ	لن أسعىٰ	لن أرميَ	لن أدعوَ	لن يكتبوا لن تكتبوا لن تكتبا لن يكتبا لن تكتبي

إعْرَاب الأَفْعَال السَّابقة

الإعْرَاب	الفعل	م
(لن): حَرْف نَفْي، ونَصْبٍ، واسْتِقْبالٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (أكتبَ): فِعْل مُضَارِع منصوب بـ (لن)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.	لن أكتبَ	1
(لن): حَرْف نَفْي، ونَصْبٍ، واسْتِقْبالٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (أسعىٰ): فِعْل مُضَارِع منصوب بـ (لن)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفتحة المقدَّرة علىٰ الألف للتَّعذُّرِ.	لن أسعىٰ	2
(لن): حَرْف نَفْي، ونَصْبٍ، واسْتِقْبالٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (أرميَ): فِعْل مُضَارِع منصوب بـ (لن)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.	لن أرميَ	3
(لن): حَرْف نَفْي، ونَصْبٍ، واسْتِقْبالٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (أدعوَ): فِعْل مُضَارِع منصوب لـ (لن)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.	لن أدعوَ	4

م	الفعل	الإعراب
5	لن يكتبوا لن تكتبوا	(**لن**): حَرْف نَفْي، ونَصْبٍ، واسْتِقْبالٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (**يكتبوا - تكتبوا**): فعلان مضارعان منصوبان بـ (**لن**)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِما حذف النُّون؛ نيابةً عَنْ الفتحة؛ لأنهما من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. (**واو الجماعة**): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.
6	لن يكتبا لن تكتبا	(**لن**): حَرْف نَفْي، ونَصْبٍ، واسْتِقْبالٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (**يكتبا - تكتبا**): فعلان مضارعان منصوبان بـ (**لن**)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِما حذف النُّون؛ نيابةً عَنْ الفتحة؛ لأنهما من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. (**ألف الاثنين**): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.
7	لن تكتبي	(**لن**): حَرْف نَفْي، ونَصْبٍ، واسْتِقْبالٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (**تكتبي**): فِعْل مُضَارِع منصوب بـ (**لن**)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ حذف النُّون؛ نيابةً عَنْ الفتحة؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. (**ياء المخاطبة**): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.

مواضع لـ (لن: حَرفُ نَفْيٍ، ونَصْبٍ، واسْتِقْبالٍ) فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ

م	الموضع	اسم السورة	رقم الآية
1	﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾	البقرة	24
2	﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً﴾		55
3	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ﴾	آل عمران	10
4	﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ﴾		24
5	﴿وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا﴾	النساء	52
6	﴿وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾		88
7	﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾		141
8	﴿وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا﴾	المائدة	22
9	﴿قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا﴾		24
10	﴿قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ﴾	الأنعام	124
11	﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي﴾	الأعراف	143
12	﴿وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ﴾	الأنفال	19
13	﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾	التوبة	51
14	﴿قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ﴾		53
15	﴿وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا﴾	هود	31

المَطْلَب الثَّالِث: (كَـيْ)

(كي): من الحروف الثَّابتة الَّتي لا تتغيَّر ولا يتبدَّل نوعها فِي القُـرْآنِ الكَـريم، فهي دائمًا فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ: حَرْف مصدرٍ ونصب، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

وردت (كـي) فِي القُـرْآنِ الكَـرِيمِ كلِّـه في أحـد عشـرَ موضـعًا، وفي كـلِّ هـذه المواضع تكون حرفًا مصدريًّا، بمعنىٰ (أنْ)، وهذه المواضع هي:

مواضع (كي) فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ الَّتي يلزم اقترانُها باللام لفظًا

م	الموضع
1	﴿لِكَيْ لا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا﴾ [النحل: 70].
2	﴿لِكَيْ لا يَكُونَ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ [الأحزاب: 37].
3	﴿لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ [الحديد: 23].
4	﴿لِكَيْلا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ [آل عمران: 153].
5	﴿لِكَيْلا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا﴾ [الحج: 5].
6	﴿لِكَيْلا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾ [الأحزاب: 50].
7	﴿لِكَيْ لا يَكُونَ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ [الأحزاب: 37].

مواضع لـ (كي) فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ الَّتي يكون اقترانُها بـ (اللام) تقديرًا

إنَّ كل المواضع الآتية نُقدِّر فيها حَرْف اللام قبل (كَيْ) فيكون التَّقدير: (لكي نسبحك...)، (لكي تقر...)، (لكي لا يكون ...).

وفي **كل الأَمْثِلَة الآتية: (كَيْ)** تنصب بذاتها، **والمصدر المؤوَّل من (كَيْ والفِعْل بعدها)** يكون في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ **(اللام المقدَّرة)**.

م	الموضع
1	﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ [طه: 33].
2	﴿كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ [طه: 40].
3	﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ [القصص: 13].
4	﴿كَيْ لا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾ [الحشر: 7].

﴿وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ٢٩ هَٰرُونَ أَخِي ٣٠ ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي ٣١ وَأَشۡرِكۡهُ فِيٓ أَمۡرِي ٣٢
كَيۡ نُسَبِّحَكَ كَثِيرٗا ٣٣﴾ [طه: 29 - 33]

الكلمة	إعْرَابها
﴿كَيْ﴾	حَرْف مَصْدَرٍ ونصبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿نُسَبِّحَكَ﴾	(نسبح): فِعْل مُضَارِع منصوب بـ (كي)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. **الفاعل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره (**نحن**). (**كاف الخطاب**): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ في محلِّ نصبٍ مفعول به. **والمصدر المؤوَّل** من (كي والفِعْل) في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (**اللام المقدَّرة**). فتصير الْجُمْلَة: (**لتسبيحك تسبيحًا كثيرًا**). وشبه الْجُمْلَة من الجارِّ والمجرور يتعلَّق بالفِعْل (**اجعل - اشدد - أشرك**). وجملة ﴿نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ صلة الموصول الحَرْفيّ (كي) لا محلَّ لها من الإِعْرَاب.
﴿كَثِيرًا﴾	نائب عن المصدر، مفعول مطلق محذوف منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. (وأصل الكلام: لكي نسبِّحك تسبيحًا كثيرًا).

ثوابت:

1- في الْجُمْلَة المبدوءة بـ (كَيْ) يوجد (لام مقدَّرة) وبناءً عليه **فالمصدر المؤوَّل** من (**كي والفِعْل**) في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (**اللام المقدَّرة**).

2- الْجُمْلَة بعد (**كَيْ المَصْدَرِيَّة**) **صلة الموصول** الحَرْفيّ (كَيْ) لا محلَّ لها من الإِعْرَاب.

﴿ إِذْ تَمْشِيٓ أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُۥ فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا ﴾ [طه: 40]

الكلمة	إعْرابها
﴿كَيْ﴾	حَرْف مَصْدَرٍ ونصبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿تقَرَّ عَيْنُهَا﴾	(تقرَّ): فِعْل مُضارِع منصوب بـ (كي)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. (عينها): (عين): فاعل مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مضاف. (ها للغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.
الْجُمْلَة ﴿تقَرَّ عَيْنُهَا﴾ صلة الموصول الحَرْفِيّ (كي) لا محلَّ لها من الإِعْرَاب. **والمصدر المؤوَّل** من (**كي والفِعْل**) في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (**اللام المقدَّرة**)، **والتَّقدير**: (**لكي تقرَّ عينها**). وشبه **الْجُمْلَة** من الجارِّ والمجرور من (**اللام المقدَّرة والمصدر المؤوَّل**) يتعلَّق بالفِعْل (**رجع**) في (**رجعناك**).	

المَطْلَب الرَّابع: (إذنْ = إذًا)

(إذنْ) بشروطها

لـم تـرد فِـي القُـرْآنِ الكَـرِيمِ كلِّـه عاملـة، ولكـن وردت (إذًا) مهملـة عاطلـة بالتَّنوين في 31 موضعًا. **وله صورتانِ (إذنْ) بالنُّون أو (إذًا) بالتَّنوين.**

متى نكتب (إذنْ) بالنُّون ومتى نكتبها (إذًا) بالتَّنوين؟

إذا كتبت (إذنْ) بالنُّون؛ لتُدَلِّل علىٰ أنَّه حَرْف مهمل أو عامل؛ فهذا صحيح، وإذا كتبت (إذًا) بالتَّنوين علىٰ أنه حَرْف مهمل أو عامل ؛ فهذا صحيح أيضًا.

ولكنَّنا نريد **الاتِّفاق علىٰ رأي**، وهذا لا يعني أنه الرأي الوحيد الصَّحيح، فالرأي الَّذي نريد أن نتَّفق عليه بأنَّ: **(إذنْ) بالنُّون حَرْف عامل، أمَّا (إذًا) بالتَّنوين فحَرْف مهمل.**

وله نوعانِ:

الأوَّل: (إذًا): **حَرْف مهمل عاطل لا عمل له**، إذا لم تتوفَّر فيها شروط الإعمال. وجاءت (إذًا) بالتَّنوين فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ في 31 موضعًا، وفي كل هذه المواضع وردت عاطلةً، **ولم ترد بـ (النُّون) أبدًا في القُرْآن كلِّه.**

الثَّاني: (إذنْ): **حَرْف عامل يعمل النَّصب في المضارع بعده**، إذا توفَّرت فيه ثلاثة شروط كالآتي:

شروط عمل (إذن)

الشَّرط الأَوَّل: أن تكون متصدِّرة لجملة الجواب.

الشَّرط الثَّاني: أن يكون فعلها دالًّا علىٰ الزَّمان المستقبل.

الشَّرط الثَّالِث: ألَّا يفصل بينها وبين فعلها فاصلٌ إلَّا (القسم أو لا النَّافية أو الظَّرف أو النِّداء أو الدُّعاء).

مثال توفَّرت فيه الشروط

محادثة بين (عليٍّ) و(محمد)

قال عليٌّ: هل تأتي إلينا يا محمد؟

قال محمد: نعم.

قال عليٌّ: إذن أكرمَكَ.

إذن واللهِ أكرمك.

إذن يا محمدُ أكرمَك.

إذن لا أقابلَك بوجهٍ عابس.

إِعْرَاب المثال

الكلمة	الإِعْرَاب
إذن	حَرْف جواب وجزاء ناصب، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
أكرمَك	(أكرمَ): فِعْل مُضَارِع منصوب بـ (إذن)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. الفاعل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره (أنا). (كاف الخطاب): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ فِي محلِّ نصبٍ مفعول به.

مثال لم تتوفَّر فيه الشروط

كل مواضع (إِذًا) فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ كلِّه لم تتوفَّر فيها الشروط، وهذه المواضع هي:

م	الموضع	اسم السّورة	رقم الآية
1	﴿وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾	البقرة	145
2	﴿أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذًا لا يُؤْتُونَ النَّاس نَقِيرًا﴾	النِّساء	53
3	﴿وَإِذًا لآتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجرًا عَظِيمًا﴾	النِّساء	67

م	الموضع	اسم السورة	رقم الآية
4	﴿فَلا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا﴾	النساء	140
5	﴿وَلا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللهِ إِنَّا إِذًا لَمِنَ الآثِمِينَ﴾	المائدة	106
6	﴿فَيُقْسِمَانِ بِاللهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾	المائدة	107
7	﴿قُلْ لا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾	الأنعام	56
8	﴿وَقَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَخَاسِرُونَ﴾	الأعراف	90
9	﴿وَلا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللهِ مَا لا يَنْفَعُكَ وَلا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾	يونس	106
10	﴿لَنْ يُؤْتِيَهُمْ اللهُ خَيْرًا اللهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾	هود	31
11	﴿قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَاسِرُونَ﴾	يوسف	14
12	﴿قَالَ مَعَاذَ اللهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلاَّ مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ إِنَّا إِذًا لَظَالِمُونَ﴾	يوسف	79

رقم الآية	اسم السورة	الموضع	م
8	الحجرّ	﴿مَا نُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ إِلاَّ بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُنْظَرِينَ﴾	13
42	الإسراء	﴿قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لابْتَغَوْا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾	14
73	الإسراء	﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذًا لاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا﴾	15
75	الإسراء	﴿إِذًا لأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا﴾	16
76	الإسراء	﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذًا لا يَلْبَثُونَ خِلافَكَ إِلاَّ قَلِيلًا﴾	17
100	الإسراء	﴿قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الإِنْفَاقِ وَكَانَ الإِنْسَانُ قَتُورًا﴾	18
14	الكهف	﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا﴾	19
20	الكهف	﴿إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا﴾	20
57	الكهف	﴿وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَىٰ الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا﴾	21
34	المؤمنون	﴿وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَخَاسِرُونَ﴾	22

رقم الآية	اسم السورة	الموضع	م
91	المؤمنون	﴿مَا اتَّخَذَ اللهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذًا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ﴾	23
20	الشعراء	﴿قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنْ الضَّالِّينَ﴾	24
42	الشعراء	﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ﴾	25
48	العنكبوت	﴿وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ﴾	26
16	الأحزاب	﴿قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنْ الْمَوْتِ أَوْ الْقَتْلِ وَإِذًا لا تُمَتَّعُونَ إِلاَّ قَلِيلًا﴾	27
24	يس	﴿إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ﴾	28
22	النجم	﴿تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى﴾	29
24	القمر	﴿فَقَالُوا أَبَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَفِي ضَلالٍ وَسُعُرٍ﴾	30
12	النازعات	﴿قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾	31

المَبْحَث السَّادس

جوازم الفِعْل المضارع المعرب

المَبْحَث السَّادِس

جوازم الفِعْل المضارع المعرب

في هذا المَبْحَث دراسة لجوازم الفِعْل المضارع المعرب، **والجوازم ثلاثة** وهي:

- حروف الجزم.
- أسماء الشَّرط الجازمة.
- وقوع المضارع في جواب الطَّلب.

المَطْلَب الأوَّل: حُرُوف الجزم

أوَّلًا: معنى الجزم:

الجزم: معناه الحذف أو القطع، أي نحذف حركة آخر الفعل المضارع المعرب إن كان صحيح الآخر، أو نحذف حرف العلَّة إذا كان معتلَّ الآخر بـ (الألف أو الواو أو الياء)، أو نحذف (النُّون) إن كان الفعل من الأَمْثِلَة الخَمْسَة.

الجزم = الحذف			
النَّوع		الفعل	المحذوف
صحيح الآخر		لم نكتبْ	الحركة
معتلّ الآخر	بالألف	لم أسعَـــ	ـــىٰ
	بالواو	لم أدعُـــ	ـــو
	بالياء	لم أرمِـــ	ـــي
من الأَمْثِلَة الخَمْسَة		لم يكتبــوا	النون

ثانيًا: علامات الجزم:

نوع الفعل	علامة جزمه
صحيح الآخر	السُّكون
معتلّ الآخر بـ (الألف أو الواو أو الياء)	حذف حرف العلَّة
الأَمْثِلَة الخَمْسَة	حذف النُّون

ثالثًا: حروف الجزم:

ستَّة أحرف لا سابع لها: (إِنْ) الشَّرطيَّة الجازمة - (إذما) الشَّرطيَّة - (لم) - (لمَّا) النَّافية - (لام) الأمر - (لا) النَّاهية.

وتنقسم هذه الحروف قسمين: ما يجزم فعلًا واحدًا، وما يجزم فعلين.

ما يجزم فعلًا واحدًا	ما يجزم فعلين
4	2
(لم) - (لمَّا) النَّافية - (لام) الأمر - (لا) النَّاهية	(إِنْ) الشَّرطيَّة الجازمة (إذما) الشَّرطيَّة الجازمة

رابعًا: الصِّيغة الإِعْرَابيَّة:

إذا كانت هذه الحُرُوف حُرُوف جزم، فإن الصِّيغة الإِعْرَابيَّة لها؛ كالآتي:

الكلمة	إِعْرَابها
(إِنْ)	حَرْف شَرْطٍ جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
(إذما)	حَرْف شَرْطٍ جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
(لم)	حَرفُ نَفْي، وجَزْمٍ، وَقَلْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
(لمَّا) النَّافية	حَرفُ نَفْي، وجَزْمٍ، وَقَلْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
(لام) الأمر	حَرْف جَزْمٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر أو السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
(لا) النَّاهية	حَرْف نهي وجزم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

خامسًا: مثال معرب:

(إنْ تذاكر تنجحْ)

الكلمة	إعْرَابها
إنْ	حَرْف شَرْطٍ جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
تذاكر	فعل مضارع مجزوم بـ (إن)، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكون. **الفاعل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره **(أنت)**.
تنجح	فعل مضارع مجزوم بـ (إن)، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكون. **الفاعل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره **(أنت)**.

سادسًا: الجزم لا يكون إلَّا في الأَفْعَال المضارعة الْمُعْرَبَة:

فلا يوصف الماضي بأنَّه مجزوم، ولا الأمر –علىٰ الرَّاجح– بأنَّه مجزوم، ولا الاسم بأنَّه مجزوم، ولا الحرف بأنَّه مجزوم. **فلا يوصف بالجزم إلَّا المضارع المعرب**، أمَّا المضارع المبني فإن سبق بجازمٍ؛ فإنَّه يكون في محلِّ جزمٍ.

ما الفرق بين (المضارع المجزوم) و(المضارع المبني) الَّذي في محلِّ جزمٍ؟

مضارع معرب مجزوم	مضارع مبني في محلِّ جزمٍ
البنت لم تكتبْ درسًا	النساءُ لم يكْتبْنَ دروسهَنَّ
(لم): حَرفُ نَفْي، وجَزْم، وَقَلْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (تكتب): فِعْل مُضَارِع مجزوم بـ (لم)، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكون.	(لم): حَرفُ نَفْي، وجَزْم، وَقَلْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (يكتبْنَ): (يكتب): فِعْل مُضَارِع، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون؛ لاتِّصَالِهِ بـ (نون النِّسْوَة)، وهو في محلِّ جزمٍ. (نون النِّسْوَة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ في محلِّ رفعٍ فاعل.

سابعًا: تقسيم حُرُوف الجزم:

ثَابِت	مُتَغَيِّر	مُشْتَرَك
(لم): حَرفُ نَفْي، وجَزْمٍ، وَقَلْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (إذما): حَرْف شَرْطٍ جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.	(لام) الأمر. (لا) النَّاهية. (إِنْ) الشَّرطيَّة الجازمة.	(لمَّا): تشترك بين الاسْم والحَرْف.

ثامنًا: حُرُوف الجزم الثَّابتة:

أي: الحروف الَّتي نوعها ثابت لا يتغيَّر ولا يتبدَّل في أيِّ نصٍّ في الدُّنيا، وهما حرفانِ لا ثالث لهما (لم - إذما).

إذما	لم
(إذما): حَرْف شَرْطٍ جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. ومعنىٰ (شرط): أي يأتي بعده جملتانِ؛ جملتا فعل الشَّرط وجوابه، أي جملة تأتي بعدها مترتِّبة علىٰ جملة. ومعنىٰ (جزم): قد سبق بيان معناه.	(لم): حَرفُ نَفْي، وجَزْم، وَقَلْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. ومعنىٰ (نفي): أي تنفي حدوث الفعل. ومعنىٰ (جزم): أي تحذف آخر الفعل، فإذا كان آخره صحيحًا فإننا نحذف حركته ونأتي بالسُّكون مكانها، وإذا كان آخره حرفًا معتلَّ الآخر؛ فإننا نحذف حرف العلَّة، وإذا كان الفعل من الأَمْثِلَة الخَمْسَة، فإننا نحذف النُّون. ومعنىٰ (قلب): أي تُحَوِّل زمن المضارع من الحاضر إلىٰ الماضي.

تاسعًا: حُروف الجزم المُتَغَيِّرة:

1- لام الأمر

لام الأمر: هي لام طلبيَّة تأتي لجزم الفِعْل المضارع، **والأصل فيها البِنَاء على الكسر**؛ كقوله: ﴿لِيُنفِقۡ ذُو سَعَةٖ مِّن سَعَتِهِۦ﴾ [الطلاق: 7]، **ويجوز البِنَاء على السُّكون أو الكسر** إذا سُبقت بـ (الفاء) أو (الواو) أو (ثم)، **مثل**: ﴿فَلْيُنْفِقْ﴾، ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا﴾، (ولْيُنْفِقْ).

لام أمر (لْ)	لام أمر (لِ)
﴿فَلْيُنْفِقْ﴾، ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا﴾، (ولْيُنْفِقْ)	لِينفق

لام طلبيَّة: أي أطلب بها أن تفعل شيئًا ما.

جازمة للمضارع بعدها: **والجزم** يعني: (القطع أو الحذف)، **وعَلَامَات الجزم**: (السُّكون - حذف حَرْف العِلَّة - حذف النُّون)، كما في هذا الجَدْوَل.

السُّكون	حذف حَرْف العِلَّة	حذف النُّون
صحيح الآخر	معتل الآخر	مع الأَمْثِلَة الخَمْسَة
لِتكتبْ درسًا	لترمِ القلمَ لتدعُ إلىٰ الخيرِ لتسعَ إلىٰ الفضلِ	لتكتبوا ليكتبوا لتكتبا ليكتبا لتكتبي

أَمْثِلَة من القرآن الكريم

السُّكون	حذف حَرْف العِلَّة	حذف النُّون
صحيح الآخر	معتلّ الآخر	مع الأَمْثِلَة الخَمْسَة
﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة: 185]	﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [النِّساء: 9] ﴿فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ﴾ [النِّساء: 102] ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾ [غافر: 26]	﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [البقرة: 186]

إعْرَاب الأَمْثِلَة السَّابقة

(1) ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۗ﴾ [البقرة: 185]

الكلمة	إعْرَابها
﴿فَلۡيَصُمۡهُ﴾	(الفاء): رابطة واقعة في جواب الشَّرط (مَنْ)، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (اللام): لام الأمر حَرْف جَزْمٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (يصم): فِعْل مُضَارِع مجزوم بـ(لام الأمر)، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكون.

(2) ﴿وَلۡيَخۡشَ ٱلَّذِينَ لَوۡ تَرَكُواْ مِنۡ خَلۡفِهِمۡ ذُرِّيَّةٗ ضِعَٰفًا خَافُواْ عَلَيۡهِمۡ فَلۡيَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡيَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدًا ٩﴾ [النِّساء: 9]

الكلمة	إعْرَابها
﴿وَلۡيَخۡشَ﴾	(اللام): لام الأمر حَرْف جَزْمٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (يخش): فِعْل مُضَارِع مجزوم بـ(لام الأمر)، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ حذف حَرْف العِلَّة.

(3) ﴿ فَإِذَا سَجَدُوا۟ فَلْيَكُونُوا۟ مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا۟ فَلْيُصَلُّوا۟ مَعَكَ ﴾ [النِّساء: 102]

الكلمة	إعْرَابها
﴿وَلْتَأْتِ﴾	(اللام): لام الأمر حَرْف جَزْمٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (تأتِ): فِعْل مُضَارِع مجزوم بـ(لام الأمر)، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ حذف حَرْف العِلَّة.

(4) ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِىٓ أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُۥٓ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٦﴾﴾ [غافر: 26]

الكلمة	إعْرَابها
﴿وَلْيَدْعُ﴾	(اللام): لام الأمر حَرْف جَزْمٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (يدعُ): فِعْل مُضَارِع مجزوم بـ(لام الأمر)، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ حذف حَرْف العِلَّة.

(5) ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾﴾ [البقرة: 186]

الكلمة	إعْرابها
﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا﴾	(اللام): لام الأمر حَرْف جَزْمٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (يستجيبوا): فِعْل مُضَارِع مجزوم بـ (لام الأمر)، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ حذف النُّون؛ نيابةً عَنْ السُّكون؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة.

من مواضع (لام) الأمر فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
1	﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾	البقرة	185
2	﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾	البقرة	186
3	﴿وَلْتَكُنْ مِنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَىٰ الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾	آل عمران	104
4	﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾	آل عمران	122

رقم الآية	اسم السُّورة	الموضع	م
6	النِّساء	﴿وَلا تَأْكُلُوها إِسْرافًا وَبِدارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفىٰ بِاللهِ حَسِيبًا﴾	5
9	النِّساء	﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعافًا خافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾	6
102	النِّساء	﴿وَإِذا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلاةَ فَلْتَقُمْ طائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ﴾	7
102	النِّساء	﴿فَإِذا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرائِكُمْ وَلْتَأْتِ طائِفَةٌ أُخْرىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ﴾	8
47	المائدة	﴿وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِما أَنْزَلَ اللهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِما أَنْزَلَ اللهُ فَأُولئِكَ هُمُ الْفاسِقُونَ﴾	9
51	التوبة	﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنا إِلاَّ ما كَتَبَ اللهُ لَنا هُوَ مَوْلانا وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾	10
82	التوبة	﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزاءً بِما كانُوا يَكْسِبُونَ﴾	11
58	يونس	﴿قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾	12

2- (لا) النَّاهية

أولًا: الفرق بين (لا النَّافية) و(لا النَّاهية)	
(لا) النَّافية	(لا) النَّاهية
عاطلة، أي: لا تؤثِّر فيما بعدها.	عاملة، أي: تعمل الجزم في المضارع بعدها.
خبريَّة.	طلبيَّة.
يأتي بعدها الأسماء و(الفعلان: الماضي والمضارع).	لا يأتي بعدها إلا الفعل المضارع.
أَمْثِلَة: للماضي: ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ﴾. للمضارع: ﴿لا يَذُوقُونَ فِيها بردًا ...﴾. للأسماء: ﴿إنها بَقَرَةٌ لا فَارِضٌ وَلا بِكْرٌ عَوَانٌ بين ذلك ...﴾.	أَمْثِلَة: ﴿فَأَمَّا اليتيمَ فلا تَقْهَرْ﴾. ﴿وَلا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾. ﴿وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾.

قاعدة: كل (لا) جاء بعدها (اسم)؛ فإنَّه من المستحيلات النَّحْويَّة أن تكون حرفًا للنَّهي. وإذا جاءت (لا) وبعدها فعل؛ فقد يكون لها أكثر من نوع، أمَّا إذا جاء هذا الفعل مجزومًا فإنها تكون (لا) النَّاهية.

إحصائيات:

وردت (لا) النَّاهية فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ كلِّه في (409) موضع، كالآتي:

لنهي المخاطب	لنهي الغائب	لنهي المخاطب أو الغائب	لإفادة الدُّعاء	لإفادة الالتماس
330 موضعًا	24 موضعًا	29 موضعًا	18 موضعًا	8 مواضع
﴿فَلَا تَكْفُرْ﴾ [البقرة: 102]	﴿وَلْيَتَّقِ اللهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا﴾ [البقرة: 282]	﴿لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ﴾ [آل عمران: 196]	﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: 286]	﴿لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ﴾ [يوسف: 10]
(لا): حرف نهي وجزم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.				
(تكفر): فعل مضارع مجزوم بـ (لا النَّاهيــة)، وعَلَامَــةُ جَزْمِــهِ السُّكون.	(يبخس): فعــل مضــارع مجــزوم بــ (لا النَّاهيــة)، وعَلَامَـةُ جَزْمِـهِ السُّكون.	(يغرنَّ): مضارع، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ؛ لاتِّصَالِهِ بـ (نـون التَّوْكِيـد المباشرة) في محلِّ جزمٍ، (نـون التَّوْكِيـد): حرف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.	(تؤاخذ): فعـل مضـارع مجـزوم بـ (لا النَّاهيــة)، وعَلَامَـةُ جَزْمِـهِ السُّكون.	(تقتلوا): فعـل مضـارع مجـزوم بـ (لا النَّاهيــة)، وعَلَامَـةُ جَزْمِـهِ حـذف النُّـون؛ نيابــةً عَــنْ السُّـكون؛ لأنـه مــن الأَمْثِلَــة الخَمْسَة.

استخـراج

مواضع (لا) النَّافية و(لا) النَّاهية من جزء عمَّ كاملًا (32) موضعًا

م	الموضع	نوع لا	اسم السورة	رقم الآية
1	﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا﴾	نافية عاطلة	النبأ	24
2	﴿إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا﴾	نافية عاطلة	النبأ	35
3	﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا﴾	نافية عاطلة	النبأ	35
4	﴿رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾	نافية عاطلة	النبأ	37
5	﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾	نافية عاطلة	النبأ	39
6	﴿وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّى﴾	نافية عاطلة	عبس	7
7	﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾	نافية عاطلة	الانفطار	19
8	﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾	نافية عاطلة	الانشقاق	20
9	﴿وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ﴾	نافية عاطلة	الانشقاق	21

رقم الآية	اسم السورة	نوع لا	الموضع	م
6	الأعلىٰ	نافية ويجوز أن تكون ناهية	﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَىٰ﴾	10
13	الأعلىٰ	نافية عاطلة	﴿ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا﴾	11
13	الأعلىٰ	نافية عاطلة	﴿ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا﴾	12
7	الغاشية	نافية عاطلة	﴿لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ﴾	13
7	الغاشية	نافية عاطلة	﴿لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ﴾	14
11	الغاشية	نافية عاطلة	﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً﴾	15
17	الغاشية	نافية عاطلة	﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾	16
17	الفجر	نافية عاطلة	﴿كَلَّا بَل لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ﴾	17
18	الفجر	نافية عاطلة	﴿وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾	18
25	الفجر	نافية عاطلة	﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ﴾	19
26	الفجر	نافية عاطلة	﴿وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ﴾	20
11	البلد	نافية عاطلة	﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾	21
15	الشمس	نافية عاطلة	﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾	22
15	الليل	نافية عاطلة	﴿لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى﴾	23
9	الضحىٰ	ناهية جازمة	﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾	24

م	الموضع	نوع لا	اسم السورة	رقم الآية
25	﴿وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾	ناهية جازمة	الضحىٰ	10
26	﴿كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾	ناهية جازمة	العلق	19
27	﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ﴾	نافية عاطلة	العاديات	9
28	﴿وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾	نافية عاطلة	الماعون	3
29	﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾	نافية عاطلة	الكافرون	2
30	﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾	نافية عاطلة	الكافرون	3 5
31	﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ﴾	نافية عاطلة	الكافرون	4

3- (إنْ) الشَّرطيَّة الجازمة

أ- أَنْواع (إنْ) فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ كله

شرطية جازمة	نافية	مخففة من (إنَّ) الثَّقيلة
هي الأكثر فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ	إذا جاءت في أسلوب حصرٍ (إلَّا - لمَّا) أو جاء بعدها الفِعْل (أدري) أو (لام) الجحود أو (مِن) الزَّائدة.	إذا جاء بعدها (لامٌ فارقة)
﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ﴾ [البقرة: 23].	يأتي بعدها: (إلَّا): (إنْ محمدٌ إلَّا رسولٌ). (لمَّا): ﴿وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾. (أدري): ﴿وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ﴾ [الأنبياء: 109]. (لام) الجحود: ﴿وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾ [إبراهيم: 46] (مِن) الزَّائدة: ﴿إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ﴾ [فاطر: 41].	(إنْ + لَ) • ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ [الإسراء: 73]. • ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الْأَرْضِ﴾ [الإسراء: 76]. • ﴿إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا﴾ [القصص: 10]. • ﴿قَالُوا إِنْ هَٰذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾ [طه: 63]

ب- ملاحظات بخصوص (إنْ) النَّافية في القُرْآنِ الكَرِيمِ

نستطيع أن نقوم بإضافة موضعين إلىٰ المواضع السَّابقة لـ (إِنْ) النَّافية.

1- في قوله: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَٰرًا وَأَفْـِٔدَةً فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُهُمْ وَلَآ أَفْـِٔدَتُهُم مِّن شَىْءٍ إِذْ كَانُوا۟ يَجْحَدُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٦﴾﴾ [سُورَة الأحقاف: 26].

فمن ناحية المعنىٰ في قوله: ﴿إِن مَّكَّنَّٰكُمْ﴾ نافية، أي: في الَّذي ما مكناكم فيه.

قال **ابن عاشور**: «وَمِنْ بَدِيعِ النَظْمِ أَنْ جَاءَ النَّفْيُ هُنَا بِحَرْف (إِنْ) النَّافية مَعَ أَنَّ النَّفْيَ بِهَا أَقَلُّ اسْتِعْمَالًا مِنَ النَّفْيِ بِـ (مَا) النَّافية قَصْدًا هُنَا لِدَفْعِ الْكَرَاهَةِ مِنْ تَوَالِي مِثْلَيْنِ فِي النُّطق وَهُمَا (مَا) الْمَوْصُولَةُ وَ(مَا) النَّافية وَإِنْ كَانَ مَعْنَاهُمَا مُخْتَلِفًا؛ أَلَا تَرَىٰ أَنَّ الْعَرَبَ عَوَّضُوا الْهَاءَ عَنِ الْأَلِفِ فِي (مَهْمَا)، فَإِنَّ أَصْلَهَا: (مَا مَا) مُرَكَّبَةٌ مِنْ (مَا) الظرفيَّة وَ (مَا) الزَّائدة لِإِفَادَةِ الشَّرط مِثْلَ: (أَيْنَمَا)»[1].

قال **درويش**: «(إن) فيها ثلاثة أوجه: **الأوَّل:** شرطية وجوابها محذوف والْجُمْلَة الشَّرطيَّة صلة (ما) والتَّقدير: (في الَّذي إن مكنَّاكم فيه طغيتم)، **والثَّاني: أنها مزيدة** تشبيهًا للموصولة بـ (ما) النَّافية والتَّوقيتيَّة، **والثَّالِث:** وهو **الأرجح أنها نافية** بمعنىٰ: (ما أي مكنَّاهم في الَّذي ما مكنَّاكم من القوَّة والبسطة واتِّساع الرِّزق وإنما عدل عن لفظ (ما) النَّافية إلىٰ (إنْ) تفاديًا من اجتماع متماثلين لفظًا)»[2].

2- في قوله: ﴿لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا لَّٱتَّخَذْنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٧﴾﴾ [الأنبياء: 17]. (إِنْ): تكون شرطيَّة جازمة، والتَّقدير: (إن كنَّا فاعلين اتَّخذناه، وقد تكون بمعنىٰ النَّفي[3]، والتَّقدير: (ما كنَّا فاعلين).

---

(1) يُنظر: «التحرير والتنوير» لابن عاشور (26/ 52).

(2) يُنظر: «إِعْرَاب الْقُرْآن وبيانه»، لدرويش (9/ 185).

(3) يُنظر: «إِعْرَاب الْقُرْآن الكريم» للدعاس، 1425 هـ، (2: 282).

استخراج مواضع لـ (إنْ) الشرطية الجازمة من سورة البقرة

م	الموضع	اسم السورة	رقم الآية
1	﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ﴾	البقرة	23
2	﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾	البقرة	23
3	﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ﴾	البقرة	24
4	﴿أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾	البقرة	31
5	﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾	البقرة	38
6	﴿وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ لَمُهْتَدُونَ﴾	البقرة	70
7	﴿وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ﴾	البقرة	85
8	﴿قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾	البقرة	91
9	﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾	البقرة	93

4- (لمّا) الشَّرطيَّة الجازمة

أنواع (لـمَّـا)

الحِينيَّة	النَّافية	الحصريَّة
بمعنى (حينَ)	بمعنى (لم)	بمعنى(إلَّا)
اسم شرط غير جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ ظرف زمان، مُتَعَلِّق بجوابه، وهو مضاف.	حَرفُ نَفْي، وجَزْمٍ، وَقَلْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.	حَرْف حصر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
إذا جاء بعدها فعل ماضٍ.	إذا جاء بعدها فعل مضارع.	إذا لم يأتِ بعدها فعل. **أي: جاء بعدها جملة اسميَّة.**
﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا...﴾ [البقرة: 250]	﴿كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ﴾ [عبس: 23]	﴿وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ [يس: 32] ﴿وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [الزخرف: 35] ﴿إِنْ كُلُّ نفسٍ لَمَّا عليها حَافِظٌ﴾ [الطارق: 4]

ما الفرق بين (لم) - (لمَّا) النَّافية؟

إِنَّ كـلًّا مـن (لـم)، و(لمَّـا): حرفـانِ للنفـي والجـزم والقلـب، يختصـانِ بالمضارع، ويقلبانِ زمنه من الحاضر إلىٰ الماضي.

ولكنَّ (لم) تقبل أن تسبق بأداة شرط كقولنا: **(إن لم تكتب)، بعكس (لمَّا)** إذْ لا يصح ذلك معها فلا يجوز أن نقول: **(إِنْ لمَّا تكتب).**

تدبر هذا الجَدْوَل لفهم بعض الفروقات بينهما:

أَمْثِلَة	الإِعْرَاب
هل كتبت الدرس؟ **لم أكتبِ الدرسَ.**	**أي:** (لـم أكتـب في الزَّمـان الماضـي ولا أتوقَّـع الكتابـة في الزَّمان المستقبل). **وظيفـة:** (لـم) حَرْف نفي (نفت حدوث الفِعْل) - وجزم (جزمت الفِعْل) - وقلب (حوَّلت المضارع من الزَّمان الحاضر إلىٰ الزَّمان الماضي). **(لم):** حَرفُ نَفْيٍ، وجَزْمٍ، وَقَلْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
هل كتبت الدرس؟ **لمَّا أكتبِ الدرسَ.**	**أي:** (أنَّني لـم أكتـب الـدرس في الزَّمـان الماضـي، ولكنَّني أتوقَّع كتابته في الزَّمان المستقبل). **(لمَّا) النَّافية:** الَّتي يأتي بعدها مضارع فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ ليست بمعنىٰ التوقُّع وإنما بمعنىٰ العلم اليقينيّ.

المَطْلَب الثَّاني: أسماء الشَّرط الجازمة

أولًا: مفهوم الشَّرط:

الشَّرط يعني وجود شيء مترتِّب علىٰ شيء، أي: إن تحقَّق السَّبب تحقَّقت النَّتيجة. مثل قولنا: (إن ذاكرت نجحت).

ثانيًا: تكوين أسلوب الشَّرط:

ويتكوَّن أسلوب الشَّرط من أداة شرط وفعل شرط وجوابه وقد يأتي في الجواب حَرْف واقع في جواب الشَّرط.

أسلوب الشَّرط	الحَرْف
أداة الشَّرط	• مذكورة: ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ﴾ [الشورىٰ: 27]. • مقدَّرة: دائمًا بعد الفاء الفصيحة. ﴿فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [البقرة: 60]. أي: (فلمَّا ضرب موسىٰ بعصاه الحجر انفجَرَتْ).
فعل الشَّرط	• مذكور: ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ﴾ [الشورىٰ: 27]. • مقدَّر: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ﴾ [التوبة: 6]. أي: (وإن استجارك أحد من المشركين استجارك فأجره).
حَرْف واقع في جواب الشَّرط	• (لَـ): ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ﴾ [الشورىٰ: 27]. • (فَـ): ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ (1) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللهِ أَفْوَاجًا (2) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ [النصر: 1 - 3]. **وقد لا يأتي الحرف الواقع في جواب الشرط.**
جملة جواب الشَّرط	• جواب الشَّرط مذكور: ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ﴾ [الشورىٰ: 27]. • أو جواب الشَّرط محذوف، وحلَّ محلَّه جواب القسم. ﴿وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ﴾ [يوسف: 32]

ثالثًا: أدوات الشَّرط غير الجازمة:

يُراد بها الأدوات الَّتي لا تجزم الفِعْل المضارع إذا وقع بعدها وهي:

م	الشَّرط	الموضع
1	إِذَا	كقوله تعالىٰ: ﴿وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ﴾ [القصص: 53]
2	لو	كقوله تعالىٰ: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللهُ النَّاس بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾ [النحل: 61]
3	لولا	كقوله تعالىٰ: ﴿فَلَوْلَا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [البقرة: 64]
4	أمَّا	كقوله تعالىٰ: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [البقرة: 26]
5	لَمَّا	كقوله تعالىٰ: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ [القصص: 14]
6	كُلَّما	كقوله تعالىٰ: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾ [آل عمران: 37]

رابعًا: أدوات الشَّرط كلِّها:

حُرُوف شرط		أسماء شرط		
جازمة (2)	غير جازمة (4)	جازمة (11)		غير جازمة (3)
(إنْ)	(لَوْ)	(أيّ)	معربة.	(كُلَّما)
(إذما)	(لَوْلا)	(مَنْ)	للدَلَالَة علىٰ العاقل.	(لمَّا)
	(لَوْمَا)	(ما) – (مَهْمَا)	للدَلَالَة علىٰ غير العاقل.	(إذا)
	(أمَّا)	(متىٰ) – (أيَّان)	للدَلَالَة علىٰ الزَّمان.	
		(أين) (أينما) (حَيْثُما) (أنَّىٰ)	للدَلَالَة علىٰ المكان.	
		(كَيْفَما)	للدَلَالَة علىٰ الحال.	

خامسًا: أسماء الشَّرط الجازمة:

الإِعْرَاب	البِنَاء
أَيّ	مَنْ – ما – مهما – متىٰ – أيَّان – أنَّىٰ – أينَ – أينما – حيثما – كيفما
مبتدأ – مفعول به – ...	اسم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ ... في محلِّ ...

سادسًا: عَلَامَات بناء أسماء الشَّرط الجازمة المبنيَّة:

السُّكون	الفتح
مَنْ – ما – مهما – متىٰ – أنَّىٰ – أينما – حيثما – كيفما	أيَّان – أينَ

سابعًا: ثوابت أسماء الشَّرط الجازمة:

أيّ	مَنْ - ما - مهما	متى - أيَّان - أنَّى	أين - أينما - حيثما	كيفما
مبتدأ: إذا جاء بعدها فعل تام لازم أو متعدٍ تام استوفى مفعوله.	**في محلِّ رفعٍ مبتدأ**: إذا جاء بعدها فعل تام لازم أو متعدٍ تام استوفى مفعوله.	**في محلِّ نصبٍ ظرف زمان**: إذا جاء بعدها فعل تام.	**في محلِّ نصبٍ ظرف مكان**: إذا جاء بعدها فعل تام.	**في محلِّ نصبٍ حال**: إذا جاء بعدها فعل تام.
خبر لفعل ناقص: إذا جاء بعدها فعل ناقص لم يستوف خبره.	**في محلِّ نصبٍ خبر فعل ناقص**: إذا جاء بعدها فعل ناقص لم يستوف خبره.	**في محلِّ نصبٍ خبر فعل ناقص**: إذا جاء بعدها فعل ناقص لم يستوف خبره.	**في محلِّ نصبٍ خبر فعل ناقص**: إذا جاء بعدها فعل ناقص لم يستوف خبره.	**في محلِّ نصبٍ خبر فعل ناقص**: إذا جاء بعدها فعل ناقص لم يستوف خبره.
مفعول به: إذا جاء بعدها فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله.	**في محلِّ نصبٍ مفعول به**: إذا جاء بعدها فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله.			

ثامنًا: إعْرَاب أسماء الشَّرط بالتَّفصيل:

1- أنواع (أَيّ):

أيُّها	موصول	شرط	استفهام
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ [البقرة: 21]	﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا﴾ [مريم: 69]	﴿أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ [الإسراء: 110]	﴿أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا﴾ [التوبة: 124]

(أيّ) الشَّرطيَّة:

تعرب حسب موقعها في الْجُمْلَة، ومعناها حسب ما تُضاف إليه.

وهي من الكَلِمَات الَّتي تلزم الإضافةَ إلَّا إذا جاءت منوَّنة؛ فلا يأتي بعدها مضاف إليه.

مفعول به	خبر فعل ناقص	مبتدأ
إذا جاء بعدها فعل تام متعدٍ لم يستوفِ مفعوله.	إذا جاء بعدها فعل ناقص لم يستوفِ خبره.	إذا جاء بعدها فعل تام لازم، أو فعل تام متعدٍ استوفى مفعوله.

إعْرَاب: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الإسراء: 110]

الكلمة	إعْرَابها
﴿أَيًّا﴾	اسم شرط جازم مفعول به منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة، والتَّنوين عوض عن المضاف إليه المحذوف، **والتَّقدير**: **(أيَّ اسم)**.
﴿مَا﴾	زائدة للتَّوكيد حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿تَدْعُوا﴾	فعل مضارع مجزوم بـ **(أيّ)**، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ حذف النُّون؛ نيابةً عَنْ السُّكون؛ لأنه من الأسماء الخَمْسَة، وهو فعل الشَّرط. **(واو الجماعة)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.
وجملة فعل الشَّرط لا محلَّ لها من الإِعْرَاب	
﴿فَلَهُ﴾	**(الفاء)**: حَرْف واقع في جواب الشَّرط **(أيّ)**، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. **(اللام)**: **(لام الضَّمير)**: حرف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. **(هاء الغيبة)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ **(اللام)**.
وشبه الْجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿له﴾ يتعلَّق بمحذوف خبر مقدَّم.	
﴿الأَسْماء﴾	مبتدأ مؤخَّر مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.
﴿الْحُسْنَىٰ﴾	صفة لـ **(الأسماء)** مرفوعة، وعَلَامَةُ رَفْعِهَا الضَّمَّة المقدَّرة علىٰ الألف للتَّعذُّرِ **(اسم مقصور)**.
وجملة ﴿لَهُ الأَسْماء الْحُسْنَىٰ﴾ في محلِّ جزمٍ جواب الشَّرط	

2- (مَنْ - ما - مهما) تُعرب على حسب موقعها:

في محلِّ رفعٍ مبتدأ	في محلِّ نصبٍ خبر فعل ناقص	في محلِّ نصبٍ مفعول به
إذا جاء بعدها فعل تام لازم، أو فعل تام متعدٍ استوفى مفعوله.	إذا جاء بعدها فعل ناقص لم يستوفِ خبره.	إذا جاء بعدها فعل تام متعدٍ لم يستوفِ مفعوله.

أ- اسم شرط جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ مبتدأ:

- إذا كان فعل الشَّرط بعدها لازمًا، أي: (لا ينصب مفعولًا به):

إعْرَاب: (منْ يحضرْ أكافِئْه)

الكلمة	إعْرَابها
مَنْ	اسم شرط جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ مبتدأ.
يحضرْ	فعل مضارع مجزوم بـ (مَنْ)، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكون، وهو فعل الشَّرط. الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).
أكافئْه	(أكافئ): فِعْل مُضَارِع مجزوم بـ (مَنْ)، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكون، وهو جواب الشَّرط. الفاعل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره (أنا). (هاء الغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ مفعول به.
جملتا فعل الشَّرط وجواب الشَّرط في محلِّ رفعٍ خبر المبتدأ (منْ). وجملة (أكافئه) جملة واقعة في جواب الشَّرط لا محلَّ لها من الإِعْرَاب.	

• إذا كان فعل الشَّرط متعدبًّا ونصب مفعوله:

إِعْرَاب: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا﴾ [الطلاق: 2]

الكلمة	إِعْرَابها
﴿مَنْ﴾	اسم شرط جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ مبتدأ.
﴿يَتَّقِ﴾	فعل مضارع مجزوم بـ (مَنْ)، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ حذف حَرْف العِلَّة (كسر القاف دليل علىٰ حَرْف العِلَّة المحذوف)، وهو فعل الشَّرط. **الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).
﴿اللهَ﴾	اسم الجلال منصوب علىٰ التَّعظيم، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
﴿يَجْعَلْ﴾	فعل مضارع مجزوم بـ (مَنْ)، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكون، وهو جواب الشَّرط. **الفاعل** ضمير مستتر جوازًا (هو).
﴿لَهُ﴾	**(لام الضَّمير)**: حرف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. **(هاء الغيبة)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ **(اللام)**.
وشبه الْجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿لَهُ﴾ يتعلَّق بمحذوف مفعول به ثانٍ للفعل: (يجعل).	
﴿مَخْرَجًا﴾	مفعول به أوَّل منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
جملتا فعل الشَّرط وجوابه في محلِّ رفعٍ خبر المبتدأ (منْ). **وجملة ﴿يَجْعَلْ...﴾ جملة واقعة في جواب الشَّرط لا محلَّ لها من الإِعْرَاب.**	

ب- تُعرب (مَنْ) في محلٍّ نصبٍ مفعول به لفعل الشَّرط إذا كان مفعوله محذوفًا:

إعْرَاب: (منْ تزُرْ أزرْ - ما تأكلْ نأكلْ معك)

الكلمة	إعْرَابها
منْ	اسم شرط جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ مفعول به.
تزرْ	فعل مضارع مجزوم بـ (مَنْ)، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكون، وهو فعل الشَّرط. **الفاعل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره (**أنت**).
أزرْ	فعل مضارع مجزوم بـ (مَنْ)، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكون، وهو جواب الشَّرط. **الفاعل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره (**أنا**).
الْجُمْلَة الشَّرطيَّة (مَنْ تزر أزر) لا محلَّ لها من الإعْرَاب. لأنها هنا ابتدائيَّة (خلاف الْجُمْلَة في المثال السَّابق). والْجُمْلَة الواقعة في جواب الشَّرط لا محلَّ لها من الإعْرَاب.	

3- (متى - أيانَ): في محلِّ نصبٍ ظرف زمان لفعل الشَّرط:

إعْرَاب: (متى تأتِـني اليوم تجدْني في البيت)

الكلمة	إعْرَابها
متىٰ	اسم شرط جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ ظرف زمان.
تأتِني	(تأتِ): فِعْل مُضَارِع مجزوم بـ (متىٰ)، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ حذف حَرْف العِلَّة، وهو فعل الشَّرط. الفاعل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره (أنت). (نون الوِقاية): حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (ياء المُتكَلِّم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ مفعول به.
اليومَ	ظرف زمان منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
تجدْني	(تجد): فِعْل مُضَارِع مجزوم بـ (متىٰ)، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكون. الفاعل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا (أنت). (نون الوِقاية): حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (ياء المُتكَلِّم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ مفعول به.
والْجُمْلَة الواقعة في جواب الشَّرط لا محلَّ لها من الإِعْرَاب	

4- (أين - أينما - حيثما - أنَّى) في محلِّ نصبٍ ظرف مكان:

إعْرَاب: (أينما تجلسْ أجلسْ)

الكلمة	إعْرَابها
أينما	(أيـن): اسم شرط جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ في محلِّ نصبٍ ظرف مكان. (ما): زائدة للتَّوكيد حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
تجلسْ	فعل مضارع مجزوم بـ (أين)، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكون، وهو فعل الشَّرط. **الفاعل** محذوف وجوبًا تقديره (**أنت**).
أجلسْ	فعل مضارع مجزوم بـ (أين)، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكون، وهو جواب الشَّرط. **الفاعل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا (**أنا**).
والْجُمْلَة الواقعة في جواب الشَّرط لا محلَّ لها من الإِعْرَاب	

5- (كيفما) في محلِّ نصبٍ حال:

مثال: (كيفما تعاملِ النَّاس يعاملوك)

الكلمة	إِعْرَابها
كيفما	(كيف): اسم شرط جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ في محلِّ نصبٍ حال. (ما): زائدة للتَّوكيد حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
تعامل	فعل مضارع مجزوم بـ (كيفما)، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكون المقدَّر؛ لالْتِقاءِ السَّاكِنَيْنِ، وهو فعل الشَّرط. **الفاعل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره **(أنت)**.
النَّاس	مفعول به منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
يعاملوك	**(يعاملوا)**: **فِعْل مُضَارِع** مجزوم بـ **(كيفما)**، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ حذف النُّون؛ نيابةً عَنْ السُّكون؛ لأنَّه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة، وهو جواب الشَّرط. **(واو الجماعة)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل. **(كاف الخطاب)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ في محلِّ نصبٍ مفعول به.
والْجُمْلَة الواقعة في جواب الشَّرط الجازم غير المقترن بالفاء لا محلَّ لها من الإِعْرَاب.	

فـائـدة: إذا لم يأتِ فعل الشَّرط مضارعًا مُعْرَبًا فهو في محلِّ جزم، وإذا أتىٰ **جواب الشَّرط الجازم** مقترنًا بالفاء تكون الْجُمْلَة في محلِّ جزمٍ، أما إذا أتىٰ جواب الشَّرط الجازم غير مقترن بالفاء فتكون الْجُمْلَة لا محلَّ لها من الإِعْرَاب.

تاسعًا: اقتران جواب الشرط بالفاء

قد جُمعت مواضع وجوب اقتران جواب الشرط بالفاء في **قول الشاعر:**

اِسْمِيَّةٌ، طَلَبِيَّةٌ، وَبِجَامِدٍ وَبِمَا، وقَدْ، وَبِلَنْ، وبِالتَّنْفِيسِ

م	كلمات البيت	المعنى	الأمثلة
1	اِسْمِيَّةٌ	أن يكون جواب الشرط جملة اسمية.	﴿وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾ [الأنعام: 17].
2	طَلَبِيَّةٌ	أن تبدأ جملة جواب الشرط بطلب (أمر – نهي – تمنٍ – ...).	﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [آل عمران: 31].
3	وَبِجَامِدٍ	أن تبدأ جملة جواب الشرط بفعل جامد (عسىٰ – نعم – ...).	﴿إِن تُبْدُواْ الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾ [البقرة: 271].
4	وَبِمَا	أن تبدأ جملة جواب الشرط بـ (ما).	﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ [البقرة: 196].
5	وقَدْ	أن تبدأ جملة جواب الشرط بـ (قد).	﴿قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ﴾ [يوسف: 77].
6	وَبِلَنْ	أن تبدأ جملة جواب الشرط بـ (لن).	﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلاَمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [آل عمران: 85].
7	وبِالتَّنْفِيسِ	أن تبدأ جملة جواب الشرط بـ (سوف – السين).	﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾، [النساء، 30].

عاشرًا: مُشْتَرَكات

1- (مَنْ): مُشْتَرَك بين (اسم شرط - اسم موصول - اسم استفهام):

مواضع لـ (مَنْ) في الْقُرْآن:

الشَّرطيَّة	الموصولة	الاستفهاميَّة
﴿وَمَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ [البقرة: 108]	﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: 8]	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا﴾ [البقرة: 114]
﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [البقرة: 121]	﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ﴾ [البقرة: 111]	﴿صِبْغَةَ اللهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ﴾ [البقرة: 138]
﴿لا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلاَّ أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾ [آل عمران: 28]	﴿تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [آل عمران: 27]	﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللهِ﴾ [آل عمران: 52]

2- (ما): مُشْتَرَك بين (اسم شرط - اسم موصول - اسم استفهام):

مواضع لـ (ما) فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ

الشَّرطيَّة	الموصولة	الاستفهاميَّة
﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا﴾ [البقرة: 106]	﴿وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [آل عمران: 157]	﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا﴾ [البقرة: 69]
﴿وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللهِ﴾ [البقرة: 110]	﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ﴾ [آل عمران: 161]	﴿قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: 91]
﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللهُ﴾ [البقرة: 197]	﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ﴾ [البقرة: 134]	﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي﴾ [البقرة: 133]

وأخيرًا: مواضع لـ (مهما - أيّ - أينما - أين - حيثما - كيف) فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ:

1- (مهما):
﴿وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: 132]
2- (أيّ):
﴿قالَ ذلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلا عُدْوانَ عَلَيَّ وَاللهُ عَلىٰ ما نَقُولُ وَكِيلٌ﴾ [القصص: 28]
﴿قُلِ ادْعُوا اللهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: 110]
3- (أينما):
﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ إِنَّ اللهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 115]
﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾ [النِّساء: 78]
﴿وَضَرَبَ اللهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [النحل: 76]
﴿مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا﴾ [الأحزاب: 61]

4- (أين):
﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعًا إِنَّ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: 148]
﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ [آل عمران: 112]
5- (حيثما):
﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: 144]
﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [البقرة: 150]
6- (كيف):
﴿اللهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ [الروم: 48]

الخلاصة

1- إذا جاء اسم الشَّرط وبعده فعل لازم أو متعدٍ استوفىٰ مفعوله فإنَّه يكون مبتدأ كـ (أيّ) أو في محلِّ رفعٍ مبتدأ كـ (من - ما - مهما).

2- إذا جاء اسم الشَّرط وبعده فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله؛ فإنه يكون مفعولًا به كـ (أيَّ)، أو في محلِّ نصبٍ مفعول به كـ (مَنْ - ما - مهما). مثل: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الإسراء: 110].

3- إذا جاء أيّ اسم شرط وبعده فعل ناقص لم يستوفِ خبره؛ فإنه يكون في محلِّ نصبٍ خبر مُقَدَّم لهذا الفِعْل النَّاقص.

4- (متىٰ - أيَّانَ - أنَّىٰ) في محلِّ نصبٍ ظرف زمان.

5- (أين - أينما - حيثما - أنَّىٰ) في محلِّ نصبٍ ظرف مكان.

6- (كيف) في محلِّ نصبٍ حال.

المَطْلَب الثَّالِث
جزم المضارع في جواب الطَّلب

أولًا: شروط جزم المضارع الواقع في جواب الطَّلب:

يُجزم المضارع إذا وقع جوابًا لطلب مثل: (الأمر أو النَّهي أو الاستفهام...) بشروط:

1- أن يتقدَّم علىٰ الفعل المضارع طلبٌ (**يُقصد طلبًا في المعنىٰ**).

2- أن يكونَ جواب الطَّلب غير مقترن بـ (**الفاء**).

3- أن يكون الجواب بعد النَّهْي محببًا للنفس.

4- أن يكون المضارع جزاء للطَّلب المتقدِّم عليه.

5- إذا قدَّرنا شرطًا مكان الطَّلب فيصح المعنىٰ.

ثانيًا: أَمْثِلَة على جزم المضارع في جواب الطَّلب:

م	المثال	الطَّلب	نوع الطَّلب	جواب الطَّلب	علامة الجزم
1	أخبرني وقت سفرك **أُوَدِّعْكَ**	أخبرني	فعل أمر	**أودعْ**	السُّكون
2	ليتَ عندي مالًا **أتصدَّقْ**	ليت	تمنٍ	**أتصدَّقْ**	السُّكون
3	لا تضيعْ وقتك **تَفُزْ**	لا تضيعْ	نهي	**تَفُزْ**	السُّكون
4	هل تُعين المحتاج؟ **تُؤجرْ**	هل تعين...؟	استفهام	**تُؤجرْ**	السُّكون
5	ألا تزورني **أُكرمْكَ**	ألا	عرض	**أُكرمْ**	السُّكون
6	هلَّا تُذاكر دروسك **تنجحْ**	هلَّا	تحضيض	**تنجحْ**	السُّكون
7	لعلَّها تُنظمُ وقتَها **تجدِ** النجاحَ حليفَها	لعلَّ	الرَّجاء	**تجد**	السُّكون المقدَّر ؛ لالْتِقاءِ السَّاكِنَيْنِ
8	صَهْ عنِ الثرثرةِ **يُسْعَدْ** جليسُكَ	صه	اسم فعل أمر	**يُسعد**	السُّكون

ثالثًا: حالات لا تنطبق عليها الشُّروط:

م	المثال	سبب عدم جزم المضارع	علامة الإِعْرَاب
1	ما تَزورُني تُحدِّثُني	تقدَّم نفي.	الضَّمَّة
2	أنتَ تَزورُني تُحدِّثُني	تقدم خبرٌ مثبتٌ.	الضَّمَّة
3	ادرسْ فتنجحَ	اقترن الجواب بـ (الفاء).	الفتحة
4	اِئْتِنِي برجلٍ يحبُّه جميع النّاس	لم يُقصد بالفِعْل المضارع الجزاء.	الضَّمَّة
5	لا تستخدم سكينًا حادّة تجرحُ إصبعك	إذا قدَّرنا شرطًا مكان الطَّلب فَسدَ المعنىٰ ولم يستقم.	الضَّمَّة
6	لا تقترب من النَّار تحترقُ	الجواب بعد النَّهي ليس محببًا للنفس	الضَّمَّة

رابعًا: أَمْثِلَة من الْقُرْآن الكريم:

م	المثال	الطَّلب	نوع الطَّلب	جواب الطَّلب	علامة الجزم
1	﴿يا بَنِي إِسْرائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾ [البقرة: 40]	أوفوا	فعل أمر	أوفِ	حذف حَرْف العِلَّة
2	﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: 58]	قولوا	فعل أمر	نغفر	السُّكون
3	﴿فَادْعُ لَنا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِها وَقِثَّائِها وَفُومِها وَعَدَسِها وَبَصَلِها﴾ [البقرة: 61]	ادعُ	فعل أمر	يُخرجْ	السُّكون
4	﴿قالُوا ادْعُ لَنا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنا ما هِيَ﴾ [البقرة: 68]	ادعُ	فعل أمر	يبينْ	السُّكون
5	﴿وَقالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصارىٰ تَهْتَدُوا﴾ [البقرة: 135]	كونوا	فعل أمر	تهتدوا	حذف النُّون

م	المثال	الطَّلب	نوع الطَّلب	جواب الطَّلب	علامة الجزم
6	﴿فَـاذْكُرُونِي أَذْكُــرْكُمْ﴾ [البقرة: 152]	اذكروني	فعل أمر	**أذكرْ**	السُّكون
7	﴿قالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنا مَلِكًا نُقاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ﴾ [البقرة: 246]	ابعث	فعل أمر	**نُقاتِلْ**	السُّكون
8	﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَـاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ﴾ [آل عمران: 31]	اتبعوا	فعل أمر	**يحببْ**	السُّكون
9	﴿فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَأَبْناءَكُمْ﴾ [آل عمران: 61]	تعالوا	فعل أمر	**ندعُ**	حذف حَرْف العِلَّة

الموضع	الطَّلب	نوع الطَّلب	جواب الطَّلب
﴿ادْعُهُـنَّ يَأْتِينَـكَ سَعْيًا﴾ [البقرة: 260]	ادعُ	فعل أمر	**(يأتين)**: فِعْل مُضارِع، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون؛ لاتِّصالِهِ بـ **(نون النِّسْوَة)** في محلِّ جزمٍ.

المَبْحَث السَّابع

تَطْبِيقَات الفِعْل المضارع

من جزء عمَّ

المَبْحَث السَّابِع
تَطْبِيقَات على اسْتِخْرَاج الأفْعَال المضارعة مِنْ جُزْء (عمَّ)

سُورَة النَّبَأ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢﴾ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ
كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا ﴿٦﴾ وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا ﴿٨﴾
وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ
سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِّنُخْرِجَ
بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ
فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ
جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابًا ﴿٢٢﴾ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا
شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَآءً وِفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾
وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ كِتَٰبًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا۟ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا
عَذَابًا ﴿٣٠﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَّا
يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا ﴿٣٥﴾ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ

أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ﴿٣٩﴾ إِنَّآ
أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًۢا
﴿٤٠﴾ ﴾ [سُورَة النَّبَأ: 1-40].

الكلمة	إعْرَابها
﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾ ﴿فَتَأْتُونَ﴾ ﴿يَذُوقُونَ﴾ ﴿يَرْجُونَ﴾ ﴿يَسْمَعُونَ﴾ ﴿يَمْلِكُونَ﴾ ﴿يَتَكَلَّمُونَ﴾	أَفْعَال مضارعة مرفوعة، وعَلَامَةُ رَفْعِهَا ثبوت النُّون؛ نيابةً عَنْ الضَّمَّة؛ لأنها من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. (**واو الجماعة**): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.
﴿سَيَعْلَمُونَ﴾	(**السين**): حَرْف استقبال، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (**يعلمون**): فِعْل مُضَارِع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثبوت النُّون؛ نيابةً عَنْ الضَّمَّة؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. (**واو الجماعة**): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.
﴿أَلَمْ نَجْعَلِ﴾	(**نجعل**): فِعْل مُضَارِع مجزوم بـ (**لم**)، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكون المقدَّر؛ لالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ. **الفاعل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره (**نحن**).

الكلمة	إعْرَابها
﴿لِنُخْرِجَ﴾	(**اللام**): لام التَّعليل حرف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (**نخرج**): فِعْل مُضَارِع منصوب بـ (**أنْ المضمرة**) بعد (**لام التَّعليل**)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
﴿يُنْفَخُ﴾	فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مبني لما لم يُسمَّ فاعلُه. **نائب الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (**هو**).
﴿فَلَنْ نَزِيدَكُمْ﴾	(**نزيد**): فِعْل مُضَارِع منصوب بـ (**لن**)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. **الفاعل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره (**نحن**). **كاف الخطاب لجمع الذُّكور (كم)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ مفعول به أوَّل.
﴿يَقُومُ﴾ ﴿يَنْظُرُ﴾ ﴿وَيَقُولُ﴾	أَفْعَال مضارعة مرفوعة، وعَلَامَةُ رَفْعِهِا الضَّمَّة الظَّاهرة.

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرۡقٗا ﴿١﴾ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشۡطٗا ﴿٢﴾ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحٗا ﴿٣﴾ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبۡقٗا
﴿٤﴾ فَٱلۡمُدَبِّرَٰتِ أَمۡرٗا ﴿٥﴾ يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾ تَتۡبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٞ يَوۡمَئِذٖ وَاجِفَةٌ
﴿٨﴾ أَبۡصَٰرُهَا خَٰشِعَةٞ ﴿٩﴾ يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا نَّخِرَةٗ
﴿١١﴾ قَالُواْ تِلۡكَ إِذٗا كَرَّةٌ خَاسِرَةٞ ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجۡرَةٞ وَٰحِدَةٞ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾ هَلۡ
أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿١٥﴾ إِذۡ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾ ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿١٧﴾ فَقُلۡ
هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَأَهۡدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخۡشَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَرَىٰهُ ٱلۡأٓيَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰ ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ
وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَدۡبَرَ يَسۡعَىٰ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ
ٱلۡأٓخِرَةِ وَٱلۡأُولَىٰٓ ﴿٢٥﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّمَن يَخۡشَىٰٓ ﴿٢٦﴾ ءَأَنتُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُۚ بَنَىٰهَا ﴿٢٧﴾ رَفَعَ
سَمۡكَهَا فَسَوَّىٰهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغۡطَشَ لَيۡلَهَا وَأَخۡرَجَ ضُحَىٰهَا ﴿٢٩﴾ وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾ أَخۡرَجَ
مِنۡهَا مَآءَهَا وَمَرۡعَىٰهَا ﴿٣١﴾ وَٱلۡجِبَالَ أَرۡسَىٰهَا ﴿٣٢﴾ مَتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ ﴿٣٣﴾ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ
ٱلۡكُبۡرَىٰ ﴿٣٤﴾ يَوۡمَ يَتَذَكَّرُ ٱلۡإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ ﴿٣٥﴾ وَبُرِّزَتِ ٱلۡجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ
﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ ٱلۡجَحِيمَ هِيَ ٱلۡمَأۡوَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفۡسَ
عَنِ ٱلۡهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ ٱلۡجَنَّةَ هِيَ ٱلۡمَأۡوَىٰ ﴿٤١﴾ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَا ﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنتَ مِن
ذِكۡرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخۡشَىٰهَا ﴿٤٥﴾ كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَهَا لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا
عَشِيَّةً أَوۡ ضُحَىٰهَا ﴿٤٦﴾﴾ [النازعات: 1-46].

الكلمة	إعْرَابها
﴿تَرْجُفُ﴾ ﴿يَتَذَكَّرُ﴾	فعلان مضارعان مرفوعان، وعَلَامَةُ رَفْعِهما الضَّمَّة الظَّاهرة.
﴿تَتْبَعُهَا﴾	(تتبع): فِعْل مُضَارِع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. **(ها للغيبة)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ مفعول به.
﴿يَقُولُونَ﴾	فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثبوت النُّون؛ نيابةً عَنْ الضَّمَّة؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. **(واو الجماعة)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.
﴿أَنْ تَزَكَّىٰ﴾	فعل مضارع منصوب بـ **(أنْ المَصْدَرِيَّة)**، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفتحة المقدَّرة علىٰ الألف للتَّعَذُّرِ. **(وأصل الفِعْل تتزكي حذفت إحدىٰ التاءين، أي تتطهَّر من الشِّرك).** **الفاعل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره **(أنت)**.
﴿وَأَهْدِيَكَ﴾	**(أهدي)**: فِعْل مُضَارِع منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة، وهو معطوف علىٰ **(تزكىٰ)**. **الفاعل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره **(أنا)**. **(كاف الخطاب)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ في محلِّ نصبٍ مفعول به.
﴿فَتَخْشَىٰ﴾	**(تخشىٰ)**: فِعْل مُضَارِع منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفتحة المقدَّرة علىٰ الألف للتَّعَذُّرِ، وهو معطوف علىٰ **(أهديك)**. **الفاعل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره **(أنت)**.

الكلمة	إعرابها
﴿يَسْعَىٰ﴾ ﴿يَخْشَىٰ﴾ ﴿يَرَىٰ﴾	أَفْعَال مضارعة مرفوعة، وعَلَامَةُ رَفْعِها الضَّمَّة المقدَّرة علىٰ الألف للتَّعذُّرِ. **الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (**هو**).
﴿يَسْأَلُونَكَ﴾	(**يسألون**): **فِعْل مُضَارِع** مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثبوت النُّون؛ نيابةً عَنْ الضَّمَّة؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. (**واو الجماعة**): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل. (**كاف الخطاب**): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ في محلِّ نصبٍ مفعول به.
﴿يَخْشَاهَا﴾	(**يخشىٰ**): **فِعْل مُضَارِع** مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة المقدَّرة علىٰ الألف للتَّعذُّرِ. **الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (**هو**). (**ها للغيبة**): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ مفعول به.
﴿يَرَوْنَهَا﴾	(**يرىٰ**): **فِعْل مُضَارِع** مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثبوت النُّون؛ نيابةً عَنْ الضَّمَّة؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. (**واو الجماعة**): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفع فاعل. (**ها للغيبة**): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ مفعول به.
﴿لَمْ يَلْبَثُوا﴾	(**يلبثوا**): **فِعْل مُضَارِع** مجزوم بـ (**لم**)، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ حذف النُّون؛ نيابةً عَنْ السُّكون؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. (**واو الجماعة**): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.

سُورَة عبس

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ (١) أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ (٢) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ (٣) أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ
ٱلذِّكْرَىٰٓ (٤) أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ (٥) فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ (٦) وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ (٧) وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسْعَىٰ
(٨) وَهُوَ يَخْشَىٰ (٩) فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ (١٠) كَلَّآ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ (١١) فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ (١٢) فِى صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ
(١٣) مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍۭ (١٤) بِأَيْدِى سَفَرَةٍ (١٥) كِرَامٍۭ بَرَرَةٍ (١٦) قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ (١٧) مِنْ أَىِّ شَىْءٍ
خَلَقَهُۥ (١٨) مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ (١٩) ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ (٢٠) ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقْبَرَهُۥ (٢١) ثُمَّ إِذَا شَآءَ
أَنشَرَهُۥ (٢٢) كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ (٢٣) فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ (٢٤) أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا (٢٥) ثُمَّ
شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا (٢٦) فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا (٢٧) وَعِنَبًا وَقَضْبًا (٢٨) وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا (٢٩) وَحَدَآئِقَ غُلْبًا
(٣٠) وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا (٣١) مَّتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ (٣٢) فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ (٣٣) يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ
(٣٤) وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ (٣٥) وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ (٣٦) لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ (٣٧) وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
مُّسْفِرَةٌ (٣٨) ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ (٣٩) وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ (٤٠) تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ (٤١) أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلْكَفَرَةُ ٱلْفَجَرَةُ (٤٢)﴾ [سُورَة عبس: 1-42].

الكلمة	إعْرابها
﴿يُدْرِيكَ﴾	(يدري): فِعْل مُضَارِع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة المقدَّرة علىٰ الياء للثِّقل. (كاف الخطاب): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ مفعول به أوَّل. **الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).
﴿يَزَّكَّىٰ﴾ ﴿يَذَّكَّرُ﴾ ﴿يَسْعَىٰ﴾ ﴿يَخْشَىٰ﴾	أَفْعَال مضارعة مرفوعة، وعَلَامَةُ رَفْعِهَا الضَّمَّة المقدَّرة علىٰ الألف للتَّعذُّرِ. **الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).
﴿فَتَنْفَعَهُ﴾	(تنفع): فِعْل مُضَارِع منصوب بـ(أن المضمرة) بعد (فاء السَّببيَّة)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. (هاء الغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ مفعول به.
﴿تَصَدَّىٰ﴾	فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة المقدَّرة علىٰ الألف للتَّعذُّرِ. **(وأصل الفِعْل تتصدَّىٰ حذفت إحدىٰ التاءين).** **الفاعل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره **(أنت)**.
﴿أَلَّا يَزَّكَّىٰ﴾ أَلَّا = أنْ + لا	فعل مضارع منصوب بـ(أنْ المَصْدَرِيَّة)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفتحة المقدَّرة علىٰ الألف للتَّعذُّرِ. **الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).

إعْرَابها	الكلمة
فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة المقدَّرة علىٰ الألف للتَّعَذُّرِ. **(وأصل الفِعْل تتلهَّىٰ حذفت إحدىٰ التاءين).** **الفاعل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره (أنت).	﴿تَلَهَّىٰ﴾
فعل مضارع مجزوم بـ(لمَّا)، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ حذف حَرْف العِلَّة. **الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).	﴿لَمَّا يَقْضِ﴾
(اللام): لام الأمر حَرْف جَزْمٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. **(ينظر)**: فِعْل مُضَارِع مجزوم بـ(لام الأمر)، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكون المقدَّر؛ لالْتِقاءِ السَّاكِنَيْنِ.	﴿فَلْيَنْظُرِ﴾
فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.	﴿يَفِرُّ﴾
(يغني): فِعْل مُضَارِع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة المقدَّرة علىٰ الياء للثِّقل. **(هاء الغيبة)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر في محلِّ نصبٍ مفعول به. **الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو)	﴿يُغْنِيهِ﴾
(ترهق): فِعْل مُضَارِع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. **(ها للغيبة)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ مفعول به.	﴿تَرْهَقُهَا﴾

سُورَةُ التَّكوير

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا
ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴿٥﴾ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ
زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا
ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ﴿١٣﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ
﴿١٤﴾ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ﴿١٥﴾ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾
إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِى قُوَّةٍ عِندَ ذِى ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُم
بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢٣﴾ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَٰنٍ
رَّجِيمٍ ﴿٢٥﴾ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا
تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٩﴾﴾ [سُورَة التكوير: 1-29].

إعْرَابها	الكلمة
فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. **الفاعل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره (**أنا**).	﴿أُقْسِمُ﴾
فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثبوت النُّون؛ نيابةً عَنْ الضَّمَّة؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. (**واو الجماعة**): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.	﴿تَذْهَبُونَ﴾
فعل مضارع منصوب بـ (**أن المَصْدَرِيَّة**)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. **الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (**هو**).	﴿أَنْ يَسْتَقِيمَ﴾
فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثبوت النُّون؛ نيابةً عَنْ الضَّمَّة؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. (**واو الجماعة**): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.	﴿تَشَاءُونَ﴾
فعل مضارع منصوب بـ (**أنْ المَصْدَرِيَّة**)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.	﴿أَنْ يَشَاءَ﴾

سُورَة الانفطار

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ۝١ وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ ۝٢ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ فُجِّرَتْ ۝٣ وَإِذَا
ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۝٤ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ۝٥ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ
ٱلْكَرِيمِ ۝٦ ٱلَّذِى خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ۝٧ فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ۝٨ كَلَّا بَلْ
تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ۝٩ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ ۝١٠ كِرَامًا كَٰتِبِينَ ۝١١ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ۝١٢ إِنَّ
ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ۝١٣ وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ ۝١٤ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ ٱلدِّينِ ۝١٥ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَآئِبِينَ
۝١٦ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ۝١٧ ثُمَّ مَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ۝١٨ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ
لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا ۖ وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ۝١٩﴾ [سُورَة الانفطار: 1-19].

إعرابها	الكلمة
أَفْعَال مضارعة مرفوعة، وعَلَامَةُ رَفْعِها ثبوت النُّون؛ نيابةً عَنْ الضَّمَّة؛ لأنها من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. **(واو الجماعة)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.	﴿تُكَذِّبُونَ﴾ ﴿يَعْلَمُونَ﴾ ﴿تَفْعَلُونَ﴾
(يصلون): فِعْل مُضَارِع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثبوت النُّون؛ نيابةً عَنْ الضَّمَّة؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. **(واو الجماعة)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل. **(ها للغيبة)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ مفعول به.	﴿يَصْلَوْنَهَا﴾
فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.	﴿تَمْلِكُ﴾

سُورَة المطفِّفين

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو
وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُو۟لَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ
لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦﴾ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ﴿٧﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٨﴾ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ﴿٩﴾
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿١١﴾ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا
تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن
رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا۟ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّآ
إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ ٱلْمُقَرَّبُونَ
﴿٢١﴾ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴿٢٤﴾
يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ﴿٢٥﴾ خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ ۚ وَفِى ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ ﴿٢٦﴾
وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ كَانُوا۟ مِنَ
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا۟ بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُوا۟
فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ ﴿٣٢﴾ وَمَآ أُرْسِلُوا۟ عَلَيْهِمْ حَٰفِظِينَ ﴿٣٣﴾
فَٱلْيَوْمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا
كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ [سُورَة المطففين: 1-36].

الكلمة	إعْرَابها
﴿يَسْتَوْفُونَ﴾ ﴿يُخْسِرُونَ﴾	فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثبوت النُّون؛ نيابةً عَنْ الضَّمَّة؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. (واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.
﴿يَظُنُّ﴾	فعل مضارع ناسخ مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.
﴿يَقُومُ﴾	فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.
﴿يُكَذِّبُونَ﴾	فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثبوت النُّون؛ نيابةً عَنْ الضَّمَّة؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. (واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.
﴿يُكَذِّبُ﴾	فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.
﴿تُتْلَىٰ﴾	فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة مقدرة علىٰ الألف للتَّعَذُّرِ، وهو مبني لما لم يُسمَّ فاعلُه.
﴿يَكْسِبُونَ﴾	فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثبوت النُّون؛ نيابةً عَنْ الضَّمَّة؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. (واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.
﴿يُقَالُ﴾	فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مبني لما لم يُسمَّ فاعلُه. ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).

الكلمة	إعْرَابها
﴿تُكَذِّبُونَ﴾	فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثبوت النُّون؛ نيابةً عَنْ الضَّمَّة؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. (واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.
﴿يَشْهَدُهُ﴾	(يشهد): فِعْل مُضَارِع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. (هاء الغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ مفعول به.
﴿يَنْظُرُونَ﴾	فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثبوت النُّون؛ نيابةً عَنْ الضَّمَّة؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. (واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.
﴿تَعْرِفُ﴾	فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. **الفاعل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره **(أنت)**.
﴿يُسْقَوْنَ﴾	فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثبوت النُّون؛ نيابةً عَنْ الضَّمَّة؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة وهو مبني لما لم يُسمَّ فاعلُه. (واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ نائب فاعل.

الكلمة	إعْرَابها
﴿فَلْيَتَنَافَسِ﴾	(اللام): لام الأمر حَرْف جَزْمٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. (يتنافس): فِعْل مُضَارِع مجزوم بـ (لام الأمر)، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكون المقدَّر؛ لالْتِقاءِ السَّاكِنَيْنِ.
﴿يَشْرَبُ﴾	فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.
﴿يَضْحَكُونَ﴾ ﴿يَتَغَامَزُونَ﴾ ﴿يَضْحَكُونَ﴾ ﴿يَنْظُرُونَ﴾ ﴿يَفْعَلُونَ﴾	أفعال مضارعة مرفوعة، وعَلَامَةُ رَفْعِهِا ثبوت النُّون؛ نيابةً عَنْ الضَّمَّة؛ لأنها من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. (واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.

سُورَة الانشقاق

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ (١) وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ (٢) وَإِذَا ٱلۡأَرۡضُ مُدَّتۡ (٣) وَأَلۡقَتۡ مَا فِيهَا
وَتَخَلَّتۡ (٤) وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ (٥) يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدۡحٗا فَمُلَٰقِيهِ (٦)
فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ (٧) فَسَوۡفَ يُحَاسَبُ حِسَابٗا يَسِيرٗا (٨) وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ
مَسۡرُورٗا (٩) وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهۡرِهِۦ (١٠) فَسَوۡفَ يَدۡعُواْ ثُبُورٗا (١١) وَيَصۡلَىٰ سَعِيرًا (١٢)
إِنَّهُۥ كَانَ فِيٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورًا (١٣) إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ (١٤) بَلَىٰٓۚ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرٗا (١٥) فَلَآ أُقۡسِمُ
بِٱلشَّفَقِ (١٦) وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ (١٧) وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ (١٨) لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ (١٩)
فَمَا لَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ (٢٠) وَإِذَا قُرِئَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقُرۡءَانُ لَا يَسۡجُدُونَ ۩ (٢١) بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
يُكَذِّبُونَ (٢٢) وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُوعُونَ (٢٣) فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٢٤) إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونِۭ (٢٥)﴾ [سُورَة الانشقاق: 1-25].

الكلمة	إعْرَابها
﴿يُحَاسَبُ﴾	فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مبني لما لم يسم فاعله. **نائب الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (**هو**).
﴿وَيَنْقَلِبُ﴾	(**ينقلب**): فِعْل مُضَارِع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. **الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (**هو**).
﴿يَدْعُو﴾	فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة المقدَّرة علىٰ الواو للثِّقل. **الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (**هو**).
﴿وَيَصْلَىٰ﴾	(**يصلىٰ**): فِعْل مُضَارِع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة المقدَّرة علىٰ الألف للتَّعذُّرِ. **الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (**هو**).
﴿لَنْ يَحُورَ﴾	فعل مضارع منصوب بـ(**لن**)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. **الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (**هو**).
﴿أُقْسِمُ﴾	فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. **الفاعل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره (**أنا**).
﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾	(**اللام**): واقعة في جواب القسم حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (**تركبن**): فِعْل مُضَارِع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثبوت النُّون المحذوفة لتوالي الأمثال، لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. (**واو الجماعة**): المحذوفة؛ لالْتِقاءِ السَّاكِنَيْنِ ضمير، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل. (**نون التَّوْكِيد الثَّقيلة**): حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

الكلمة	إِعْرَابها
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿يَسْجُدُونَ﴾	أَفْعَال مضارعة مرفوعة، وعَلَامَةُ رَفْعِها ثبوت النُّون؛ نيابةً عَنْ الضَّمَّة؛ لأنها من الأَمْثِلَة الخَمْسَة.
﴿يُكَذِّبُونَ﴾ ﴿يُوعُونَ﴾	(واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.

سُورَة البروج

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾ قُتِلَ أَصْحَابُ
الْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ
﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ ۚ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا
فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ
وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ
الْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ
هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾﴾ [سُورَة البروج: 1-22].

إعْرَابها	الكلمة
فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثبوت النُّون؛ نيابةً عَنْ الضَّمَّة؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. **(واو الجماعة)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.	﴿يَفْعَلُونَ﴾
فعل مضارع منصوب بـ **(أن المَصْدَرِيَّة)**، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ حذف النُّون؛ نيابةً عَنْ الفتحة؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. **(واو الجماعة)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.	﴿أَنْ يُؤْمِنُوا﴾
فعل مضارع مجزوم بـ **(لم)** وعلامة الجزم حذف النُّون؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. **(واو الجماعة)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.	﴿لَمْ يَتُوبُوا﴾
فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة المقدَّرة علىٰ الياء للثِّقل.	﴿تَجْرِي﴾
أَفْعَال مضارعة مرفوعة، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. **الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره **(هو)**.	﴿يُبْدِئُ﴾ ﴿وَيُعِيدُ﴾ ﴿يُرِيدُ﴾

تطبيقات الفعل المضارع من جزء عمَّ
يُطلب الإجابة عنها

من خلال النماذج السابقة، هات المصحف واستخرج الأفعال المضارعة في جداول وفقًا لما رأيت، وابدأ من سورة الطارق إلىٰ نهاية سورة النَّاس؛ مستخدمًا جداول الفعل المضارع بنوعيه: (المعرب، والمبني).

ويمكنك التحقق من صحةِ استخراجك من خلال كِتابنا «الإعراب المفصل لجزء عمَّ»؛ ففيه إعراب مُفصل للجزء كاملًا.

الفَصْلُ الثَّالِث

دراسة فعل الأمر

المبحث الأول: علامات فعل الأمر.

المبحث الثاني: خماسية فعل الأمر.

المبحث الثالث: تَطْبِيقَات خماسيَّة فعل الأمر على جزء عمَّ كاملًا.

المَبْحَث الأول
عَلَامَات فعل الأمر

المَبْحَث الأوَّل
عَلامَات فعل الأمر

عَلَامَات فعل الأمر:

قد درسنا سابقًا عَلَامَات الفِعْل الماضي، وقلنا بأنه يُعرف بقبوله (تاء الضَّمير) أو (تاء التَّأنيث). وكذلك درسنا عَلَامَات الفِعْل المضارع، وقلنا بأنَّه يُعرف بقبوله (لم - لن - سوف -...)، أمَّا فعل الأمر، فيعرف بقبوله (ياء المخاطبة) وعدم قبوله (لم - لن - سوف -...)، وكذلك يدلُّ علىٰ الطَّلب.

فعندما نقول: (افعل) فهذا فعل أمر، يقبل (ياء المخاطبة)، فنقول: (افعلي)، ولا يقبل في الوقت نفسه أن يُسبق بـ (لم) فلا يجوز أن أقول: (لم افعلي)، بعكس المضارع فإنَّه يقبل (لم) وكذلك يقبل (ياء المخاطبة)، فنقول: (لم تفعلي).

المَبْحَث الثَّاني

خماسيَّة فعل الأمر

المَبْحَث الثَّاني
خماسيَّة فعل الأمر

أولًا: جَدْوَل خماسيَّة فعل الأمر:

فعل الأمر يُبنىٰ علىٰ ما يُجزم به مضارعه، ويُبنىٰ علىٰ السكون أو الفتح أو الحذف، كما يتضح ذلك في الجَدْوَل الآتي:

يُبنى فعل الأمر على:

السُّكون		الفتح	حذف	
			حَرْف العِلَّة	النُّون
صحيح الآخر	نون النِّسْوَة	نون التَّوْكِيد المباشرة	معتلّ الآخر	إذا اتَّصل بـ **(واو جماعة** أو **ألف اثنين** أو **ياء مخاطبة)**.
اكتبْ	اكتبْنَ	اكتبَــنَّ	ادعُ = ادعُو ارمِ = ارمِي اسعَ = اسعَىٰ	اكتبوا اكتبا اكتبي

ثانيًا: إعْرَاب الكَلِمَات الموجودة في الجَدْوَل السابق:

الكلمة	إِعْرَابها
اكتبْ	(اكتبْ): فعل أمر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون. الفاعل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره (أنت).
اكتبْنَ	(اكتبْ): فعل أمر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون؛ لاتِّصَالِهِ بـ (نون النِّسْوَة). (نون النِّسْوَة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ في محلِّ رفعٍ فاعل.
اكتبَنَّ	(اكتبَ): فعل أمر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ؛ لاتِّصَالِهِ بـ (نون التَّوْكِيد المباشرة). (نون التَّوْكِيد): حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. الفاعل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره (أنت).
ادعُ - ارمِ - اسعَ	هذه الأَفْعَال: أَفْعَال أمر مبنيَّة علىٰ حذف حَرْف العِلَّة. الفاعل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره (أنت).
اكتبوا اكتبا اكتبي	هذه الأَفْعَال: أَفْعَال أمر مبنيَّة علىٰ حذف النُّون؛ لاتِّصَالِهَا بـ (واو الجماعة أو ألف اثنين أو ياء مخاطبة). (واو الجماعة - ألف الاثنين - ياء المخاطبة): ضمائر بارزة متَّصلة مبنيَّة علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.

المَبْحَث الثَّالِث

تَطْبِيقَات خماسيَّة فعل الأمر
على جزء عمَّ كاملًا

أولًا: جَدْوَل اسْتِخْرَاج خماسيَّة فعل الأمر مِنْ جُزْء عمَّ كامل

فعل أمر مبني على:

السُّكون		الفتح	حذف	
			حَرْف العِلَّة	النُّون
صحيح الآخر	نون النِّسْوَة	نون التَّوْكِيد المباشرة	معتلّ الآخر	إذا اتَّصل بـ (**واو جماعة** أو **ألف اثنين** أو **ياء مخاطبة**)
﴿اذْهَبْ﴾ ﴿فَقُلْ﴾ ﴿فَبَشِّرْهُمْ﴾ ﴿فَمَهِّلِ﴾ ﴿أَمْهِلْهُمْ﴾ ﴿سَبِّحِ﴾ ﴿فَذَكِّرْ﴾ ﴿فَحَدِّثْ﴾ ﴿فَانْصَبْ﴾ ﴿فَارْغَبْ﴾ ﴿اقْرَأْ﴾ ﴿وَاسْجُدْ﴾ ﴿وَاقْتَرِبْ﴾ ﴿وَانْحَرْ﴾ ﴿قُلْ﴾ ﴿فَسَبِّحْ﴾ ﴿وَاسْتَغْفِرْهُ﴾ ﴿قُلْ﴾			﴿فَصَلِّ﴾	﴿فَذُوقُوا﴾ ﴿ارْجِعِي﴾ ﴿فَادْخُلِي﴾ ﴿وَادْخُلِي﴾

ثانيًا: إِعْرَاب أَفْعَال الأمر كلها مِنْ جُزْءِ عمَّ

سُورَة النَّبَأ	
الكلمة	إِعْرَابها
﴿فَذُوقُوا﴾	(ذوقوا): فعل أمر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ حذف النُّون؛ لاتِّصالِهِ بـ (واو الجماعة). (واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.

سُورَة النَّازعات	
الكلمة	إِعْرَابها
﴿اذْهَبْ﴾	فعل أمر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون. الفاعل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره (أنت).
﴿فَقُلْ﴾	(قل): فعل أمر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون. الفاعل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره (أنت).

سُورَة الانشقاق	
الكلمة	إعْرَابها
﴿فَبَشِّرْهُمْ﴾	(بَشِّر): فعل أمر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون. **الفاعل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره (**أنت**). **هاء الغيبة لجمع الذُّكور** (هم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ مفعول به.

سُورَة الطَّارق	
الكلمة	إعْرَابها
﴿فَمَهِّلِ﴾	(مَهِّلِ): فعل أمر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون المقدَّر؛ لالْتِقاءِ السَّاكِنَيْنِ. **الفاعل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره (**أنت**).
﴿أَمْهِلْهُمْ﴾	(**أَمْهِلْ**): فعل أمر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون. **هاء الغيبة لجمع الذُّكور** (هم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ مفعول به. **الفاعل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره (**أنت**).

سُورَةُ الأعلى

الكلمة	إعْرَابها
﴿سَبِّحِ﴾	فعل أمر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون المقدَّر؛ لالْتِقاءِ السَّاكِنَيْنِ. **الفاعل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره (**أنت**).
﴿فَذَكِّرْ﴾	(**ذَكِّر**): فعل أمر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون. **الفاعل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره (**أنت**).

سُورَةُ الغاشية

الكلمة	إعْرَابها
﴿فَذَكِّرْ﴾	(**ذَكِّر**): فعل أمر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون. **الفاعل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره (**أنت**).

سُورَةُ الضُّحى

الكلمة	إعْرَابها
﴿فَحَدِّثْ﴾	(**حَدِّث**): فعل أمر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون. **الفاعل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره (**أنت**).

سُورَة الشَّرح	
الكلمة	إعْرَابها
﴿فَانْصَبْ﴾ ﴿فَارْغَبْ﴾	(انصب - ارغب): فعلان للأمر مبنيَّان علىٰ السُّكون. **الفاعل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره (أنت).

سُورَة العلق	
الكلمة	إعْرَابها
﴿اقْرَأْ﴾ (2) ﴿وَاسْجُدْ﴾ ﴿وَاقْتَرِبْ﴾	أَفْعَال أمر مبنيَّة علىٰ السُّكون. **الفاعل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره (أنت).

سُورَة الكوثر	
الكلمة	إعْرَابها
﴿فَصَلِّ﴾	(صلِّ): فعل أمر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ حذف حَرْف العِلَّة. **الفاعل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره (أنت).
﴿وَانْحَرْ﴾	(انحر): فعل أمر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون. **الفاعل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره (أنت).

سُورَة الكافرون	
الكلمة	إعْرَابها
﴿قُلْ﴾	فعل أمر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون. **الفاعل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره (**أنت**).

سُورَة النَّصر	
الكلمة	إعْرَابها
﴿فَسَبِّحْ﴾	(سَبِّحْ): فعل أمر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون. **الفاعل** ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره (**أنت**).
﴿وَاسْتَغْفِرْهُ﴾	(استغفر): فعل أمر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون. **الفاعل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره (**أنت**). (**هاء الغيبة**): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ مفعول به.

السور (الإخلاص - الفلق - النَّاس)	
الكلمة	إعْرَابها
﴿قُلْ﴾	فعل أمر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون. **الفاعل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره (**أنت**).

الفَصْل الرَّابع

مصطلحات الأَفْعَال

تمهيد

في هذا الفَصْل إن شاء الله سنقوم بإيضاح المصطلحات المُتَعَلِّقة بالأَفْعَال والفروقات بينها، وقد قسَّمت هذا الفَصْل ثلاثة مباحث كالآتي:

المَبْحَث الْأَوَّل: ما الفرق بين الجامد والمتصرف؟

المَبْحَث الثَّاني: ما الفرق بين اللَّازم والمتعدِّي؟

المَبْحَث الثَّالِث: ما الفرق بين المبني للمعلوم والمبني لما لم يُسمَّ فاعلُه؟

وبالنسبة للفرق بين النَّاسخ وغير النَّاسخ، والنَّاقص والتَّام، فتمَّ شرحه في باب نَوَاسِخ الْجُمْلَة الاسميَّة باستفاضة.

وإليك تفصيل كل مبحث من هذه المباحث.

المَبْحَث الأول

الجامد والمتصرِّف

المَبْحَث الأَوَّل

الجامد والمتصرِّف

في النحو العربي سنرىٰ مصطلحين: **الجامد والمتصرف**

فأمَّا الجامد؛ فهو الفعل الذي يلزم صيغة واحدة فقط، وهو علىٰ **ثلاثةِ أنواع**؛ كالآتي:

الأول: أن يكون ملازمًا لصيغة الماضي:

- عسىٰ (من أفعال الرجاء).
- ليس (من أفعال كان وأخواتها).
- دام في (ما دام) (من أفعال كان وأخواتها).
- أخذ - جعل - أنشأ (من أفعال الشروع من أخوات كاد = بمعنىٰ بدأ).
- نِعمَ - بئس - حبذا - لا حبذا (من أفعال المدح والذم).
- عدا - خلا - حاشا (من أفعال الاستثناء).

والثاني: أن يكون ملازمًا لصيغة المضارع:

- يهيط، ومعناه: (يصيح)، تقول: (ما زال يهيط: هيطًا، وهياطًا)، أي: (ما زال في صياح)، فهو مضارع لا ماضي ولا أمر له.

والثالث: أن يكون ملازمًا لصيغة الأمر:

- هاتِ.
- تعالَ.
- هَبْ، مثل: (هبْ محمدًا حاضرًا)، من أخوات (ظنَّ).

وأمَّا **المتصرف**؛ فهو الذي تتغير صيغته من صيغة إلىٰ أخرىٰ. وينقسم قسمين:

ناقص التصرف	تام التصرف
هو الذي يأتي منه صيغتانِ فقط. وهو علىٰ حالتين: **الأول**: ما جاء منه الماضي والمضارع: (كاد - يكاد)، (ما برح - ما يبرح). (ما زال - ما يزال)، (ما انفك - ما ينفك). **الثاني**: ما جاء منه المضارع والأمر، (يدعُ - دعْ) (يذرُ - ذر)[1].	هو الذي يأتي منه الصيغ الثلاث: (الماضي والمضارع والأمر). كقولنا: (شرِبَ - يشربُ - اشربْ).

(1) من أمثلة ذلك فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ: ﴿مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ﴾[آل عمران: 179] - ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾﴾ [المدثر: 11].

جدول بأشهر الأفعال الجامدة في اللغةِ العربية[1]

الفعل	النوع	الفعل	النوع
قَلَّمَا	فعلٌ مركّبٌ مكفوفٌ	اِبْتَدَأَ	فعلُ شروعٍ
قَامَ	فعلُ شروعٍ	أَخَذَ	فعلُ شروعٍ
كَثُرَ مَا	فعلٌ مركّبٌ مكفوفٌ	اِخْلَوْلَقَ	فعلُ رَجَاء
كَرَبَ	فعلُ مُقَارَبَةٍ	أَفْعِلْ بِهِ	فعلُ تَعَجُّب
لَيْسَ	مِنْ أَخَوَاتِ كَانَ	أَقْبَلَ	فعلُ شروعٍ
مَا أَفْعَلَهُ	فعلُ تَعَجُّبٍ	اِنْبَرَىٰ	فعلُ شروعٍ
مَا اِنْفَكَّ	مِنْ أَخَوَاتِ كَانَ	أَنْشَأَ	فعلُ شروعٍ
مَا بَرِحَ	مِنْ أَخَوَاتِ كَانَ	بِئْسَ	فعلُ ذَمٍّ
حَاشَا	فعلُ اِسْتِثْنَاءٍ	تَعَلَّمْ	فعلُ أَمْرٍ جَامِدٌ
خَلاَ	فعلُ اِسْتِثْنَاءٍ	تَعَالَ	فعلُ أَمْرٍ جَامِدٌ
مَا دَامَ	مِنْ أَخَوَاتِ كَانَ	جَعَلَ	فعلُ شروعٍ
مَا زَالَ	مِنْ أَخَوَاتِ كَانَ	حَبَّذَا	فعلُ مَدْحٍ

(1) لتفاصيل أكثر بخصوص الأفعال الجامدة فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ تحديدًا، فيُنظر: كتاب «معجم الأفعال الجامدة»، أسماء أبو بكر محمد، وكذلك يُرجىٰ الرجوع إلىٰ الموقع الإلكتروني لـ «الموسوعة المدرسية».

عَدَا	فعلُ اِسْتِثْنَاءٍ	حَرَىٰ	فعلُ رَجَاءٍ
مَا فَتِئَ	مِنْ أَخَوَاتِ كَانَ	سُقِطَ	فعلُ مَجْهُولٌ جَامِدٌ
نِعْمَ	فعلُ مَدْحٍ	سَاءَ	فعلُ ذَمٍّ
هَبْ	فعلُ أَمْرٍ جَامِدٌ	شَدَّ مَا	فعلٌ مركّبٌ مكفوفٌ
هَبَّ	فعلُ شروعٍ	شَرَعَ	فعلُ شروعٍ
هَدَّ	فعلٌ مَاضٍ جَامِدٌ	طَفِقَ	فعلُ شروعٍ
هَلُمَّ	فعلُ أَمْرٍ جَامِدٌ	طَالَمَا	فعلٌ مركّبٌ مكفوفٌ
هَاتِ	فعلُ أَمْرٍ جَامِدٌ	عَسَىٰ	فعلُ رَجَاءٍ
يَهِيطُ	فعلٌ مُضَارِعٌ جَامِدٌ	عَلِقَ	فعلُ شروعٍ
قَصُرَ مَا	فعلٌ مركّبٌ مكفوفٌ		

فالفعل الجامد يدلُّ علىٰ معنىً من المعاني التي تُوضع لها الحروف كالنّفي في (لَيْسَ) والترجّي في (عَسىٰ)، **وسبب جموده** هو شَبَهه الحرف.

وجمود الفعل علىٰ نوعين:

- **لازم** كأفعال المدح والذّمّ.
- **عارض** كفعل التَّعجُّب الذي يجمدُ عند استعماله في هذه الصورة بمعنىٰ الحرف، فمتىٰ فارقها عاد إلىٰ التّصريف.

الفرق بين الجامد والمتصرف في صفحة واحدة

الجامد			**المتصرِّف**	
الفِعْل الَّذي يلزم صيغة واحدة فقط.			الَّذي تتغيَّر صيغته من صيغة إلىٰ أخرىٰ.	
ثلاثةِ أنواعٍ			**علىٰ نوعين**	
ملازم لصياغة الماضي	ملازم لصيغة المضارع	ملازم لصيغة الأمر	تامُّ التَّصرف	ناقص التَّصرف
عسىٰ ليس	يهيط	هَبْ	**الَّذي يأتي منه الصِّيغ الثَّلاث:** (الماضي والمضارع والأمر). كقولنا: شرِبَ يشربُ اشربْ.	**الَّذي يأتي منه صيغتانِ فقط.** وهو علىٰ حالتين: **الأول**: ما جاء منه الماضي والمضارع: (كاد - يكاد) (ما برح - ما يبرح) (ما زال - ما يزال) (ما انفك - ما ينفك). **الثاني**: ما جاء منه المضارع والأمر: (يدعُ - دعْ) (يذرُ - ذر)[1].

(1) من أَمْثِلَة ذلك فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ: ﴿مَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ﴾ [آل عمران: 179] - ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ۝١١﴾ [المدثر: 11].

المَبْحَث الثَّاني

اللَّازم والمتعدِّي

المَبْحَث الثَّاني

الـلاَّزم والمتعـدِّي

الفرق بين اللَّازم والمتعدِّي في صفحة واحدة	
اللازم	**المتعدي**
هو الفِعْل الَّذي ليس له مفعول به. أو هو الفعل الذي يبقىٰ معناه في فاعله ويتعدىٰ بعدة أساليب (الهمزة – التضعيف – حرف الجر – الظرف).	هو الفِعْل الَّذي له مفعول به واحد أو أكثر. أو هو الفعل الذي يتجاوز فاعلَه إلىٰ المفعول به ليتم معناه. ويصير لازمًا إذا بُني للمطاوعة (جمَّعته فتجمَّع – قلبْتُه فانْقلبَ – ...).
(يكون الفعل لازمًا إذا) 1 – لم يقبل (هاء الغيبة). 2 – إذا لم يقبل أن يحول إلىٰ اسم مفعول، أو عندما يُحَوَّلُ إلىٰ اسم مفعول يحتاجُ إلىٰ شبه جملة.	(يكون الفعل متعديًّا إذا) 1 – إذا قبل (هاء الغيبة). 2 – إذا قبل التحويل إلىٰ اسم مفعول دون الحاجة إلىٰ شبه جملة.
(ذَهَبَ) 1 – ذهَبَهُ. 2 – هذا الشيء مذهوبٌ إليه.	(رَسَمَ) 1 – رَسمَه. 2 – هذه اللوحة مرسومةٌ.
(صيغ يجب فيها اللزوم) انفعل (انْهَدَم). تَفَعْلل (ترَقْرَق). افْعَلَّ (احْمَرَّ). افْعَلَلَّ (اطْمَأَنَّ).	(صيغ يغلب فيها التَّعدية) فَعَّلَ (كرَّم). أفْعَلَ (أكْرَمَ). فاعل (قاتلَ). استفْعَل (استكتب).

المَبْحَثُ الثَّالِثُ

المبني للمعلوم
والمبني لما لم يُسَمَّ فاعلُه

المَبْحَث الثَّالِث

المبني للمعلوم والمبني لما لم يُسمَّ فاعلُه

الفرق بين المبني للمعلوم والمبني لما لم يُسمَّ فاعلُه	
المبني للمعلوم	المبني لما لم يُسمَّ فاعلُه
ما كان له فاعلٌ معروف ظاهر أو مضمر.	ما حُذفَ فاعله وجُعل المفعول به نائبه (إذا كان الفعل متعديًا).
كتبَ محمدٌ الدرسَ	كُتِبَ الدرسُ

<table>
<tr><th colspan="2">الفرق بين المبني للمجهول والمبني لما لم يُسَمَّ فاعلُه في صفحة واحدة</th></tr>
<tr><th>المبني للمجهول</th><th>المبني لما لم يُسمَّ فاعلُه</th></tr>
<tr><td colspan="2">كلاهما: حُذفَ فاعله وجُعل المفعول به نائبه (إذا كان الفعل متعديًا).</td></tr>
<tr><td>أي أنَّ المتحدثَ يجهل الفاعل حقيقة.</td><td>أي أنَّ الفاعل محذوف وليس مذكورًا في الجملة، وقد يكون مجهولًا بالنسبة للمتحدث أو معلومًا بالنسبة إليه.
والأفضل أن نستخدم هذا مصطلح (المبني لما لم يُسَمَّ فاعلُه) في النَّصِّ الْقُرْآني.</td></tr>
<tr><td>مثال:
(سيارتي قد سُرقتْ).
فكأنَّ المتحدث لا يدري حقيقة من السارق؟!</td><td>وله أربع حالات:
1- أن يكون الفاعل مجهولًا.
2- أن يكون الفاعل معلومًا، ولكنني أخاف عليه، مثل: (ضُرب اللاعبُ).
3- أن يكون الفاعل معلومًا، ولكنني أخاف منه، مثل: (سُرق البيت).
4- أن يكون الفاعل معلومًا، ويُحذف من باب الاختصار، مثل: (خُلقَتِ السمواتُ والأرض).</td></tr>
</table>

القاعدة العامة

في صياغة الفِعْل من البِنَاء للمعلوم إلى البِنَاء لما لم يُسمَّ فاعله[1]

الفِعْل المبني للمعلوم		الفِعْل المبني للمجهول = مبني لما لم يُسمَّ فاعلُه	
ماضٍ	مضارع	ماضٍ	مضارع
		نَضُمُّ الْأَوَّل ونكسر ما قبل الآخر	نَضُمُّ الْأَوَّل ونفتح ما قبل الآخر
رَسَمَ	يَرْسُمُ	رُسِمَ	يُرْسَمُ
نَفَخَ	يَنْفُخُ	نُفِخَ	يُنفَخُ

(1) ستُذكرُ تفاصيل هذه المسألة عند الحديث عن نائب الفاعل بإذن الله.

ملحــق

إعْرَاب الأَفْعَال مِنْ سُورَة القمر

إعْرَاب الأَفْعَالِ مِنْ سُورَة القمر

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ (1) وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ (2) وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقِرٌّ (3) وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ (4) حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ (5) فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُكُرٍ (6) خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ (7) مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ (8) كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ (9) فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ (10) فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ (11) وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ (12) وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ (13) تجري بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ (14) وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ (15) فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ (16) وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ (17) كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ (18) إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ (19) تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ (20) فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ (21) وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ (22) كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ (23) فَقَالُوا أَبَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ (24) أَؤُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ (25) سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنِ الْكَذَّابُ الْأَشِرُ (26) إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ (27) وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ (28) فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ (29) فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ (30) إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ (31) وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ (32) كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ (33) إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ (34) نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ

(35) وَلَقَدْ أَنذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ (36) وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا
أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ (37) وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ (38) فَذُوقُوا
عَذَابِي وَنُذُرِ (39) وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ (40) وَلَقَدْ جَاءَ آلَ
فِرْعَوْنَ النُّذُرُ (41) كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ (42) أَكُفَّارُكُمْ
خَيْرٌ مِنْ أُوْلَئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ (43) أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ (44)
سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ (45) بَلْ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ (46)
إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلالٍ وَسُعُرٍ (47) يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا
مَسَّ سَقَرَ (48) إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ (49) وَمَا أَمْرُنَا إِلاَّ وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ
(50) وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ (51) وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ
(52) وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ (53) إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ (54) فِي مَقْعَدِ
صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ (55)﴾ [القمر: 1-55]

سُباعيَّة الفِعْل الماضي

الفِعْل الماضي

الفتح		الضَّم (واو)		السُّكون (تننا)		
الظَّاهر	المقدَّر	الظَّاهر	المقدَّر	تاء الضَّمير	نون النِّسْوَة	نا الفاعلين/ التَّعظيم
﴿اقْتَرَبَتِ﴾	﴿فَدَعَا﴾	﴿كَذَّبُوا﴾(3)	﴿فَنَادَوْا﴾			﴿فَفَتَحْنَا﴾
﴿وَانْشَقَّ﴾	﴿فَالْتَقَى﴾	﴿وَاتَّبَعُوا﴾	﴿فَتَمَارَوْا﴾			﴿وَفَجَّرْنَا﴾
﴿جَاءَهُمْ﴾	﴿فَتَعَاطَى﴾	﴿وَقَالُوا﴾ (2)				﴿وَحَمَلْنَاهُ﴾
﴿كَذَّبَتْ﴾ (4)		﴿فَكَانُوا﴾				﴿تَرَكْنَاهَا﴾
﴿وَازْدُجِرَ﴾		﴿رَاوَدُوهُ﴾				﴿يَسَّرْنَا﴾ (4)
﴿قُدِرَ﴾		﴿فَعَلُوهُ﴾				﴿أَرْسَلْنَا﴾(3)
﴿كَانَ﴾ (2)						﴿نَجَّيْنَاهُمْ﴾
﴿كُفِرَ﴾						﴿فَطَمَسْنَا﴾
﴿كَانَ﴾						﴿فَأَخَذْنَاهُمْ﴾
﴿كَانَ﴾ (2)						﴿خَلَقْنَاهُ﴾
﴿أَؤُلْقِيَ﴾						﴿أَهْلَكْنَا﴾
﴿فَعَقَرَ﴾						
﴿شَكَرَ﴾						
﴿أَنْذَرَهُمْ﴾						
﴿صَبَّحَهُمْ﴾						
﴿جَاءَ﴾						

تُساعيَّة الفِعْل المضارع

الفِعْل المضارع

صَحيح الآخر			معتل الآخر			من الأمْثِلة الخمْسَة		
مرفوع	منصوب	مجزوم	مرفوع	منصوب	مجزوم	مرفوع	منصوب	مجزوم
﴿يَقُولُ﴾			﴿تُغْنِ﴾			﴿يَخْرُجُونَ﴾		﴿وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا﴾
﴿تنزِعُ﴾			﴿يَدْعُ﴾			﴿سَيَعْلَمُونَ﴾		
﴿نَتَّبِعُهُ﴾			﴿تجري﴾			﴿يَقُولُونَ﴾		
﴿سَيُهْزَمُ﴾			﴿نَجْزِي﴾			﴿وَيُوَلُّونَ﴾		
						﴿يُسْحَبُونَ﴾		

خماسيَّة فعل الأمر

السُّكون		الفتح	حذف	
صحيح الآخر	صحيح الآخر	صحيح الآخر	حَرْف العِلَّة	حذف النُّون
﴿فَانْتَصِرْ﴾ ﴿فَارْتَقِبْهُمْ﴾ ﴿وَاصْطَبِرْ﴾ ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾			﴿فَتَوَلَّ﴾	﴿ذُوقُوا﴾ (2)

الأَفْعَال الماضية

الكلمة	إعْرَابها
﴿اقْتَرَبَتْ﴾ ﴿وَانْشَقَّ﴾ ﴿جَاءَهُمْ﴾ ﴿كَذَّبَتْ﴾ ﴿شَكَرَ﴾ ﴿أَنْذَرَهُمْ﴾ ﴿صَبَّحَهُمْ﴾ ﴿جَاءَ﴾	أَفْعَال ماضية مبنيَّة عَلَىٰ الفَتْح الظَّاهر. **(تاء التَّأنيث)**: في **(اقتربت - كذبت)**: حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. **هاء الغيبة لجمع الذُّكور (هم) في (جاءهم، أَنذَرَهُمْ، صَبَّحَهُمْ)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ مفعول به.
﴿وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا﴾	**(إن)**: حَرْف شَرْطٍ جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. ﴿**يَرَوْا - يُعْرِضُوا**﴾ فعلان مضارعان مجزومان بـ **(إن)**، وعَلَامَةُ جَزْمِهِما حذف النُّون؛ نيابةً عَنْ السُّكون؛ لأنهما من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. **(واو الجماعة)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفع فاعل.
﴿وَيَقُولُوا﴾	**فعل مضارع** مجزوم، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ حذف النُّون؛ نيابةً عَنْ السُّكون؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة وسبب جزمه أنه معطوف علىٰ كلمة ﴿**يُعْرِضُوا**﴾. **(واو الجماعة)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفع فاعل.
﴿كَذَّبُوا﴾ ﴿وَاتَّبَعُوا﴾ ﴿وَقَالُوا﴾ ﴿رَاوَدُوهُ﴾ ﴿فَعَلُوهُ﴾	أَفْعَال ماضية مبنيَّة علىٰ الضَّمِّ الظَّاهر؛ لاتِّصالِها بـ **(واو الجماعة)**. **(واو الجماعة)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفع فاعل

الكلمة	إعرابها
﴿فما تُغْنِ﴾	فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة المقدَّرة للثِّقل علىٰ الياء المحذوفة للرَّسم الْقُرْآنيّ. (وحذفت الياء لا لعِلَّة نَحْوِيَّة وإنَّما لعِلَّة دلاليَّة للرَّسم الْقُرْآنيّ).
﴿تَوَلَّ﴾	فعل أمر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ حذف حَرْف العِلَّة، أصله (تولَّىٰ).
﴿يَدْعُ﴾	فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة المقدَّرة للثِّقل علىٰ الواو المحذوفة للرَّسم الْقُرْآنيّ. (حذفت الواو لا لعِلَّة نَحْوِيَّة وإنَّما للرَّسم الْقُرْآنيّ).
﴿يَخْرُجُونَ﴾ ﴿سَيَعْلَمُون﴾ ﴿يَقُولُونَ﴾ ﴿وَيُوَلُّونَ﴾	أَفْعَال مضارعة مرفوعة، وعَلَامَةُ رَفْعِهَا ثبوت النُّون؛ نيابةً عَنْ الضَّمَّة؛ لأنها من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. (واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل
﴿يَقُولُ﴾ ﴿تنزِعُ﴾ ﴿نتبعُ﴾	أَفْعَال مضارعة مرفوعة، وعَلَامَةُ رَفْعِهَا الضَّمَّة الظَّاهرة.
﴿فَدَعَا﴾ ﴿فَالْتَقَىٰ﴾ ﴿فَتَعَاطَىٰ﴾	أَفْعَال ماضية مبنيَّة عَلَىٰ الفَتْحِ المُقَدَّرِ علىٰ الألف للتَّعَذُّرِ.
﴿فَانْتَصِرْ﴾	فعل أمر للدُّعاء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون.
﴿ارْتَقِبْ﴾ ﴿وَاصْطَبِرْ﴾ ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾	أَفْعَال أمرٍ مبنيَّة علىٰ السُّكون.

الكلمة	إعْرَابها
﴿فَفَتَحْنَا﴾ ﴿وَفَجَّرْنا﴾ ﴿وَحَمَلْنَاهُ﴾ ﴿تَرَكْنَاهَا﴾ ﴿يَسَّرْنَا﴾ ﴿أَرْسَلْنَا﴾ ﴿نَجَّيْنَاهُمْ﴾ ﴿فَطَمَسْنَا﴾ ﴿فَأَخَذْنَاهُمْ﴾ ﴿خَلَقْنَاهُ﴾ ﴿أَهْلَكْنَا﴾	أَفْعَال ماضية مبنيَّة علىٰ السُّكون؛ لاتِّصَالِها بـ (نا التَّعظيم). (نا للتَّعظيم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.
﴿قُدِرَ﴾ ﴿أُلقِيَ﴾	فعلان ماضيان مبنيَّان عَلَىٰ الفَتْح الظَّاهر، وهما مبنيان لما لم يُسمَّ فاعلهما.
﴿تجري﴾ ﴿نَجْزِي﴾	فعلان مضارعان مرفوعان، وعَلَامَةُ رَفْعِهِما الضَّمَّة المقدَّرة علىٰ الياء للثِّقل.
﴿كَانَ﴾	فعل ماضٍ ناسخ ناقص، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر.
﴿كُفِرَ﴾	فعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْح الظَّاهر، وهو مبني لما لم يُسمَّ فاعلُه.
﴿فنَادَوْا﴾ ﴿فتَمَارَوْا﴾	فعلان ماضيان مبنيَّان علىٰ الضَّمِّ المقدَّر علىٰ الألف المحذوفة للتَّعذُّرِ؛ لالْتِقاءِ السَّاكِنَيْنِ، وهو مُتَّصِل بـ (واو الجماعة). (واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل

الكلمة	إعرابها
﴿فَكَانُوا﴾	(**كان**): فعل ماضٍ ناقص ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ الظَّاهر؛ لاتِّصَالِهِ بـ (**واو الجماعة**). (**واو الجماعة**): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ اسم (**كان**).
﴿فَذُوقُوا﴾	فعل أمر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ حذف النُّون؛ لاتِّصَالِهِ بـ (**واو الجماعة**). (**واو الجماعة**): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.
﴿سَيُهْزَمُ﴾	(**يهزم**): فِعْل مُضَارِع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مبني لما لم يُسمَّ فاعلُه.
﴿يُسْحَبُونَ﴾	فعل مضارع مرفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثبوت النُّون؛ نيابةً عَنْ الضَّمَّة؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة، وهو مبني لما لم يُسمَّ فاعلُه. (**واو الجماعة**): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ نائب فاعل.

البَابُ الثَّالِثُ

دِرَاسَةُ الأَسْمَاءِ الْمُعْرَبَةِ

التَّمْهِيدُ

1- مفاتيح فهم الأسماء المبنيَّة.

2- خَرِيطَةُ الأَسْمَاءِ الْمُعْرَبَةِ.

خَرِيطَة البَاب الثَّالِث

تكلَّمت في هذا البَاب عن الأَسْمَاء المُعْرَبَة كلها عدا (المُبْتَدَأ، والخَبَر)؛ لِأَنَّهُ سَيَتِمُّ دراستُهما في البَابِ الخامس باب (الجُمْلَة الاسْمِيَّة) بإذن الله.

قد قسَّمْتُ هذا البَاب إلىٰ تَمْهِيد، وأربعة فصولٍ.

التَّمْهيد: تكلَّمْتُ فيه عن مفاتيح فهم الأسماء المبنيَّة، وخَرِيطَة الأَسْمَاء المُعْرَبَة.

الفصل الأَوَّل: تكلمتُ فيه عن سُباعيَّة الأَسْمَاءِ (عَلَامَات الإِعْرَاب الأَصْلِيَّةِ والفَرْعِيَّةِ، وقسَّمتُه سبعة مَبَاحِث؛ كالآتي:

المَبْحَث الأَوَّل: الاسْم المُفْرَد المُنْصَرِف.

المَبْحَث الثَّانِي: المثنَّىٰ.

المَبْحَث الثالث: جَمْع التَّكْسِير المُنْصَرِف.

المَبْحَث الرابع: جَمْع المؤنَّث السَّالِم.

المَبْحَث الخامس: جَمْع المذكَّر السَّالِم.

المَبْحَث السادس: الأَسْمَاء الخَمْسَة.

المَبْحَث السابع: المَمْنُوع مِنَ الصَّرْفِ.

الفصل الثَّانِي: تكلمت فيه عن مَجْرُورات الأَسْمَاء، وقد قسمتُه مبحثين، كالآتي:

المَبْحَث الأَوَّل: الاسم المَجْرُور بحرف الجرِّ.

المَبْحَث الثَّانِي: الاسم المَجْرُور بِالإِضَافَة.

الفصل الثالث: تكلمت فيه عَنِ مَنْصُوبات الأَسْمَاء، وقد قسمتُه مبحثين، كالآتي:

المَبْحَث الأول: المَفَاعِيل الخَمْسَة، وقد قسمته خَمْسَة مَطالِب، كالآتي:

المطلب الأول: المَفْعُول بِهِ.

المطلب الثاني: المَفْعُول مَعَهُ.

المطلب الثالث: المَفْعُول فِيهِ.

المطلب الرابع: المَفْعُول لِأَجْلِهِ.

المطلب الخامس: المَفْعُول المُطْلَق.

المَبْحَث الثاني: أشباه المَفَاعِيل، وقد قسمته أربعة مَطالِب، كالآتي:

المطلب الأول: المُسْتَثْنىٰ.

المطلب الثاني: المُنادىٰ.

المطلب الثالث: التَّمييز.

المطلب الرابع: الحَال.

الفصل الرَّابع: تكلمت فيه عَنِ الفَاعِل ونَائِب الفَاعِل، وقد قسمتُه مبحثين، كالآتي:

المَبْحَث الأول: الفَاعِل.

المَبْحَث الثاني: نَائِب الفَاعِل.

مع الكثير من التَّطْبِيقات الوافِيَة مِنَ القُرْآن الكَرِيم لإقرار القَوَاعِد الَّتي دُرِستْ في هذا البَاب.

مفاتيح فهم الأسماء المبنيَّة[1]

إنَّ هذا الباب يتكلَّم عن الأسماء المعربة، وكل الأسماء معربة، إلَّا بعض الأسماء؛ فهي مبنيَّة.

وقد حُصرت هذه الأسماء المبنيَّة في الجدول الآتي:

أ- ما يُبنىٰ بناءً عارضًا: (المنادىٰ المفرد، المنادىٰ النَّكرة المقصودة، اسم (لا) النَّافية للجنس). وقد تم شرح المنادىٰ في الباب الثالث، وشرح (لا) النَّافية للجنس في الباب الرابع.

ب- ما يُبنىٰ بناءً لازمًا: (الضَّمائر - أسماء الإشارة (عدا المثنَّىٰ) - الأَسْماء الموصولة (عدا المثنَّىٰ) - أسماء الشَّرط (عدا أي) - أسماء الاستفهام (عدا أي) - بعض الظُّروف - الأعداد المركَّبة - الاسْم المنتهي بـ (ويه) - أسماء الأَفْعَال).

البناء العارض (يتغيَّر)	البناء اللازم (ثابت)
الأصل في هذا الباب أن يكون معربًا؛ لكنه قد يكون نوعٌ منه مبنيًّا على سبيل الاستثناء	**الأصل في هذا الباب أن يكون مبنيًّا، وقد يكون منه ما هو معرب لأنه ملحق بالمثنَّى.**
(لا ريبَ فيه). (ريبَ): اسم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، في محلِّ نصبٍ.	(جاء هذا الرَّجُل). (هذا): اسم إشارة، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، في مَحل رَفْع فَاعِل.

(1) لمزيد من التفاصيل عن الأسماء المبنيَّة، فيُمكن الرجوع إلىٰ كتابي «شرح الأسماء المبنيَّة» في أكثر من 360 صفحة، وسيتم طباعته قريبًا ورقيًا إن شاء الله.

طريقة كتابة الصيغة الإعرابيَّة الخاصَّة بالأسماء المبنيَّة

كل اسم مبني في الدُّنيا له ثلاثيَّة في كيفية كِتابة الصيغة الإعرابيَّة الخاصَّة به كالآتي:

نوع الاسم المبني	علامة البناء	المحلُّ الإعرابي

تدبَّر هذا الجدول الآتي(1):

م	المثال	نوع الاسم المبني	علامة البناء	المحلُّ الإعرابي
1	جاء هذا الرَّجُل	اسم إشارة	السُّكون	في مَحل رَفْع فَاعِل.
2	جاء الذي أكرمني	اسم موصول	السُّكون	في مَحل رَفْع فَاعِل.
3	﴿مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق: 5]	اسم	السُّكون	في محلِّ نصبٍ ظرف زمان (حينَ).
4	بــكَمْ اشتريتَ القلم؟	اسم استفهام	السُّكون	في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (الباء).
5	مررتُ بــــهِ	ضمير بارز متَّصِل	الكسر	في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (الباء).

(1) الجدول مأخوذ من كتابي: الإعراب المفصل لجزء عم، محمد مكاوي، (ص 75-77).

م	المثال	نوع الاسم المبني	علامة البناء	المحلُّ الإعرابي
6	قرأتُ كتابًا لِسيبويهِ	اسم منتهٍ بـ (ويه).	الكسر	في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (اللام).
7	﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف: 5]	عدد مركَّب	مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح الجزأينِ	في محلِّ نصبٍ مفعول به.
8	﴿مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ [الطلاق: 2]	اسم شرط جازم	مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون	في محلِّ رفعٍ مبتدأ.
9	إذا ذاكرْتَ نجحت	اسم شرط غير جازم	مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون	في محلِّ نصبٍ ظرف زمان.
10	﴿أُفٍّ لَكُمَا﴾ [الحجرات: 17]	اسم فعل مضارع بمعنىٰ أتضجر	مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر	لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

ملاحظات:

1- أسماء الأفعال، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ.

2- العدد (عشر – عشرة) في التَّركيب (اثني عشر أو اثنتي عشرة)، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

3- من الضروريات أن تعرف خريطة كل اسم مبني؛ حتىٰ تستطيع الاستخراج بطريقة صحيحة.

4- تُبنىٰ الأسماء المبنيَّة علىٰ ما ينطق به آخرها.

5- هذه الكلمات ليست مبنية، وإنما معربة، ملحقة بالمثنىٰ: (هذان – هذين – هاتان – هاتين – الَّلذان – الَّلذين – اللتان – اللتين...).

أولًا: خريطة الضَّمائر

في الجدول الآتي جميع أنواع الضَّمائر في النَّحْوِ العربي، فهو جدول جامع مانع يحتاج إلىٰ الحفظِ والتَّطبيق عليه:

الضَّمائر

<table dir="rtl">
<tr><th colspan="11">البارزة</th><th colspan="2">المستترة</th></tr>
<tr><th colspan="5">المتَّصلة</th><th colspan="6">المنفصلة</th><th>وجوبًا</th><th>جوازًا</th></tr>
<tr><th>في محلِّ رفعٍ</th><th colspan="2">في محلِّ نصبٍ</th><th colspan="2">في محلِّ جرٍّ</th><th colspan="3">في محلِّ رفعٍ</th><th colspan="3">في محلِّ نصبٍ</th><th></th><th></th></tr>
<tr><th>تن واي نا</th><th colspan="4">ناهيك</th><th>متكلِّم</th><th>مخاطب</th><th>غائب</th><th>متكلِّم</th><th>مخاطب</th><th>غائب</th><th>دائمًا</th><th>في الغائب</th></tr>
<tr><td>تاء الضَّمير</td><td>نا</td><td>هاء الغيبة</td><td>ياء المتكلِّم</td><td>كاف الخطاب</td><td>أنا</td><td>أنتَ</td><td>هوَ</td><td>إيَّايَ</td><td>إيَّاكَ</td><td>إيَّاهُ</td><td>أنا</td><td>هُوَ</td></tr>
<tr><td>نون النِّسوة</td><td></td><td></td><td></td><td></td><td>نحنُ</td><td>أنتِ</td><td>هيَ</td><td>إيَّانا</td><td>إيَّاكِ</td><td>إيَّاها</td><td>نحنُ</td><td>هيَ</td></tr>
<tr><td>واو الجماعة</td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td>أنتمْ</td><td>همْ</td><td></td><td>إيَّاكُمْ</td><td>إيَّاهُم</td><td>أنتَ</td><td></td></tr>
<tr><td>ألف الاثنين</td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td>أنتما</td><td>هما</td><td></td><td>إيَّاكُما</td><td>إيَّاهُما</td><td></td><td></td></tr>
<tr><td>ياء المخاطبة</td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td rowspan="2">أنتنَّ</td><td rowspan="2">هُنَّ</td><td></td><td rowspan="2">إيَّاكُنَّ</td><td rowspan="2">إيَّاهُنَّ</td><td></td><td></td></tr>
<tr><td>نا للفاعلين</td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
</table>

إطلالة سريعة على الجدول السَّابق

نلاحظ بأن الضَّمائر تنقسم قسمين رئيسيين:

أ- **الضَّمائر البارزة**: ومعنىٰ البارزة أي الظَّاهرة الَّتي أراها بعيني. **مثل**: الضَّمير (هو)، **في قولنا**: (هو رجلٌ).

ب- **الضَّمائر المستترة**: ومعنىٰ المستترة أي المخفيَّة الَّتي لا أستطيع رؤيتها بعيني. مثل: الضَّمير المستتر بعد الفعل، **في قولنا**: (محمدٌ كتبَ درسًا) **والمعنىٰ**: (كتبَ هو درسًا) فكلمة (هو) مستترة نحن نُقدرها وليست موجودة في النَّصِّ نفسه.

وكل نوعٍ من هذين النوعينِ يندرج تحته أنواعٌ أخرىٰ، كالآتي:

(أ) الضَّمائر البارزة:

وتنقسم قسمين رئيسيين:

1- الضَّمائر البارزة المتَّصِلة: أي الَّتي تتَّصِل بكلمة سابقها لها، **مثل**: هاء الغيبة في (اسمه)، كاف الخطاب في (كتابك)... وهكذا. [1]

2- الضَّمائر البارزة المنفصلة: أي الَّتي لا تتَّصِل بكلمة سابقة لها، **مثل**: (هُوَ - هي... وهكذا). [2]

---

(1) الضَّمير المتَّصِل ما لا يُبتدأُ به، ولا يقعُ بعد «إلَّا» إلَّا في ضَرورة الشعر. **يُنظر**: جامع الدروس العربية للغلاييني، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، الطبعة: الثامنة والعشرون، 1414 هـ - 1993 م، (1/ 116).

(2) الضَّمير المنفصل ما يَصحُّ الابتداءُ به، كما يصحُّ وقُوعهُ بعد «إلَّا» علىٰ كلِّ حال. كـ (أنا) من قولك: «أنا مجتهدٌ، وما اجتهد إلاَّ أنا». **يُنظر**: «جامع الدروس العربية» للغلاييني (1/ 119).

1- الضَّمائر البارزة المتَّصِلة

في محلِّ رفعٍ	في محلِّ نصبٍ		في محلِّ جرٍّ	
تن واي نا	ناهيك			
تاء الضَّمير	نا	هاء الغيبة	ياء المتكلِّم	كاف الخطاب
نون النِّسوة				
واو الجماعة				
ألف الاثنين				
ياء المخاطبة				
نا للفاعلين				

2- الضَّمائر البارزة المنفصلة

في محلِّ رفعٍ			في محلِّ نصبٍ		
متكلِّم	مخاطب	غائب	متكلِّم	مخاطب	غائب
أنا	أنتَ	هوَ	﴿إيَّايَ﴾	﴿إيَّاكَ﴾	﴿إيَّاهُ﴾
نحنُ	أنتِ	هيَ	﴿إيَّانا﴾	﴿إيَّاكِ﴾	﴿إيَّاها﴾
	أنتمْ	همْ		﴿إيَّاكُمْ﴾	﴿إيَّاهم﴾
	أنتما	هما		﴿إيَّاكُما﴾	﴿إيَّاهُما﴾
	أنتنَّ	هُنَّ		﴿إيَّاكُنَّ﴾	﴿إيَّاهُنَّ﴾

ثانيًا: خريطة الأعداد (من 1 إلى مليار) في صفحة واحدة

العدد	1 - 2	3 - 10	11 - 12	13 - 19	20: 90	مائة، ألف، ...، مليار
حكمه	العدد يوافق المعدود في التَّذكير أو التَّأنيث	يخالف العددُ المعدودَ في التَّذكير أو التَّأنيث في حالة الإفراد	يوافق العدد المعدود في التَّذكير أو التَّأنيث	الجزء الأول يخالف والجزء الثاني يوافق	ليس له علاقة بالتَّذكير أو التَّأنيث	
مثال	رأيتُ رجلًا واحدًا	رأيتُ خمسَ سياراتٍ	رأيت أحد عشر كوكبًا	رأيتُ ثلاث عشرةَ سيارة	رأيت عشرين سيارة	رأيت مليار سيارة
التَّمييز	يوافق المعدود	جمع	مفرد			
مكان المعدود	المعدود يأتي قبل العدد	المعدود يأتي بعد العدد				
إعراب التَّمييز	المعدود: يعرب علىٰ حسب موقعه في الجملة	المعدود: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه...	المعدود: تمييز منصوب وعلامة نصبه... المعدود بعد العدد من 11: 99 يكون تمييزًا مَنْصُوبًا			المعدود: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه...
إعراب العدد	العدد صفة للمعدود	العدد يعرب علىٰ حسب موقعه في الجملة				

الأعداد المركَّبة (من 11 إلى 19) باستثناء (12)

مبني	معرب
11 + (من 13 إلىٰ 19)	رقم (اثنين أو اثنتين) في 12

11 - 12	13 - 19
يوافق المعدود في التَّذكير والتَّأنيث	العدد الأول يخالف والعدد الثاني يوافق
﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف: 4]	إني رأيتُ ثلاثَ عشْرةَ سيارةً
المعدود يأتي بعد العدد	المعدود يأتي بعد العدد
التَّمييز مفرد منصوب	التَّمييز مفرد منصوب
﴿فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [البقرة: 60]	إني رأيت ثلاثةَ عشرَ رجلًا

عشر – عشرة

التركيب	الإفراد
يوافق المعدود في التَّذكير والتَّأنيث	يخالف المعدود في التَّذكير والتَّأنيث
جاء أحدَ عشرَ رجلًا	جاء عشرةُ رجالٍ

13 - 19	11 - 12
(10 في التركيب تكون موافقة). من 3 إلىٰ 9 تكون مخالفة.	العدد يوافق المعدود في التَّذكير والتَّأنيث.

العـدد الـمركَّب

<table dir="rtl">
<tr><th>11</th><th>12</th><th>13: 19</th></tr>
<tr><td>أحد عشر
إحدىٰ عشْرة</td><td>اثنا عشر
اثنتا عشرة</td><td>ثلاث عشرة
ثلاثة عشر</td></tr>
<tr><td colspan="2">يوافق المعدود في التَّذكير والتَّأنيث</td><td>العدد الأول يخالف
المعدود في التَّذكير والتَّأنيث
والعدد الثاني يوافق</td></tr>
<tr><td colspan="3">المعدود بعد هذه الأعداد يعرب تمييزًا مَنْصُوبًا</td></tr>
<tr><td colspan="3">العدد نفسه يعرب علىٰ حسب موقعه في الجملة
(احذفه وضع كلمة معربة مكانه واعرف محلها).</td></tr>
<tr><td>عدد مركَّب، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ فتح الجزأين في محلِّ رفعٍ أو نصب أو جر.</td><td>(اثنان، واثنتان): ملحقان بالمثنَّىٰ.
(عشر، وعشرة): عدد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.</td><td>عدد مركَّب، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ فتح الجزأين في محلٍّ رفعٍ أو نصب أو جر.</td></tr>
</table>

تطبيقات مُجاب عنها

إعراب: (رأيتُ إحدى عشْرَةَ سيارةً)

الإعراب	الكلمة
(رأىٰ): فعل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (تاء الضَّمير). (التاء): ضمير بارز متَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضم، في مَحل رَفْع فَاعِل.	رأيتُ
عدد مركَّب، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ فتح الجزأين في محلِّ نصبٍ مفعول به.	إحدىٰ عشرة
تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة.	سيارة

إعراب: (مررتُ باثني عشَرَ رجلًا)

الإعراب	الكلمة
(مر): فعل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (تاء الضَّمير). (التاء): ضمير بارز متَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضم، في مَحل رَفْع فَاعِل.	مررتُ
(الباء): حرف جر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (اثني): اسم مجرور بحرف الجرِّ (الباء) وعلامة جرِّه الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه ملحق بالمثنَّىٰ.	باثني
عدد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.	عشر
تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة.	رجلًا

إعراب: (جاءتْ خمسَ عَشْرةَ امرأةً)

الإعراب	الكلمة
(جاء): فعل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح الظَّاهر. (تاء التَّأنيث): حرف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.	جاءتْ
عدد مركَّب، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ فتح الجزأين، في مَحل رَفْع فَاعِل.	خمس عشرة
تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة	امرأة

ملاحظة:

الشين في الأعداد (عشرَ - عشْرة) يكون عليها فتح إن كان المعدود مذكَّرا، ويكون عليها سكون إن كان المعدود مؤنَّثا.

ثالثًا: خريطة الأعلام المنتهية بـ (ويه)

الأسماء مستخرجة من سير أعلام النبلاء

الأسماء	أمثلة	اسم	مَبْنِيٌّ عَلَى الكسر	في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍ
سيبويه	جاء سيبويهِ	اسم	مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر	في مَحل رَفْع فَاعِل.
نفطويه	رأيت نفطويهِ	اسم	مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر	في محلِّ نصبٍ مفعول به.
سمويه	مررتُ بسمويهِ	اسم	مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر	في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (الباء).
جعبويه	رأىٰ جعبويهِ	اسم	مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر	في مَحل رَفْع فَاعِل.
درستويه	فهمتُ درستويهِ	اسم	مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر	في محلِّ نصبٍ مفعول به.
خمارويه	كتابُ خمارويهِ جميلٌ	اسم	مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر	في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.
ابن علويه	ابن علويهِ	اسم	مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر	في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.
عمرويه	شُوهد عمرويهِ	اسم	مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر	في محلِّ رفعٍ نائب فاعل.
خالويه	**خالويه** رجلٌ جميلٌ	اسم	مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر	في محلِّ رفعٍ مبتدأ.

رابعًا: أسماء الأفعال في القرآن الكريم كلِّه

هي أسماء تعمل عمل الفعل فترفع فاعلًا وتنصب مفعول به إن كان فعلها متعدِّيًا، ولكنها لا تقبل أية علامة من علامات الأفعال الماضية والمضارعة والأمر.

كيفية كتابة الصيغة الإعرابيَّة لجميع أسماء الأفعال في الدُّنيا

قاعدة عامَّة: نحن لا نتعامل مع اسم الفعل أصلًا؛ إنما نأتي بالفعل الذي بمعناه ونتعامل معه علىٰ هذا الأساس.

م	الأمثلة	معنى فعله	نوع الاسم	نوع الفعل		علامة البناء	لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ	الفاعل	المفعول به
				لازم / متعدٍّ	ماضٍ أو مضارع أو أمر				
1	صه	اسكت	اسم فعل	لازم	أمر	السُّكون	–	مستتر وجوبًا	–
2	هيهات	بَعُدَ	اسم فعل	لازم	ماضٍ	الفتح	–	مستتر جوازًا	–

اسم فعل مرتجل (سماعي)	اسم فعل منقول	اسم فعل قياسي
نطقت به العربُ هكذا	المنقول عن جار ومجرور أو ظرف ومضاف إليه أو مصدر	يصاغ من كل فعل ثلاثي على وزن (فَعالِ)، مَبْنِيٌّ عَلَى الكسر
1- صه (اسكت). 2- آمين (استجب). 3- هيت (أسرع). 4- حيَّ (أقبل). 5- ايهٍ (استمر). 6- هاكَ (خُذْ). 7- هيًا (أسرع). 8- هلمَّ (أقبل - أحضر). 9- هاتِ (أعطِ).	المنقول عن جار ومجرور: 1- إليك (خذ). 2- إليك عني (ابتعد). 3- عليك (الزم). المنقول عن ظرف ومضاف إليه: 1- دونك (خذ). 2- أمامك (تقدم). 3- خلفك (تراجع). 4- وراءك (تراجع). المنقول عن المصدر: 1- رويدك (تمهل)[1]	1- احذر: (حَذارِ). 2- اكتب: (كَتابِ). 3- اقرأ: (قراءِ). 4- انزل: (نَزالِ).

(1) ملاحظة: (رويد) اسم فعل أمر إذا اتَّصل به ضمير، مثال: (رويدك أيها القاضي)، أو إذا جاء بعده اسم منصوب، مثال: (رويد زيدًا)، أمَّا إذا نوَّنتها أو أضفتها فهي مصدر.

استخراج أسماء الأفعال في القرآن الكريم كلها، وإعرابها
وردت في 12 موضعًا في القرآن الكريم كله .

م	الأمثلة	معنى فعله	نوع الاسم	نوع الفعل: لازم/ متعدٍّ	نوع الفعل: ماضٍ أو مضارع أو أمر	علامة البناء	لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ	الفاعل	المفعول به
1	هيهات	بَعُدَ	اسم فعل	لازم	ماضٍ	الفتح	–	(ما) اسم موصول	–
2	أفٍ	أتضجَّر	اسم فعل	لازم	مضارع	الكسر	–	مستتر وجوبًا	–
3	وَي	أتعجَّب	اسم فعل	لازم	مضارع	السُّكون	–	مستتر وجوبًا	–
4	عليكم أنفسكم	الزموا	اسم فعل	متعدٍّ	أمر	السُّكون	–	مستتر وجوبًا	أنفس
5	هلمَّ شهداءكم	أحضروا	اسم فعل	متعدٍّ	أمر	الفتح	–	مستتر وجوبًا	شهداء
6	هلمَّ إلينا	أقبلوا	اسم فعل	لازم	أمر	الفتح	–	مستتر وجوبًا	–
7	مكانكم	الزموا	اسم فعل	لازم	أمر	السُّكون	–	مستتر وجوبًا	–

م	الأمثلة	معنى فعله	نوع الاسم	نوع الفعل لازم/ متعدٍ	نوع الفعل ماضٍ أو مضارع أو أمر	علامة البناء	لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ	الفاعل	المفعول به
8	هيتَ	تهيأت أسرع	اسم فعل	لازم	ماضٍ أمر	الفتح	–	جوازًا وجوبًا	–
9	أولىٰ	قد قاربك الشَّر فاحذر	اسم فعل	لازم	ماضٍ	السُّكون	–	مستتر جوازًا	–
10	هاؤمُ	خذوا	اسم فعل	لازم	أمر	السُّكون المقدَّر	–	مستتر وجوبًا	–

أسماء أفعال في القرآن الكريم كلِّه

م	الموضع	اسم الفعل	نوعه
1	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لاَ يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ [المائدة: 105].	عليكم	اسم فعل أمر
2	﴿قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا﴾ [الأنعام: 150].	هلمَّ	اسم فعل أمر
3	﴿قَدْ يَعْلَمُ اللهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الأحزاب: 18].	هلمَّ	اسم فعل أمر
4	﴿وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللهِ﴾ [يوسف: 23].	هيت	اسم فعل أمر أو ماضٍ
5	﴿ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ﴾ [يونس: 28].	مكانكم	اسم فعل أمر
6	﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ﴾ [الحاقة: 19].	هاؤم	اسم فعل أمر
7	﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ [المؤمنون: 36].	هيهات	اسم فعل ماضٍ
8	﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾ [الإسراء: 23].	أفٍ	اسم فعل مضارع
9	﴿أُفٍّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ﴾ [الأنبياء: 67].	أفٍ	اسم فعل مضارع

م	الموضع	اسم الفعل	نوعه
10	﴿وَالَّـذِي قَـالَ لِوَالِدَيْـهِ أُفٍّ لَكُمَـا﴾ [الأحقـاف: 17].	أفٍ	اسم فعل مضارع
11	﴿وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالأَمْسِ يَقُولُـونَ وَيْكَأَنَّ اللهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلا أَنْ مَنَّ اللهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيْكَأَنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ [القصص: 82].	ويْ	اسم فعل مضارع
12	﴿فَأَوْلَىٰ لَهُمْ﴾ [محمد: 20].	أولىٰ	اسم فعل ماضٍ

تطبيق مُجاب عنه

إعراب: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ [المؤمنون: 36]

الكلمة	الإعراب
هَيْهَاتَ	بمعنىٰ (**بَعُدَ**)، اسم فعل لازم ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
هَيْهَاتَ	توكيد لفظي، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
لِمَا	(**اللام**): حرف جرٍّ زائد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (**ما**): اسم موصول، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، في مَحل رَفْع فَاعِل لاسم الفعل (**هيهات**) **والأصل**: (**هيهات ما توعدون**).

خامسًا: خريطة أسماء الإشارة

ألفاظ أسماء الإشارة:

الأصل	النوع	ها (للتَّنبيه)	ك (كاف الخطاب)	
		للقريب	للمتوسِّط	للبعيد (ل)
ذا	مفرد مذكَّر	هذا	ذاك	ذلك
ذهِ	مفردة مؤنَّثة	هذهِ	–	
تي	–	–		تلكَ
ذانِ – ذينِ	مثنًّى مذكَّر	هذانِ – هذين	ذانك – ذينك	
تانِ – تينِ	مثنًّى مؤنَّث	هاتانِ – هاتين	تانك – تينك	
أولاءِ	هؤلاءِ	هؤلاءِ	أولئك	
هنا	مكان	ههنا	هناك	هنالك

أسماء الإشارة المضاف لها (ها) للتَّنبيه

المثال	الدلالة	اسم الإشارة
﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا﴾ [البقرة: 126]	للمفرد المذكَّر.	﴿هَذَا﴾
﴿وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾ [البقرة: 35]	للمفردة المؤنَّثة.	﴿هَذِهِ﴾
﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ [الحج: 19]	للمثنَّىٰ المذكَّر، ويكون بالألف في حالة الرَّفع، وبالياء في حالتي النَّصب والجرِّ (ملحق بالمثنَّىٰ).	هذان
هاتان السجدتان لِمَن لا يدري: زاد في صلاته أم نقص؟	للمثنَّىٰ المؤنَّث، ويكون بالألف في حالة الرَّفع، وبالياء في حالتي النَّصب والجرِّ (ملحق بالمثنَّىٰ).	هاتان
﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ﴾ [الدخان: 22] ﴿قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ [هود: 78]	اسم إشارة يُشار به إلىٰ الجمع مطلقًا مذكَّرًا كان أو مؤنَّثًا.	﴿هَؤُلَاءِ﴾

الأحرف الَّتي تُلحق بهذه الأسماء

الحرف	الدَّلالة	المثال
(ها) للتَّنبيه	حرف يفيد تنبيه السَّامع إلىٰ ما يشار إليه، ويدلُّ علىٰ قرب هذا المشار إليه، وتلحق (**ها**) كلَّ أسماء الإشارة، وتكون في أوَّلها.	هذا، وهذه، وهذان، وهاتان، وهؤلاء.
(**ها**) **للتَّنبيه**: حرف تنبيه، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.		
كاف الخطاب	حرف خطاب باتِّفاق النُّحاة وقد جِيءَ بها للدَّلالة علىٰ بُعد المشار إليه، تلحق جميع أسماء الإشارة، ولكنها تختلف عن (**هاء التَّنبيه**) في أنها تكون في آخر اسم الإشارة، لا في أوَّله كـ (**الهاء**).	ذاك، تِيك، ذانِك، تانِك، أولئك.
(**كاف الخطاب**): حرف خطاب، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ...، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.		
لام البعد	حرف يتوسَّط بين (**اسم الإشارة**) و(**كاف الخطاب**)، ولا توجد لام البعد في أسماء الإشارة بدون كاف الخطاب.	(**ذا**): ﴿**ذَٰلِكَ** مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ﴾. (**تي**): ﴿**تِلْكَ** حُدُودُ اللهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا﴾. (**هنا**): ﴿وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا **هُنَالِكَ** ثُبُورًا﴾.
(**لام البعد**): حرف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر أو السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.		

إعراب أسماء الإشارة الملحق بها حروفٌ

ذلكَ		
ذا	لام البعد (لِ – لْ)	كاف الخطاب (ك)
اسم إشارة، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح في محلِّ	حرف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ...، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.	حرف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ...، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

ملاحظات:

1- كل اسم إشارة سُبق بـ (اسم نكرة)، فيكون اسم الإشارة في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

كقوله: ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ [البقرة: 52].

2- كل اسم إشارة سُبق بـ (حرف جرٍّ)، فيكون اسم الإشارة في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (...).

كقوله: ﴿... وصَّاكم الله بِهَذَا...﴾ [الانعام: 144].

3- كل اسم إشارة سبق بـ (قول أو تصريفاته)، فإنه يكون في محلِّ رفعٍ مبتدأ.

كقوله: ﴿يَقُولُونَ هَذَا...﴾ [الاحقاف: 11].

سادسًا: خريطة أسماء الشَّرط

أدوات الشَّرط كلِّها

حُرُوف شرط		أسماء شرط		
جازمة (2)	غير جازمة (4)	جازمة (11)		غير جازمة (3)
(إنْ)	(لَوْ)	(أيّ)	معربة.	(كُلَّما)
(إذما)	(لَوْلا)	(مَنْ)	للدَلَالَة علىٰ العاقل.	(لمـَّا)
	(لَوْمَا)	(ما) (مَهْمَا)	للدَلَالَة علىٰ غير العاقل.	(إذا)
	(أمَّا)	(متىٰ) (أيَّان)	للدَلَالَة علىٰ الزَّمان.	
		(أين) (أينما) (حَيْثُما) (أنَّىٰ)	للدَلَالَة علىٰ المكان.	
		(كَيْفَما)	للدَلَالَة علىٰ الحال.	

سابعًا: خريطة أسماء الاستفهام

أسماء الاستفهام

معرب			مبني		
(أيُّ)، (أيَّ)، (أيِّ)			(مَنْ)، (ما)، (أينَ)، (أيّانَ)، (متىٰ)، (كيفَ)، (أنىٰ)، (كَمْ)		
النَّوع	المحلُّ الإعرابي	علامة الإعراب	النَّوع	علامة البناء	المحلُّ الإعرابي
من أيِّ...؟			بِكم اشتريت هذا القلم؟		
اسم استفهام	اسم مجرور	بحرف الجرِّ (من) وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة.	اسم استفهام	مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون	في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (الباء).

قاعدة عامَّة	
المحلُّ الإعرابي لأي اسم استفهام في الدُّنيا هو نفس المحلِّ الإعرابي لإجابته.	
بكم اشتريت هذا القلَم؟	**من أيِّ مكتبة ستشتري القلَمَ؟**
بجنيهٍ اشتريت هذا القلم!	من **مكتبة** الكوثرِ سأشتري القلمَ.
(جنيه): اسم مجرور بحرف الجرِّ (الباء) وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة.	(مكتبة): اسم مجرور بحرف الجرِّ (مِن) وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة.
(كم): اسم استفهام، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (الباء).	(أي): اسم مجرور بحرف الجرِّ (من) وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة.

ثامنًا: خريطة الأسماء الموصولة

<table dir="rtl">
<tr><th colspan="2">الأسماء الموصولة الخاصَّة</th><th colspan="2">الأسماء الموصولة العامَّة المشتركة</th></tr>
<tr><td colspan="2">يختصُّ كل واحد منها بنوع من النَّاس أو غيره</td><td colspan="2">هي الَّتي يستوي لفظها مع المذكَّر والمؤنَّث، والمثنَّى، والجمع</td></tr>
<tr><td>(الَّذي)</td><td>للمفرد المذكَّر (للعاقل وغيره)</td><td>(مَن)</td><td>اسم موصول للعاقل غالبًا.</td></tr>
<tr><td>(اللَّذان، اللَّذين) معربان</td><td>للمثنَّىٰ المذكَّر (للعاقل أو لغير العاقل)</td><td>(ما)</td><td>اسم موصول لغير العاقل غالبًا.</td></tr>
<tr><td>(الَّذين)</td><td>للجمع المذكَّر (للعاقل فقط).</td><td>(ذو)</td><td>بمعنىٰ (الَّذي) وليست ذو الخاصَّة بالأسماء الخمسة (اسم موصول للعاقل ولغيره).</td></tr>
<tr><td>(الَّتي)</td><td>للمفردة المؤنَّثة (عاقلة أو غير عاقلة).</td><td colspan="2" rowspan="3">(ذو) الطائية، وقد جاءت في قول الشاعر:
وبئري (ذو) حفرت وذو طويت
وبئري (الَّذي) حفرت والَّذي طويت</td></tr>
<tr><td>(اللَّتان، اللَّتيْن) معربان</td><td>للمثنَّىٰ المؤنَّث.</td></tr>
<tr><td>(اللائي، اللاتي، اللواتي)</td><td>لجمع الإناث عاقلة أو غير عاقلة.</td></tr>
</table>

الـموصـــول

موصول اسمي	موصول حرفي
(الَّذي – الَّتي – اللَّذان – اللَّذين – اللتانِ – اللتين – اللائي – اللاتي – الذين – مَنْ – ما – أي – ذو)	الحروف المصدريَّة: همزة التَّسوية – (ما) المصدريَّة – (أنَّ) المصدريَّة – (أَنْ) المصدريَّة – (لو) المصدريَّة – (كي).
الجملة بعدهما: جملة صلة الموصول، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ.	
(جاء الذي أحبُّه): جملة (أحبه) صلة الموصول الاسميّ (الَّذي)، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ. (وأن تصوموا خيرٌ لكم): جملة (تصوموا) جملة صلة الموصول الحرفيّ (أن)، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ.	

تاسعًا: خريطة الظُّروف المبنيَّة من القرآن الكريم

م	الموضع	الظَّرف	إعرابه
1	﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ﴾ [البقرة: 133]	﴿إِذْ﴾	بمعنىٰ (حين) وهي اسم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ ظرف زمان متعلِّق بالفعل (كنتم).
2	﴿الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ﴾ [البقرة: 71]	﴿الْآنَ﴾	اسم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح في محلِّ نصبٍ ظرف زمان متعلِّق بالفعل (جئت).
3	﴿مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ﴾ [البقرة: 89]	﴿قَبْلُ﴾	اسم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (من).
4	﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق: 5]	﴿إِذَا﴾	اسم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ ظرف زمان متعلِّق بالفعل (حسد).
5	﴿مِن بَعْدُ حَتَّىٰ﴾ [البقرة: 230]	﴿بَعْدُ﴾	اسم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ لانقطاعه عن الإضافة في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (من).
6	﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ [البقرة: 246]	﴿لَمَّا﴾	اسم شرط غير جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ ظرف زمان بمعنىٰ: (حين).

م	الموضع	الظَّرف	إعرابه
7	﴿أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ﴾ [البقرة: 100]	﴿كُلَّمَا﴾	اسم شرط غير جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ ظرف زمان.
8	﴿مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ﴾ [يونس: 48]	﴿مَتَىٰ﴾	اسم استفهام، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ **ظرف زمان** متعلِّق بفعل محذوف تقديره: (يتحقَّق).
9	﴿أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ [المائدة: 75]	﴿أَنَّىٰ﴾	اسم استفهام، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ **ظرف زمان** متعلِّق بحال محذوفة.
10	﴿أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ [الأعراف: 187]	﴿أَيَّان﴾	اسم استفهام بمعنىٰ (متىٰ)، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح في محلِّ نصبٍ **ظرف زمان** متعلِّق بالخبر المحذوف المتقدِّم.
11	﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا﴾ [البقرة: 115]	﴿أَيْنَمَا﴾	(أين): اسم شرط جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح في محلِّ نصبٍ **ظرف مكان** متعلِّق بجوابه. و(ما) زائدة.
12	﴿فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ﴾ [البقرة: 115]	﴿ثَمَّ﴾	اسم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح في محلِّ نصبٍ ظرف مكان متعلِّق بخبر مقدَّم محذوف. **بمعنىٰ**: (فهناك جهة الله الَّتي أمركم بها).

م	الموضع	الظَّرف	إعرابه
13	﴿فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة: 223]	﴿أَنَّىٰ﴾	اسم استفهام بمعنىٰ (كيف) متعلِّق بالفعل (أتوا)، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ ظرف مكان.
14	﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ﴾ [آل عمران: 44]	﴿لَدَيْ﴾	اسم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ ظرف مكان، وهو مضاف. (هم) هاء الغيبة لجمع الذُّكور: ضمير بارز متَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.
15	﴿اللهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ [الأنعام: 124]	﴿حَيْثُ﴾	اسم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ ظرف مكان.

خَرِيطَة الأَسْمَاء الْمُعْرَبَة في صَفْحَة وَاحِدَة

المحلُّ الإِعْرَابِي	النَّوع		عَلَامَات الإِعْرَاب
مَرْفُوعات الأَسْمَاء (10)	(مِـنْ أَرْكَـانِ الجُمْلَتَـيْنِ الفِعْلِيَّة والاسْمِيَّة) 1- الفَاعِل. 2- نَائِب الفَاعِل. 3- المُبْتَدَأ. 4- الخَبَر.	(نَوَاسِخ الجُمْلَة الاسْمِيَّة) 5- اسم (كَانَ) أو أخواتها. 6- خَبَر (إنَّ) أو أخواتها. 7- اسم (الأَحْرُف المُشَبَّهة بِـ(ليسَ). 8- اسم (كَادَ) أو أخواتها. 9- خَبَر (لَا) النَّافِيَة لِلْجِنْسِ. 10- (المَرْفُوع بالتَّبَعِيَّة).	الضَّمَّة الظَّاهِرة الضَّمَّة المُقَدَّرَة الواو الألف
مَنْصُوبات الأَسْمَاء (15)	(المَفَاعِيل الخَمْسَة) 1- المَفْعُول بِهِ. 2- المَفْعُول مَعَهُ. 3- المَفْعُول فِيهِ. 4- المَفْعُول لِأَجْلِهِ. 5- المَفْعُول المُطْلَق. (أشباه المَفَاعِيل) 6- الحَال. 7- التَّمييز.	8- المُسْتَثْنىٰ. 9- المُنادىٰ. (نَوَاسِخ الجُمْلَة الاسْمِيَّة) 10- خَبَر (كَانَ) أو أخواتها. 11- اسم (إنَّ) أو أخواتها. 12- خَبَر (الأَحْرُف المُشَبَّهة بِـ(ليسَ). 13- خَبَر (كَادَ) أو أخواتها. 14- اسم (لَا) النَّافِيَة لِلْجِنْسِ. 15- (المَنْصُوب بالتَّبَعِيَّة).	الفَتْحَة الظَّاهِرة الفَتْحَة المُقَدَّرَة الياء الألف الكَسْرَة
مَجْرُورات الأَسْمَاء (3)	1- المَجْرُور بحرف الجرِّ. 2- المَجْرُور بِالإِضَافَة.	3- (المَجْرُور بالتَّبَعِيَّة).	الكَسْرَة الياء الفَتْحَة

الفَصْلُ الأَوَّلُ

دِرَاسَة سُباعيَّة الأَسْمَاءِ

عَلامَات الإِعْرَاب الأَصْلِيَّةِ والفَرْعِيَّةِ

خَرِيطَة سُباعيَّة الأَسْمَاءِ في صَفْحَة وَاحِدَة

علامات الإعراب	الأمثلة	التعريف	النوع
(الرَّفْع): الضَّمَّة (النَّصب): الفَتْحَة (الجرّ): الكَسْرَة	قلمٌ - قلمًا - قلمٍ ورقةٌ - ورقةً - ورقةٍ	ما دلَّ علىٰ وَاحِد أو وَاحِدَة.	الاسم المُفْرَد المُنْصَرِف
(الرَّفْع): الألف (النَّصب): الياء (الجرّ): الياء	(مُسْلِم) مُسْلِمانِ - مُسْلِمَيْنِ - مُسْلِمَيْنِ	اسمٌ مُعْرَب، يُذْكَرُ بدل ذكر اسمين متَّفقين في اللَّفظ والمَعْنىٰ بزيادة (ألف ونون)، أو (ياء ونون)، مع (اتِّفاق المُفْرَد المراد تثنيته في اللَّفظ والمَعْنىٰ).	المُثَنَّىٰ
(الرَّفْع): الضَّمَّة (النَّصب): الفَتْحَة (الجرّ): الكَسْرَة	(رَجُل) رِجَالٌ - رِجالًا - رِجالٍ	ما دلَّ علىٰ ثَلَاثَة فأكثر، ولم يسلم بناء مُفْرَده من أقل تغيير.	جمع التكسير المُنْصَرِف
(الرَّفْع): الضَّمَّة (النَّصب): الكَسْرَة (الجرّ): الكَسْرَة	(طَالِبَةٌ) طَالِبَاتٌ - طالباتٍ - طالباتٍ	ما دلَّ علىٰ ثَلَاثَة فأكثر، بزيادة (ألف وتاء) علىٰ آخره.	جَمْع المُؤَنَّث السَّالِم

<table dir="rtl">
<tr><th>النَّوع</th><th>التَّعريف</th><th>الأمثلة</th><th colspan="2">عَلَامَات الإعْرَاب</th></tr>
<tr><td>جَمْع المُذَكَّرِ السَّالِم</td><td>ما دلَّ علىٰ ثَلَاثَة فأكثر، بزيادة (واو ونون) أو (ياء ونون) علىٰ آخره.</td><td>(مُسْلِم) مُسْلِمونَ - مُسْلِمينَ - مُسْلِمينَ</td><td colspan="2">(الرَّفْع): الواو
(النَّصْب): الياء
(الجَرّ): الياء</td></tr>
<tr><td>الأَسْمَاء الخَمْسَة</td><td>أَبُوكَ - أَخُوكَ - حَمُوكَ - فُوكَ - ذُو مَالٍ (لها شُرُوط ستأتي بالتَّفصيل).</td><td>(الرَّفْع): الواو</td><td>(النَّصْب): الألف</td><td>(الجَرّ): الياء</td></tr>
<tr><td>المَمْنُوع مِنَ الصَّرْفِ</td><td>ما يُمنع من الصَّرف بِسَببِ علَّة وَاحِدَة أو بِسَببِ علَّتين (ستأتي التَّفاصيل).</td><td>(الرَّفْع): الضَّمَّة</td><td>(النَّصْب): الفَتْحَة</td><td>(الجَرّ): الفَتْحَة</td></tr>
</table>

خَرِيطَة عَلَامَات الإِعْرَاب الأَصْلِيَّةِ والفَرْعِيَّةِ

المحلُّ الإِعْرَابِيُّ	الاسْم المُفْرَد المُنْصَرِف	المُثَنَّى	جَمْع التَّكْسِير المُنْصَرِف	جَمْع المُؤَنَّثِ السَّالِمِ	جمع المذكَّر السَّالم	الأَسْمَاء الخَمْسَة	المَمْنُوع مِنَ الصَّرْف
الرَّفْع	الضَّمَّة	الألف	الضَّمَّة	الضَّمَّة	الواو	الواو	الضَّمَّة
النَّصْب	الفَتْحَة	الياء	الفَتْحَة	الكَسْرَة	الياء	الألف	الفَتْحَة
الجَرّ	الكَسْرَة	الياء	الكَسْرَة	الكَسْرَة	الياء	الياء	الفَتْحَة

المَبْحَثُ الأوَّلُ

دِرَاسَةُ الاسْمِ المُفْرَدِ المُنْصَرِفِ

المَبْحَث الأَوَّل
دِرَاسَة الاسْم المُفْرَد المُنْصَرِف

الاسم المُفْرَد: ما دلَّ علىٰ وَاحِد أو وَاحِدَة، كـ (قلم)، (ورقة).

والمُنْصَرف: أي الَّذي يقبل التَّنوين.

خَرِيطَة عَلَامَات إعْرَاب (الاسْم المُفْرَد المُنْصَرِف)

المَحَلُّ الإِعْرَابِيُّ	صَحِيح الآخِر	مُعْتَل الآخِر بـ (اليَاء)	مُعْتَل الآخِر بـ (الأَلِف)
الرَّفْع	الضَّمَّة الظَّاهِرَة (جَاءَ سعيدٌ)	الضَّمَّة المُقَدَّرَة للثِّقَلِ (جَاءَ القَاضِي) (جَاءَ قاضٍ)	الضَّمَّة المُقَدَّرَة للتَّعَذُّرِ (جَاءَ مصطفىٰ)
النَّصْب	الفَتْحَة الظَّاهِرَة (رَأَيْتُ سعيدًا)	الفَتْحَة الظَّاهِرَة (رَأَيْتُ القَاضِي) (رَأَيْتُ قَاضِيًا)	الفَتْحَة المُقَدَّرَة للتَّعَذُّرِ (رَأَيْتُ مصطفىٰ)
الجَرّ	الكَسْرَة الظَّاهِرَة (مَرَرْتُ بسعيدٍ)	الكَسْرَة المُقَدَّرَة للثِّقَلِ (مَرَرْتُ بالقَاضِي) (مَرَرْتُ بقاضٍ)	الكَسْرَة المُقَدَّرَة للتَّعَذُّرِ (مَرَرْتُ بمصطفىٰ)

أولًا: الاسْم المُفْرَد المُنْصَرِف، صَحِيح الآخِر

(الاسْم المُفْرَد المُنْصَرِف، صَحِيح الآخِر): هو الَّذي ليس في آخره حَرْف من حُرُوف العِلَّة.

وحُرُوف العِلَّة ثَلَاثَة (الألف، والواو، والياء)، فمثال لِمَجيءِ الاسْمِ صَحِيح الآخِر (محمد، وعائشة)، ومثال لِمَجيءِ الاسْمِ مُعْتَل الآخِر بالألف (مصطفىٰ)، ومثال لِمَجيءِ الاسْمِ مُعْتَل الآخِر بالياء (القَاضِي).

عَلَامَات إعْرَاب (الاسْم المُفْرَد المُنْصَرِف، صَحِيح الآخِر)

الرَّفْع	النَّصْب	الجَرُّ
الضَّمَّة الظَّاهِرَة	الفَتْحَة الظَّاهِرَة	الكَسْرَة الظَّاهِرَة
﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾	﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾	﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾

إِعْرَاب الكَلِمَات المَوْجُودَة فِي الجَدْوَل السَّابق

الكَلِمَة	إِعْرَابها
﴿حَيَاةٌ﴾	(حياة): مُبْتَدَأ مؤَخَّر مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.
﴿أُمَّةً﴾	(أمة): خَبَر (كَانَ) منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾	(اللام): المزحلقة للتَّوكيد حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (قول): خَبَر (إِنَّ) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة، وَهُوَ مُضَافٌ. (رسول): مُضَاف إِلَيهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة. (كريم): نَعْت لـ (رسول) مَجْرُور، وعَلَامَة جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة.

مَوَاضِع لـ (الاسْم المُفْرَد المُنْصَرِف صَحِيح الآخِر) فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
1	﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾	البقرة	179
2	﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾	البقرة	69
3	﴿وَقَالُوا مَالِ هَٰذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا (7) أَوْ يُلْقَىٰ إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا﴾	الفرقان	7-8
4	﴿ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾	المائدة	73
5	﴿وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾	النمل	23
6	﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا﴾	الأحزاب	37
7	﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَٰكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾	الأحزاب	40
8	﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ﴾	البروج	21
9	﴿فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾	الغاشية	12
10	﴿كِتَابٌ مَرْقُومٌ﴾	المطففين	9

ثانيًا: الاسْم المُفْرَد المُنْصَرِف مُعْتَل الآخِر بـ (الياء) الاسْم المَنْقُوص

(الاسْم المَنْقُوص): هو الاسم المُعْرَب المنتهي بـ (ياء) ثابتة لازمة غير مشدَّدة وما قبلها مَكْسُور.

شُرُوط (الاسْم المَنْقُوص):

1- أَنْ يَكُونَ اسمًا مُعْرَبا لا مبنيًّا.

2- أَنْ يَكُونَ منتهيًا بـ (ياء) ثابتة لازمة من بنية الكَلِمَة.

3- أَنْ تَكُونَ (الياء) غير مشدَّدة.

4- أن يُكسر ما قبلها.

وليس من الأَسْمَاء المَنْقُوصة، نحو: (ظَبْي)؛، لأَنَّ ما قبل الياء ليس مَكْسُورا، ولا مثل: (قلمِي)، لأنَّ الياء غير أَصْلِيَّة، بل هي ياء المتكلِّم، ولا مثل: (**عربيّ**)، لأنَّ الياء مشدَّدة وليست أَصْلِيَّة، لأَنَّها ياء النَّسب.

والاسْم المَنْقُوص مثل: (**القَاضِي - الواعي - الدَّاعي - الرَّاضي - المَاضِي -...**).

متى تُحذف (ياء) المَنْقُوص ومتى لا تحذف؟

كل مَنْقُوص تُحذف ياؤه في حال التَّنكير (رفعًا وجرًّا) وينوَّن بكسرتين للعوض، وتكون علامة إِعْرَابه الحركة المُقَدَّرَة على الياء المحذوفة، وقد منع ظهورها الثِّقَل، وتثبت ياؤه في حالة التَّعريف بالألف واللام أو التَّعريف بِالإِضَافَة (رفعًا ونصبًا وجرًّا).

فالمَنْقُوص اسمٌ، والاسم يكون مَرْفُوعًا أو مَنْصُوبًا أو مَجْرُورًا، ويكون معرفة أو نكِرَة، وهذا جَدْوَل إيضاحي وبعده إِعْرَاب لما في الجَدْوَل من جملٍ:

صور الاسْم المَنْقُوص في حَالَات (الرَّفْع والنَّصْب والجَرّ)

النَّوع		مَرْفُوع	منصوب	مَجْرُور
مُعَرَّف	بـ (الألف واللام)	جَاءَ القَاضِي	رَأيْتُ القَاضِي	مَرَرْتُ بالقَاضِي
مُعَرَّف	بـ (الإضَافَة)	جَاءَ قَاضِي المدينةِ	رَأيْتُ قَاضِي المدينةِ	مَرَرْتُ بقَاضِي المدينةِ
نكِرَة		جَاءَ قاضٍ	رَأيْتُ قَاضِيًا	مَرَرْتُ بقاضٍ

إعْرَاب الكَلِمَات المَوْجُودَة في الجَدْوَل السابق

الكَلِمَة	إعْرَابها
(جَاءَ القَاضِي)	(جَاء): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْح الظَّاهر. (القَاضِي): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة المُقَدَّرَة علىٰ الياء للثِّقَل.
(رَأَيْتُ القَاضِي)	(رأيت): (رأىٰ): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (تاء الضَمِير). (التاء): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ، في مَحل رَفْع فَاعِل. (القَاضِي): مَفْعُول به منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
(مَرَرْتُ بالقَاضِي)	(مَرَرْتُ): (مرَّ): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (تاء الضَمِير). (التاء): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ، في مَحل رَفْع فَاعِل. (بالقَاضِي): (الباء): حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (القَاضِي): اسم مَجْرُور بِحَرْفِ الجَرِّ (الباء)، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة المُقَدَّرَة علىٰ الياء للثِّقَل.
(جَاءَ قاضٍ)	(جَاء): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر. (قاضٍ): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة المُقَدَّرَة للثِّقَلِ علىٰ الياء المحذوفة.

الكَلِمَة	إعْرَابها
(رَأيْتُ قَاضِيًا)	(رأيت): (رأىٰ): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (تاء الضَمِير). (التاء): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ، في مَحل رَفْع فَاعِل. (قَاضِيًا): مَفْعُول به منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
(مَرَرْتُ بقاضٍ)	(مَرَرْتُ): (مررْ): فِعْل مـاضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (تاء الضَمِير). (التاء): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ، في مَحل رَفْع فَاعِل. (بقاضٍ): (الباء): حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَاب. (قاضٍ): اسم مَجْرُور بحَرْفِ الجَرِّ (الباء)، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة المُقَدَّرَة للثِّقَل علىٰ الياء المحذوفة.
(جَاءَ قَاضِي المدينةِ)	(جَاء): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْح الظَّاهر. (قَاضِي): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة المُقَدَّرَة علىٰ الياء للثِّقَل، وَهُوَ مُضَافٌ. (المدينة): مُضَاف إِلَيهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة.
(رَأيْتُ قَاضِي المدينةِ)	(رأيت): (رأىٰ): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (تاء الضَمِير). (التاء): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ، في مَحل رَفْع فَاعِل. (قَاضِي): مَفْعُول به منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة، وَهُوَ مُضَافٌ. (المدينة): مُضَاف إِلَيهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة.

إعْرَابها	الكَلِمَة
(مَرَرْتُ): (مرر): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (تاء الضَمِير). (التاء): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ، في مَحل رَفْع فَاعِل. (بقَاضِي): (الباء): حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (قَاضِي): اسم مَجْرُور بِحَرْفِ الجَرِّ (البـاء)، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة المُقَدَّرَة علىٰ الياء للثِّقَلِ.، وَهُوَ مُضَافٌ. (المدينة): مُضَاف إِلَيهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة.	(مَرَرْتُ بقَاضِي المدينةِ)

ما الصَّحيح وما الخطأ من العبارات الآتية؟

م	الخطأ	الصَّحيح
1	جَاءَ القاضِ ✗	جَاءَ القَاضِي ✓
2	ماضِ الأفعال ✗	مَاضِي الأفعالِ ✓
3	جارٍ التَّحميل ✗	جاري التَّحميل ✓
4	فِعْل مَاضِي ✗	فِعْل ماضٍ ✓
5	إنَّك داعي إلىٰ الحقِّ ✗	إنَّك داعٍ إلىٰ الحقِّ ✓
6	رَأيْتُ داعٍ إلىٰ الحقِّ ✗	رَأيْتُ داعيًا إلىٰ الحقِّ ✓
7	مَرَرْتُ بداعي إلىٰ الحقِّ ✗	مَرَرْتُ بداعٍ إلىٰ الحقِّ ✓
8	مَرَرْتُ بداعٍ الخيرِ ✗	مَرَرْتُ بداعي الخيرِ ✓

مَوَاضِع لـ (الاسْم المَنْقُوص) فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
1	﴿قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾	طه	72
2	﴿وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾	الزمر	23
3	﴿مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ﴾	الأعراف	186
4	﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ﴾	طه	108
5	﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾	طه	72
6	﴿عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ﴾	التوبة	109
7	﴿إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ﴾	آل عمران	193

ثالثًا: الاسْم المُفْرَد المُنْصَرِف مُعْتَل الآخِر بـ (الألف)

الاسم المَقْصُور

(الاسم المَقْصُور): هو اسم مُعْرَب آخره ألف لازمة، وما قبلها مفتوح.

كـ (الهدىٰ - المصطفىٰ - المستشفىٰ - العصا).

وإذا نُوِّنَ؛ فإننا نبقي علىٰ الألف رسمًا لا لفظًا في جميع الحَالَات الإِعْرَابيَّة، كـ (جَاءَ فتًىٰ)، و(رَأيْتُ عصًا)، و(ذهبتُ إلىٰ مستشفًىٰ).

وتقُدَّر جميع الحركات علىٰ آخر الاسم المَقْصُور للتَّعَذُّرِ.

وسمي الاسم المَقْصُور بهذا الاسم؛ لِأَنَّهُ محبوس عن المدِّ أو عن ظهور الإِعْرَاب(1)؛ إذْ إنَّ (القصر) لغةً معناه (الحبس)، ومنه قوله تعالىٰ: ﴿حُورٌ مَقْصُوراتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ [الرحمن: 72].

أي: (محبوسات علىٰ بعولتهنَّ).

---

(1) يُنظر: «شرح الأشموني علىٰ ألفية ابن مالك» (1/ 44).

صور الاسم المَقْصُور في حالات (الرَّفْع والنَّصْب والجَرّ)

النَّوع		مَرْفُوع	منصوب	مَجْرُور
مُعَرَّف	بـ (الألف واللام)	وَقَعَتِ العَصَا	رَأيتُ العَصَا	ضُرِبْتُ بِالعَصَا
	بـ (الإِضَافَة)	وَقَعَتْ عَصَا المعلِّم	رَأيْتُ عَصَا المعلِّم	ضُرِبْتُ بعَصَا المعلِّم
نَكِرَة		وَقَعَتْ عَصًا	رَأيْتُ عَصًا	ضُرِبْتُ بِعَصًا

مَوَاضِع لـ (الاسم المقصُور) في القُرْآنِ الكَرِيمِ وإعْرابها

الكلمة	إعْرَابها
﴿وَإِنَّهُۥ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النمل: 77]	**(اللام)**: المزحلقة للتَّوكيد حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. **(هدًى)**: خَبَر (إنَّ) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة المُقَدَّرَة علىٰ الألف للتَّعَذُّرِ؛ لأنَّ الاسم نكِرَة مَقْصُور.
﴿قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ...﴾ [الأنبياء: 60]	**(فتًى)**: مَفْعُول به منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة المُقَدَّرَة علىٰ الألف للتَّعَذُّرِ؛ لأنَّ الاسم نكِرَة مَقْصُور.
﴿إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُۥ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ [النازعات: 16]	**(طُوًى)**: عطف بيان أو بدل من (الوادي) مَجْرُور، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة المُقَدَّرَة علىٰ الألف للتَّعَذُّرِ؛ لأن الاسم نكِرَة مَقْصُور.
﴿قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَى اللَّهِ﴾ [آل عمران: 73]	**(الهدىٰ)**: اسم (إنَّ) منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة المُقَدَّرَة علىٰ الألف للتَّعَذُّرِ.
﴿فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ﴾ [ص: 26]	**(الهوىٰ)**: مَفْعُول به منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة المُقَدَّرَة علىٰ الألف للتَّعَذُّرِ.
﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾ [الأعراف: 107]	**(عصا)**: مَفْعُول به منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة المُقَدَّرَة علىٰ الألف للتَّعَذُّرِ، وَهُوَ مُضَافٌ. **(هاء الغيبة)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ.

هل الكَلِمَات في الجُمَل الآتية اسم مَنْقُوص أو اسم مَقْصُور، أو غير ذلك؟

م	الجُمْلَة	التَّحليل
1	ذهبت إلىٰ المدرسة مبكرًا.	(إلىٰ): ليس اسمًا مَقْصُورا؛ لِأَنَّهُ حَرْف جرٍّ.
2	هـذا الـداعي إلـىٰ الخيـر، نسأل الله أن يكتب أجره.	(هـذا): لـيس اسـمًا مَقْصُـورا؛ لِأَنَّـهُ اسـمُ إشارة مبنيٌّ. (الداعي): ليس اسمًا مَقْصُورا؛ لِأَنَّـهُ اسم مَنْقُوص.
3	هـل سـمعتَ الطفـل الَّـذي يبكي؟	(الـذي): لـيس اسـمًا مَقْصُـورا؛ لِأَنَّـهُ اسـم موصول مبنيٌّ. (يبكي): ليس اسمًا مَقْصُورا؛ لِأَنَّهُ فِعْل.
4	إنَّ أبي رجلٌ رائعٌ.	(أبـي): لـيس اسـمًا مَقْصُـورا؛ لأن اليـاء ضَمِير وليس من أصل الكَلِمَة.

المَبْحَث الثاني

دِرَاسَة المُثَنَّى

المَبْحَث الثاني
دِرَاسَة المُثَنَّى

(المُثَنَّىٰ): هو اسمٌ مُعْرَب، دلَّ علىٰ اثنين، أو اثنتين، وأغنىٰ عن المتعاطفين، بحيث يُذْكَرُ بدل ذكر اسمين متَّفقين في اللَّفظ والمَعْنىٰ بزيادة (ألف ونون)، أو (ياء ونون).

خَرِيطة عَلَامَات إعْرَاب (المُثَنَّى)

المَحَلُّ الإعْرَابِيُّ	العلامة الإعْرابِيَّة	المثال
الرَّفْع	الألف	جَاءَ رجلانِ
النَّصْب	الياء	رَأَيْتُ رجلَيْنِ
الجَرّ		مَرَرْتُ برجلَيْنِ

شَرْحُ التَّعريف

(**اسمٌ مُعْرَب**): أي ليس مبنيًّا، فلا يوجد مثنًّىٰ يكون مبنيًّا حتَّىٰ وإن كان أصل درسه من المبنيَّات كـ (هَذانِ – هَاتانِ) من أَسْمَاء الإشارة، و(اللَّذان – اللَّتان) من الأَسْمَاء الموصولة.

فالمُثَنَّىٰ من الأَسْمَاء المبنيَّة يكون مُعْرَبا، وملحقًا بالمُثَنَّىٰ.

(**يُذْكَرُ بدل ذِكْرِ اسمين متَّفقين في اللَّفظ والمَعْنىٰ**): فإذا أردنا أن نُثنِّي كَلِمَة (مُسْلِم)، **فإننا سنقول** في حالة الرَّفْع (مُسْلِمان)، وفي حالتي النَّصْب والجَرّ (مُسْلِمينِ)، وهذا مثنًّىٰ حقيقي، أمَّا إذا أردنا تثنية (الشمس والقمر)؛ **فإننا سنقول**: (القمران) وهذا ملحق بالمُثَنَّىٰ لأنَّ الاسمين مختلفان في اللَّفظ والمَعْنىٰ. وكَلِمَة (عينان) إذا كانت مثنًّىٰ لـ (عين) بمعنىٰ حارس، و(عين) بمعنىٰ بئر، فهذا يعني أنها ملحقة بالمُثَنَّىٰ؛ لأنَّ الاسمين متَّفقان في اللَّفظ دون المَعْنىٰ.

راقب الجَدْوَل لإيضاح الفرق بين (المثنىٰ)، و(الملحق به) في هذه الجزئية:

اتِّفاق في اللَّفظ والمَعْنىٰ	اختلاف في اللَّفظ والمَعْنىٰ	اختلاف في المَعْنىٰ واتِّفاق في اللَّفظ
كِتاب + كتاب = كتابانِ جَاءَ رجلٌ ورجلٌ = جَاءَ رَجُلانِ	أبٌ + أم = أبوانِ شمس + قمر = قمرانِ فجر + عصر = بُردانِ تمر + ماء = أسْوَدَانِ.	**المشترك اللَّفظيّ** كلمتانِ اشتركتا في اللَّفظ دون المَعْنىٰ. **(القُرْء)** الطُّهْر – الحيض **(العين)** الإنسان – البئر رَأيْتُ عينينِ (الإنسان – البئر).
مثنًّىٰ	ملحق بالمُثَنَّىٰ	**ملحق بالمُثَنَّىٰ**

(بزيادة ألف ونون)، أو (ياء ونون): فليست كل كَلِمَة تنتهي بـ (ألف ونون) أو (ياء ونون) تكون من المُثَنَّىٰ، إذ إن الضَّابط أَنْ تَكُونَ هذه الحُرُوف زائدة وليست أَصْلِيَّة، فمثلًا كَلِمَة: (جان، آذان، كنعان، لقمان - عفَّان - سعفان - عثمان - أوْزان) كلها كَلِمَات في آخرها (ألف ونون) وليست من المُثَنَّىٰ.

مَوَاضِع لـ (المُثَنَّى) فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
1	﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾	البقرة	229
2	﴿فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ﴾	البقرة	282
3	﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللهُ وَلِيُّهُمَا﴾	آل عمران	122
4	﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا﴾	آل عمران	155
5	﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾	المائدة	64
6	﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ﴾	يوسف	36
7	﴿إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾	ق	17

تَطْبِيقَات مجابٌ عنها

التطبيق الأول: ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾ [البقرة: 229]

الكَلِمَة	إِعْرَابها
﴿الطَّلَاقُ﴾	مُبْتَدأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.
﴿مَرَّتَانِ﴾	خَبَر المُبْتَدَأ (الطَّلاق) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الألف نيابة عن الضَّمَّة؛ لِأَنَّهُ مثنًى.

التطبيق الثاني: ﴿تبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [المسد: 1]

الكَلِمَة	إِعْرَابها
﴿يَدَا﴾	فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الألف نيابة عن الضَّمَّة؛ لِأَنَّهُ مثنًى.، وَهُوَ مُضَافٌ.

التطبيق الثالث: ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ [المائدة: 6]

الكَلِمَة	إِعْرَابها
﴿إِلَى﴾	حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿الْكَعْبَيْنِ﴾	اسم مَجْرُور بِحَرْفِ الجَرِّ (إلى)، وعَلَامَة جرِّه الياء نيابة عن الكَسْرَة؛ لِأَنَّهُ مثنًى.

الملحق بـ(المُثَنَّى)

(الملحق بالمُثَنَّىٰ): هو اسم فقد شرطًا من شُرُوط المُثَنَّىٰ، ولكنَّه يعرب إعْرَابه.

قال ابن مالك في ألفيته:

بِـا لأَلِفِ ارْفَـع المُثَـنَّى وَكِـلَا ... إذَا بِمُضْـمَرٍ مُضَـافًا وُصِـلَا
كِلْتَـا كَـذَاكَ اثْنَـانِ وَاثْنَتَـانِ ... كَـابْنَيْنِ وَابْنَتَـيْنِ يَجْرِيَـانِ
وَتَخْلُـفُ الْيَـا فِي جَمِيْعِهَـا الأَلِـفْ ... جَـرًّا وَنَصْـبًا بَعْـدَ فَـتْحٍ قَـدْ أُلِـفْ

جَدْوَل الكَلِمَات الملحقة بـ(المُثَنَّى)

في الجَدْوَل الآتي ذكرٌ للكَلِمَات الملحقة بالمُثَنَّىٰ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ:

م	الكَلِمَة	الأمثلة	السُّورة	رقم الآية
1	كِلَا وَكِلْتَا المضافان إلىٰ ضَمير	﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ﴾	الإسراء	23
2	اثْنَانِ	﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللهِ﴾	التوبة	36
	اثنين	﴿ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ﴾	الأنعام	143

م	الكلمة	الأمثلة	السورة	رقم الآية
3	اثنتانِ	﴿فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾	البقرة	60
	اثنتين	﴿وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا﴾	الأحزاب	160
4	هَذانِ	﴿قَالُوا إِنْ هَذانِ لَسَاحِرَانِ﴾	طه	63
	هذين	لم يرد مثال لها فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ.		
5	هَاتانِ			
	هاتين	﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ﴾	القصص	27
6	اللَّذان	﴿وَاللَّذان يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا﴾	النساء	16
7	اللَّذين	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذين أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ﴾	فصلت	29
8	اللَّتانِ	لم يرد مثال لها فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ.		
9	اللَّتينِ			
10	أبوانِ			

م	الكَلِمَة	الأمثلة	السُّورة	رقم الآية
11	أبوين	﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ﴾	النساء	11
12	وَالِدَانِ	﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾	النساء	7
13	وَالِدَيْنِ	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾	البقرة	83

تَطْبِيقَاتٌ مجابٌ عنها

التطبيق الأول: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللهِ﴾

[التوبة: 36]

الكَلِمَة	إِعْرَابها
﴿اثْنَا عَشَرَ﴾	(اثنا): خَبَر (إِنَّ) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الألف نيابة عن الضَّمَّة؛ لِأَنَّهُ ملحق بالمُثَنَّىٰ. (عشر): اسم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿شَهْرًا﴾	تَمْيِيز منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.

التطبيق الثاني: ﴿ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ﴾ [الأنعام: 143]

الكَلِمَة	إعْرَابها
﴿وَمِنَ﴾	(الواو): حَرْف عطف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (مِن): حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون المقدَّر لالتقاء السَّاكنين، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿الْمَعْزِ﴾	اسم مَجْرُور بِحَرْفِ الجَرِّ (من)، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة.
﴿اثْنَيْنِ﴾	بدل من (ثمانية) منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الياء نيابة عن الفَتْحَة؛ لِأَنَّهُ ملحق بالمُثَنَّىٰ.

التطبيق الثالث: ﴿فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾

[البقرة: 60]

الكَلِمَة	إعْرَابها
﴿اثْنَتَا عَشْرَةَ﴾	(اثنتا): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الألف نيابة عن الضَّمَّة؛ لِأَنَّهُ ملحق بالمُثَنَّىٰ. (عشرة): اسم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿عَيْنًا﴾	تَمْيِيز منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.

(ملاحظتان):

1- (كلا - كلتا) المضافان إلىٰ غير ضَمِير يعربان إِعْرَاب الاسم المَقْصُور، كإِعْرَاب (مصطفىٰ)، فيعربان بحركات مقدَّرة (للتَّعَذُّرِ) علىٰ الألف رفعًا ونصبًا وجرًّا.

﴿كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا﴾ [الكهف: 33]

الكَلِمَة	إِعْرَابهَا
﴿كِلْتَا﴾	مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة المُقَدَّرَة علىٰ الألف؛ لِأَنَّهُ اسم مَقْصُور، وَهُوَ مُضَافٌ.
﴿الْجَنَّتَيْنِ﴾	مُضَاف إِلَيهِ مَجْرُور، وعَلَامَة جرِّه الياء نيابة عن الضَّمَّة؛ لِأَنَّهُ مثنًّىٰ.

2- تُحذف النون من المُثَنَّىٰ، والملحق به عند الإِضَافَة، نحو قولنا: (جَاءَ معلما الفصلِ).

المَبْحَث الثالث

دِرَاسَة جَمْع التَّكْسِير المُنْصَرِف

المَبْحَث الثالث
دِرَاسَة جَمْع التَّكْسِير المُنْصَرِف

(جمع): أي ما دلَّ علىٰ ثَلَاثَة فأكثر.

(المُنْصَرف): أي الَّذي يقبل التَّنوين.

(التَّكسير): أنه يوجد تغيير في بنية المُفْرَد، وهذا التَّغير ينحصر في شيء من ثَلَاثَة أشياءَ:

المُفْرَد	جمع تكسير	إِضَافَة حَرْف	حذف حَرْف	تغيير تشكيل
رَجُل	رِجَال	ا		رِ جَ
كِتَاب	كُتُب		ا	كُ ـ تُ
عِلْم	عُلُوم	و		عُ ـ لُ
نَهْر	أنْهَار	أ ـ ا		نْ ـ هَ
قَلَم	أَقْلام	أ ـ ا		قْ

خَرِيطَة عَلَامَات إِعْرَاب (جمع التَّكسير)

المحلُّ الإِعْرَابِيُّ	جَمْع التَّكْسِير المُنْصَرِف		جمع التَّكسير المَمْنُوع مِنَ الصَّرْفِ	
الرَّفْع	الضَّمَّة	(جَاءَ رجالٌ)	الضَّمَّة	(جَاءَ مساكينُ)
النَّصْب	الفَتْحَة	(رَأَيْتُ رجالًا)	الفَتْحَة	(رَأَيْتُ مساكينَ)
الجَرّ	الكَسْرَة	(مَرَرْتُ برجالٍ)	الفَتْحَة	(مَرَرْتُ بمساكينَ)

مَوَاضِع لـ (جَمْع التَّكْسِير المُنْصَرِف) فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
1	﴿وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾	التكوير	5
2	﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾	التكوير	6
3	﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾	التكوير	7
4	﴿وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ﴾	التكوير	10
5	﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾	الرحمن	70
6	﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ﴾	الغاشية	2
7	﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللهِ﴾	لقمان	27
8	﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللهِ﴾	النور	37
9	﴿وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾	طه	108
10	﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾	آل عمران	8
11	﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾	هود	50
12	﴿وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ﴾	الزخرف	34
13	﴿فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ﴾	محمد	27
14	﴿وَاللهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا (19) لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا﴾	نوح	21

تَطْبِيقَات مجابٌ عنها

التطبيق الأول: ﴿وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ [طه: 108]

الكَلِمَة	إِعْرَابها
﴿وَخَشَعَتِ﴾	(الواو): استئنَافِيَة حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (خشعت): (خشع): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر. (تاء التَّأنيث): حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون المقدَّر لالتقاء السَّاكنين، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿الْأَصْوَاتُ﴾	فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.

التطبيق الثاني: ﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾ [هود: 50]

الكَلِمَة	إِعْرَابها
﴿كُونُوا﴾	فِعْل ماضٍ ناقص ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ الظَّاهر لاتِّصاله بـ (واو الجماعة). (واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السَّكون في محلِّ رفعِ اسم (كَانَ).
﴿حِجَارَةً﴾	خَبَر (كَانَ) منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.

التطبيق الثالث: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾ [البقرة: 243]

الكَلِمَة	إِعْرَابها
﴿من﴾	حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿ديارهم﴾	(ديار): اسم مَجْرُور بِحَرْفِ الجَرِّ (من)، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة، وَهُوَ مُضَافٌ. هاء الغيبة لجمع الذُّكور (هم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ.

جمع التَّكسير المَمْنُوع مِنَ الصَّرْفِ الذي لا يقبل التَّنوين

(المَمْنُوع مِنَ الصَّرْفِ): أي الَّذي لا يقبل التَّنوين.

ويُمنع جمع التَّكسير من الصَّرف إذا كان علىٰ صيغة منتهىٰ الجموع: وهي كل جمع تكسير ثالثه ألف وبعد الألف حرفانِ - علىٰ وزن **مَفَاعِل** -، أو ثَلَاثَة أحْرُف أوسطها ياء ساكنة - علىٰ وزن **مَفَاعِيل** -.

خَرِيطَة عَلَامَات إعْرَاب (جمع التَّكسير المَمْنُوع مِنَ الصَّرْفِ)

الرَّفْع	النَّصْب	الجَرّ
الضَّمَّة (جَاءَ مساكينُ)	الفَتْحَة (رَأَيْتُ مساكينَ)	الفَتْحَة (مَرَرْتُ بمساكينَ)

يمكنك تدبُّر هذا الجَدْوَل الآتي لرؤية الكثير من الأمثلة علىٰ وزن (مَفَاعِل)، و(مَفَاعِيل):

مَفَاعِل	مَفَاعِيل
جمع تكسير ثالثه ألف وبعد الألف حرفانِ.	جمع تكسير ثالثه ألف وبعد الألف ثَلَاثَة أَحْرُف أوسطها ياء ساكنة.
مساجد – مكاتب – معامل – مشاتل – معاهد – معابد – مشاعل – مقابر – مدارس – مقاصد – مصانع – مرافق – معالم – ملاعب – معادن – مساكن – مراسم – مجالس – مناصب – مذاهب – أكابر – مآذن – مكارم – مناسك – مراكب – منازل.	مصابيح – مساحيق – مقادير – مناشير – موازين – مفاتيح – تماثيل – مناديل – صناديق – مراسيم – معاذير – تسابيح – قوارير – محاريب – موازين – محاليل – مساكين – مفاهيم – مسامير – مشاريع – مواضيع – مجانين – ميادين.

مَوَاضِع لـ (جمع التَّكسير المَمْنُوع مِنَ الصَّرْفِ) فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
1	﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾	البقرة	219
2	﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللهِ كَثِيرًا﴾	الحج	40
3	﴿لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكلونَ﴾	المؤمنون	19
4	﴿وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ﴾	النحل	81
5	﴿قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًىٰ لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا﴾	الأنعام	91
6	﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِي كل قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا﴾	الأنعام	123
7	﴿وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ﴾	النحل	14
8	﴿وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾	النحل	15

تَطْبِيقَات مجابٌ عنها

التطبيق الأول: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللهِ كَثِيرًا﴾ [الحج: 40]

الكَلِمَة	إِعْرَابها
﴿لهدمت﴾	(اللام): واقعة في جواب الشَّرط حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (هدِّم): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر، وهو مبنيٌّ لما لم يسمَّ فَاعِله. (تاء التأنيث): حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿صوامعُ﴾	نَائِب فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.
﴿ومساجدُ﴾	(الواو): حَرْف عطف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (مساجد): اسم معطوف علىٰ (صوامع) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.

التطبيق الثاني: ﴿قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًىٰ لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا﴾ [الأنعام: 91]

الكَلِمَة	إعْرَابها
﴿تَجْعَلُونَهُ﴾	(**تجعلون**): فِعْل مضارع ناسخ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمَّة؛ لِأَنَّهُ من الأمثلة الخَمْسَة. (**واو الجماعة**): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، في مَحل رَفْع فَاعِل. (**هاء الغيبة**): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ في محلِّ نصب مَفْعُول به أوَّل.
﴿قَرَاطِيسَ﴾	مَفْعُول به ثانٍ منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة، ولم يُنوَّن؛ لأنَّه ممنوع من الصرف علىٰ وزن (مفاعيل).

التطبيق الثالث: ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾ [الكهف: 31]

إعْرَابها	الكَلِمَة
(مـن): حَـرْف جرٍّ، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّـكون، لَا مَحَـلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَابِ. (أساور): اسم مَجْرُور بِحَرْفِ الجَرِّ (من) علامة جرِّه الفَتْحَة نيابة عن الكَسْرَة؛ لأنَّـه ممنوع من الصرف فهو علىٰ صيغة منتهىٰ الجموع. أو (من): حَرْف جرٍّ زائد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (أساور): مَفْعُول به مَجْرُور لفظًا منصوب محلًّا.	﴿مِنْ أَسَاوِرَ﴾

المَبْحَث الرَّابع

دِرَاسَة جَمْع المُؤَنَّثِ السَّالِمِ

المَبْحَث الرابع

دِرَاسَة جَمْع المُؤَنَّثِ السَّالِم

(**جَمْع المُؤَنَّثِ السَّالِمِ**)، أو (**ما جُمع بألف وتاء مزيدتين**): هو ما دلَّ علىٰ أكثر من اثنتين، بزيادة ألف وتاء في آخره.

كـ (مُسْلِمات، معلمات، فاهمات، درجات، صالحات).

(**جمع**): أي ما دلَّ علىٰ ثَلَاثَة فأكثر، بزيادة (**ألف وتاء**) علىٰ آخره.

(**مؤنَّث**): أي أنَّه يُجمع بهذا الجمع ما كان مؤنَّثا بأنواعه (اللَّفظي - المعنوي - اللَّفظي المعنوي).

(**سالم**): أي سَلِمَ بناء مُفْرَده عند الجمعِ من أيِّ تغيير، وهذا التَّغير ينحصر في شيء من ثَلَاثَة أشياءَ: (إِضَافَة حرف، أو حذف حرف، أو تغيير تشكيل).

ملاحظة: تُحذف تاء التَّأنيث المربوطة وجوبًا عند جمع الكَلِمَة جمع مؤنَّث سالمًا.

مثل: فاطمة عند الجمع تصبح فاطمات.

قال ابن مالك في ألفيته:

وَمَا بِتَا وَأَلِفٍ قَدْ جُمِعَا ... يُكْسَرُ فِي الجَرِّ وَفِي النَّصْبِ مَعَا

كَذَا أُوْلَاتُ وَالَّذِي اسْمًا قَدْ جُعِلْ ... كَأَذْرِعَاتٍ فِيْهِ ذَا أَيْضًا قُبِلْ

خَرِيطَة عَلَامَات إِعْرَاب (جَمْع المُؤَنَّثِ السَّالِمِ)

المَحَلُّ الإِعْرَابِيُّ	العَلامَة الإِعْرَابِيَّة	المِثَال
الرَّفْع	الضَّمَّة	جاءتْ مُسْلِماتٌ
النَّصْب	الكَسْرَة	رَأيْتُ مُسْلِماتٍ
الجَرّ	الكَسْرَة	مَرَرْتُ بِمُسْلِماتٍ

أَنْوَاع التَّأنيث

اللَّفظيّ	المعنويّ	اللَّفظيّ المعنويّ
إذا كانت الكَلِمَة فيها علامة تأنيث، ولكنَّها تُطلق علىٰ مذكَّر لا مؤنَّث.	إذا لم تكن الكَلِمَة فيها علامة تأنيث، وتُطلق علىٰ مؤنَّث لا مذكَّر.	إذا كانت الكَلِمَة فيها علامة تأنيث، وتُطلق علىٰ مؤنَّث لا مذكَّر.
طلحة	زينب	خديجة
أسامة	سعاد	عائشة
حمزة	هند	فاطمة

مَوَاضِع لـ (جَمْع المُؤَنَّثِ السَّالِمِ) فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
1	﴿إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ﴾	المجادلة	2
2	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾	الممتحنة	10
3	﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا﴾	النور	12
4	﴿وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾	المؤمنون	71
5	﴿قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى﴾	طه	126
6	﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾	الأحزاب	35

تَطْبِيقَات مجابٌ عنها

التطبيق الأول: ﴿إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ﴾ [المجادلة: 2]

إِعْرَابها	الكَلِمَة
(أمَّهات): مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة، وَهُوَ مُضَافٌ. **هاء الغيبة لجمع الذُّكور (هم)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ.	﴿أُمَّهَاتُهُمْ﴾

التطبيق الثاني: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ [هود: 114]

إِعْرَابها	الكَلِمَة
حَرْف ناسخ ناصب مشبَّه بالفِعْل للتَّوكيد، مَبنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.	﴿إِنَّ﴾
اسم (إِنَّ) منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الكَسْرَة نيابة عن الفَتْحَة؛ لأَنَّه جمع مؤنث سالم.	﴿الْحَسَنَاتِ﴾
(يُذْهِبْ): فِعْل مضارع، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ **(نون النِّسوة)**. **(نون النِّسوة)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، في مَحل رَفْع فَاعِل.	﴿يُذْهِبْنَ﴾
مَفْعُول به منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الكَسْرَة نيابة عن الفَتْحَة؛ لأَنَّه جمع مؤنث سالم.	﴿السَّيِّئَاتِ﴾

التطبيق الثالث: ﴿فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي **الْغُرُفَاتِ** آمِنُونَ﴾ [سبأ: 37]

الكَلِمَة	إعْرابها
﴿في﴾	حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿الْغُرُفَاتِ﴾	اسم مَجْرُور بِحَرْفِ الجَرِّ (في)، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة.

الملحق بجَمْع المُؤَنَّثِ السَّالِمِ

يُلحق فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ بجَمْع المُؤَنَّثِ السَّالِمِ (أولات - بنات - ما سُمي به من هذا الجمع كـ (عرفات). وفي الجَدْوَل الآتي بيانٌ لهذه المَوَاضِع:

كلِمَة مُفْرَدة سُمي بها من هذا الجمع	كلمتان
(عرفات)	(أولات - بنات)
إذا سُمِّي بهذا الجمع؛ فإنَّ الكَلِمَة تكون ملحقة بجَمْع المُؤَنَّثِ السَّالِمِ. فمثلًا إذا كان الشخص اسمه عرفة، وشخص آخر اسمه عرفة، وشخص ثالث اسمه عرفة، فأردنا الجمع فقلنا: (مَرَرْتُ بعرفاتٍ)، فإنَّ كَلِمَة (عرفات) هي جمع حقيقي لثلاث كَلِمَات. أمَّا إذا أسمينا شخصًا واحدًا باسم (عرفات) ونادينا عليه فقلنا: (يا عرفاتُ)؛ فإذا هذا مما سُمي به من هذا الجمع، وليس جمعًا حقيقيًّا. لذلك فيكون ملحقًا بجَمْع المُؤَنَّثِ السَّالِمِ. كَلِمَة ﴿عَرَفَاتٍ﴾: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: 198]. (عرفات): اسم مَجْرُور بِحَرْفِ الجَرِّ (من)، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة.	الكَلِمَة الأولىٰ ﴿أُوْلَاتُ﴾: إذا جاءت بمعنىٰ (صاحبات)، ولا يُسْتَعملُ إلا مضافًا. 1- ﴿وَأُوْلَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: 4]. (أولات): مُبْتَدأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. 2- ﴿وَإِن كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: 6]. (أولات): خَبَر (كَانَ) منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الكَسْرَة نيابة عن الفَتْحَة؛ لِأَنَّهُ ملحق بجَمْع المُؤَنَّثِ السَّالِمِ. الكَلِمَة الثانية ﴿بَنَاتٍ﴾: ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ [الصافات: 153]. ﴿البنات﴾: مَفْعُول به منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الكَسْرَة نيابة عن الفَتْحَة؛ لِأَنَّهُ ملحق بجَمْع المُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

مَوَاضِع كَلِمَة (بنـات) فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
1	﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ﴾	النساء	23
2	﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ﴾	الأنعام	100
3	﴿وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾	هود	78
4	﴿قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ﴾	هود	79
5	﴿قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ﴾	الحجر	71
6	﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ﴾	النحل	57
7	﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ﴾	الأحزاب	50

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
8	﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ﴾	الأحزاب	59
9	﴿فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ﴾	الصافات	149
10	﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾	الصافات	153
11	﴿أَمِ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ بِالْبَنِينَ﴾	الزخرف	16
12	﴿أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ﴾	الطور	39

الأوجه الإعْرَابية لإعْرَاب كَلِمَة (آيات) إذا كانت (علَمًا على أنثى)

المحَلُّ الإعْرَابي	آيات	آيات
	إذا كانت علمًا على أنثى	
	ملحق بجمْع المُؤنَّثِ السَّالِمِ	ممنوع من الصَّرف
الرَّفْع	الضَّمَّة (جاءت آياتٌ).	الضَّمَّة (جاءت آياتُ).
النَّصْب	الكَسْرَة (رَأَيْتُ آياتٍ).	الفَتْحَة (رَأَيْتُ آياتَ).
الجَرّ	الكَسْرَة (مَرَرْتُ بآياتٍ).	الفَتْحَة (مَرَرْتُ بآياتَ).

المَبْحَث الخامس

دِرَاسَة جَمْع المُذَكَّرِ السَّالِم

المَبْحَث الخامس
دِرَاسَة جَمْع المُذَكَّرِ السَّالِم

(جَمْع المُذَكَّرِ السَّالِم): هو ما دلَّ علىٰ أكثر من اثنين بزيادة (واو ونون) في حالة الرَّفْع، و(ياء ونون) في حالتي النَّصْب والجَرّ، علىٰ أَنْ يَكُونَ اللفظ صالحًا للتَّجريد من الزِّيادة.

(جمع): أي ما دلَّ علىٰ ثَلَاثَة فأكثر.

(مذكَّر): أي أنَّه يُجمع بهذا الجمع ما كان مذكرًا.

(سالم): أي سَلِمَ بناء مُفْرَده عند الجمعِ من أيِّ تغيير، وهذا التَّغير ينحصر في شيء من ثَلَاثَة أشياءَ: (إِضَافَة حرف، أو حذف حرف، أو تغيير تشكيل).

خَرِيطَة عَلَامَات إِعْرَاب (جَمْع المُذَكَّرِ السَّالِم)

المَحَلُّ الإِعْرَابِيُّ	العلامة الإِعْرَابِيَّة	المثال
الرَّفْع	الواو	جَاءَ مُسْلِمونَ
النَّصْب	الياء	رَأَيْتُ مُسْلِمينَ
الجَرّ		مَرَرْتُ بِمُسْلِمينَ

الجُمْلَة	إِعْرَابها
جَاءَ مُسْلِمونَ	(مُسْلِمون): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الواو نيابة عن الضَّمَّة؛ لأنَّه جمع مذكر سالم.
رَأيْتُ مُسْلِمينَ	(مُسْلِمين): مَفْعُول به منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الياء نيابة عن الفَتْحَة؛ لأنَّه جمع مذكر سالم.
مَرَرْتُ بِمُسْلِمينَ	(مُسْلِمين): اسم مَجْرُور بِحَرْفِ الجَرِّ (الباء)، وعَلَامَة جرِّه الياء نيابة عن الكَسْرَة؛ لأنَّه جمع مذكر سالم.

لماذا قلنا في التَّعريف: (على أَنْ يَكُونَ اللَّفظ صالحًا للتَّجريد من الزِّيادة)؟

لِأَنَّهُ قد تنتهي الكَلِمَة بـ (واو ونون)، أو (ياء ونون) **ولا تكون جمع مذكَّر سالمًا.**

تدبر الجَدْوَل الآتي:

كَلِمَات تنتهي بـ (واو ونون) وليست جمع مُذكَّر سالمًا	كَلِمَات تنتهي بـ (ياء ونون) وليست جمع مذكَّر سالمًا
سجون، ليمون، حنون، فرعون، زيتون، كمون.	مساكين، ميادين، جنين، خزين، حنين، رصين، قرين، يمين، يقين، متين، فطين، عرين، سكين.

شُرُوط جَمْع المُذَكَّرِ السَّالِم

لا يُجمعُ هذا الجَمْعُ إلا (العَلَم، والصفة)، ويوجدُ شُرُوط لكلٍّ منهما، كالآتي:

1- أَنْ يَكُونَ العَلَمُ مذكرًا، عاقلًا، خاليًا من التأنيث، ومن التَّرْكِيبِ.

لاحظ معي الجَدْوَل الآتي:

الشرط	المُفْرَد	الجمع الخطأ	سبب الخطأ
علم	رجل	رجلون ✖	خطأ؛ لِأَنَّهُ ليس علمًا.
مذكر	زينب	زينبون ✖	خطأ؛ لأنَّ مُفْرَده مؤنث.
عاقل	أسد	أسدون ✖	خطأ؛ لِأَنَّهُ ليس بعاقل.
خالٍ من التأنيث	حمزة	حمزتون ✖	خطأ؛ لِأَنَّهُ مؤنث تأنيثًا لفظيًّا.
خالٍ من التركيب	عبد الله	عبدون ✖	خطأ؛ لِأَنَّهُ ليس خاليًا من التركيب.

2- أَنْ تَكُونَ الصفة لمذكرٍ، عاقلٍ، خاليـةٍ مـن التأنيـث، ليسـت على وزن (أفْعَل) الَّذي مؤنثه (فَعْلاء)، وعلى وزن (فَعْلان) الَّذي مؤنثه (فَعْلى).

لاحظ معي الجَدْوَل الآتي:

الشرط	المُفرَد	الجمع الخطأ	سبب الخطأ
مذكر	مُرضِعْ	مُرْضِعون ✗	خطأ؛ لأنَّ الصفة من صفات المؤنث.
عاقل	صاهل (صفة للفرس)	صاهلون ✗	خطأ؛ لأنَّ الصفة لغير العاقل.
خالية من التأنيث	علَّامَة	علَّامون ✗	خطأ؛ لأنَّ الصفة ليست خالية من التأنيث
ليست على وزن (أفْعَل) الَّذي مؤنثه (فَعْلاء)، وعلى وزن (فَعْلان) الَّذي مؤنثه (فَعْلى)	أحمر أخضر أصفر	أحمرون ✗ أخضرون ✗ أصفرون ✗	خطأ؛ لِأَنَّهُ ليس علىٰ وزن (أفْعَل) الَّذي مؤنثه (فَعْلاء).
	عطشان غضبان	عطشانون ✗ غضبانون ✗	خطأ؛ لأنَّه ليس علىٰ وزن (فَعْلان) الَّذي مؤنثه (فَعْلىٰ).

ملاحظـة:

نون جَمْع المُذَكَّرِ السَّالِم يكـون عليهـا فتـح، مثـل: (مُسْلِمونَ)، بعكـس نـون المُثَنَّىٰ فيكون تحتها كسر، مثل: (مُسْلِمانِ).

وتُحذف النون من جَمْـع المُـذَكَّرِ السَّـالِم، والملحـق بـه عنـد الإِضَـافَة، نحـو قولنا: (جَاءَ معلمو المدرسةِ).

قال ابن مالكٍ في ألفيته:

وَنُـوْنَ مَجْمُـوْعٍ وَمَـا بِـهِ الْتَحَـقْ   فَـافْتَحْ وَقَـلَّ مَـنْ بِكَسْـرِهِ نَطَـقْ
وَنُـوْنُ مَـا ثُـنِّيَ وَالْمُلْحَـقِ بِـهْ   بِعَكْـسِ ذَاكَ اسْـتَعْمَلُوْهُ فَانْتَبِـهْ

مَوَاضِع لـ (جَمْع المُذَكَّرِ السَّالِم) فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ

رقم الآية	اسم السُّورة	الموضع	م
112	التوبة	﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾	1
54	الشعراء	﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾	2
13	التغابن	﴿اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾	3
20	الملك	﴿إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾	4
19	القلم	﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ﴾	5
27-26	القلم	﴿فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ (26) بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ﴾	6

تَطْبِيقَات مجابٌ عنها

التطبيق الأول: ﴿اللهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [التغابن: 13]

إعْرَابها	الكَلِمَة
(الفاء): زائدة أو استئنَافِيَة أو عاطفة أو واقعة في جواب شرط مقدَّر، حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (لام الأمر): حَرْف جزمٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَـهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (يتوكَّل): فِعْل مضارع مجزوم بـ (لام الأمر) وعَلَامَة جزمه السُّكون المقدَّر لالتقاء السَّاكنين.	﴿فَلْيَتَوَكَّلِ﴾
فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الواو نيابة عن الضَّمَّة؛ لأَنَّه جمع مذكر سالم.	﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾

التطبيق الثاني: ﴿وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران: 134]

إعْرَابها	الكَلِمَة
فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. **الفَاعِل** ضَمِير مستتر جوازًا تقديره (هو).	﴿يُحِبُّ﴾
مَفْعُول به منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الياء نيابة عن الفَتْحَة؛ لأَنَّه جمع مذكر سالم.	﴿الْمُحْسِنِينَ﴾

التطبيق الثالث: ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ [الأنبياء: 89]

الكَلِمَة	إعْرَابها
﴿وَأَنْتَ﴾	(الواو): استئنَافِية حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (أنت): ضَمِيرٌ بَارِزٌ منفصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ في محلِّ رفعٍ مُبْتَدَأ.
﴿خَيْرُ﴾	خَبَر المُبْتَدَأ (أنت) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة، وَهُوَ مُضَافٌ.
﴿الْوَارِثِينَ﴾	مُضَاف إِلَيهِ مَجْرُور، وعَلَامَة جرِّه الياء نيابة عن الكَسْرَة؛ لأنَّه جمع مذكر سالم.

الملحق بجَمْع المُذَكَّر السَّالِم

(الملحق بجَمْع المُذَكَّرِ السَّالِم): هو ما فقد شرطًا من شُرُوط جَمْع المُذَكَّرِ السَّالِم، ويعرب إِعْرَابه.

قال ابن مالك في ألفيته:

وَارْفَعْ بِوَاوٍ وَبِيَا اجْرُرْ وَانْصِبِ   سَالِمَ جَمْعِ عَامِرٍ وَمُذْنِبِ
وَشِبْهِ ذَيْنِ وَبِهِ عِشْرُوْنَا   وَبَابُهُ أُلْحِقَ وَالأَهْلُوْنَا
أوْلُو وَعَالَمُوْنَ عِلِّيُونَا   وَأَرَضُوْنَ شَذَّ وَالْسِّنُوْنَا
وَبَابُهُ وَمِثْلَ حِيْنٍ قَدْ يَرِدْ   ذَا البَاب وَهْوَ عِنْدَ قَوْمٍ يَطَّرِدْ

و(يُلحق بجَمْع المُذَكَّرِ السَّالِمِ):

(أولو، أولي، عالمون، عالمين، عليون، عليين، أرَضون، أرَضين، سنون، سنين، بنون، بنين، أهلون، أهلين، عزون، عزين، عضون، عضين، عشرون وبابه).

مَوَاضِع لـ (الملحق بجَمْع المُذكَّرِ السَّالِم) فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ

م	الكَلِمَة	الأمثلة
1	أوْلُو	﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ [الأحقاف: 35].
	أولي	﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْألبَاب لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: 179].
2	عَالَمُونَ	لم يرد مثال لها فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ.
	عَالَمِين	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: 2].
3	عِلِّيّونَ	﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ﴾ [المطففين: 19].
	عِلِّيّين	﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ﴾ [المطففين: 18].
4	أَرَضُونَ	لم يرد مثال لها فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ.
	أَرَضِينَ	
5	سِنُونَ	
	سِنينَ	﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ﴾ [الأعراف: 130].
6	بَنونَ	﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [الكهف: 46].
	بَنينَ	﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: 40].
7	أهلونَ	﴿سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الإِعْرَاب شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا﴾ [الفتح: 11].
	أهلينَ	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ [التحريم: 6].

م	الكَلِمَة	الأمثلة
8	عِزونَ	لم يرد مثال لها فِي القُرْآنِ الكَرِيم.
	عِزِينَ	﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ﴾ [المعارج: 37].
9	عِضونَ	لم يرد مثال لها فِي القُرْآنِ الكَرِيم.
	عِضِينَ	﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ [الحجر: 91].
10	عشرون وبابه	﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾ [الأنفال: 65].
	عشرينَ وبابه	﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ﴾ [الأعراف: 142].

تَطْبِيقَاتٌ مجابٌ عنها

التطبيق الأول: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ [الأحقاف: 35]

إِعْرَابها	الكَلِمَة
فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر.	﴿صَبَرَ﴾
فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الواو نيابة عن الضَّمَّة؛ لِأَنَّهُ ملحق بجَمْع المُذَكَّرِ السَّالِم، وَهُوَ مُضَافٌ.	﴿أُولُو﴾
مُضَاف إِلَيهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة.	﴿الْعَزْمِ﴾

التطبيق الثاني: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلبَاب لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾

[البقرة: 179]

إِعْرَابها	الكَلِمَة
(يـا): حَـرْف نـداء، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّـكون، لَا مَحَـلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَابِ.	﴿يَا﴾
منادىٰ منصـوب، وعَلَامَـةُ نَصْبِهِ اليـاء نيابـة عـن الفَتْحَة؛ لِأَنَّـهُ ملحق بجَمْع المُذَكَّرِ السَّالِم، وَهُوَ مُضَافٌ.	﴿أُولِي﴾
مُضَاف إِلَيهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة.	﴿الألبَاب﴾

التطبيق الثالث: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: 2]

إعْرَابها	الكَلِمَة
مُضَاف إِلَيهِ مَجْرُور، وعَلَامَة جرِّه الياء نيابة عن الكَسْرَة؛ لِأَنَّهُ ملحق بجَمْع المُذَكَّرِ السَّالِم.	﴿العالمين﴾

المَبْحَث السادس

دِرَاسَة الأَسْمَاء الخَمْسَة

المَبْحَث السادس
دِرَاسَة الأَسْمَاء الخَمْسَة

قال ابن مالك في ألفيته:

وارفع بواو وانصبنَّ بالألف ... واجرر بياء ما من الأسما أصف

من ذاك ذو إن صحبةً أبانا[1] ... والفم حيث الميم منه بانا[2]

أب أخ حمٌ كذاك وهنُ ... والنقص[3] في هذا الأخير أحسنُ

وفي أبٍ وتالييه يندرُ ... وقصرها[4] من نقصهنَّ أشهر

وشرط ذا الإِعْرَاب أن يضفن لا ... للياء[5] كجا أخو أبيك ذا اعتلا

(1) (إن صحبة أبانا): إن كانت ذو بمعنىٰ صاحب وليس (ذو) الطائية بمعنىٰ (الذي).

(2) (والفم حيث الميم منه بانا): من شُرُوط إِعْرَاب الأَسْمَاء الخَمْسَة أَنْ تَكُونَ (الفم) دون الميم، فنقول: (فُوكَ - فاكَ - فيك).

(3) (والنقص): أي إِعْرَاب الاسْم المَنْقُوص، يُرفع وعَلَامَة الرَّفْع (الضمة)، وينصب وعَلَامَة النَّصْب (الفَتْحَة)، ويُجر وعَلَامَة الجَرّ (الكسرة).

(4) (وقصرها): أي إِعْرَاب الاسم المَقْصُور، يُرفع وعَلَامَة الرَّفْع (الضمة)، وينصب وعَلَامَة النَّصْب (الفَتْحَة)، ويُجر وعَلَامَة الجَرّ (الكسرة)، وكل هذه الحركات تُقدر بِسَبَبِ التَّعَذُّر.

(5) من شُرُوط إِعْرَاب هذه الأَسْمَاء إِعْرَاب الأَسْمَاء الخَمْسَة أَنْ تَكُونَ مضافة لغير ياء المتكلم.

أوَّلًا: الفرق بين الأفعال الخَمْسَة والأَسْمَاء الخَمْسَة

الأَسْمَاء الخَمْسَة		الأفعال الخَمْسَة	
خَمْسَة أَسْمَاء، وهناك من قال ستَّة أَسْمَاء علىٰ وجه الحصر.		الأمثلة الخَمْسَة: كل فِعْل مضارع اتَّصل بـ (واو جماعة أو ألف اثنين أو ياء مخاطبة).	
(أَبُوكَ - أَخُوكَ - حَمُوكَ - فُوكَ - ذُو مَالٍ - هنوك).		(يفْعَلون - تفْعَلون - يَفْعَلان - تَفْعَلان - تَفْعَلينَ).	
(عَلَامَات الإِعْرَاب)			
الرَّفْع	الواو	الرَّفْع	ثبوت النُّون
النَّصْب	الألف	النَّصْب	حذف النُّون
الجَرّ	الياء	الجَرّ	حذف النُّون

خَرِيطَة عَلَامَات إِعْرَاب (الأَسْمَاء الخَمْسَة)

المَحَلُّ الإِعْرَابِيُّ	العَلامة الإِعْرَابِيَّة	المثال
الرَّفْع	الواو	جَاءَ أَبُوكَ
النَّصْب	الألف	رَأَيْتُ أَباكَ
الجَرّ	الياء	مَرَرْتُ بـأبيـكَ

ثانيًا: ما الأَسْمَاء الخَمْسَة؟

خَمْسَة أَسْمَاء علىٰ الراجح عندي، وهي: (أَبُوكَ - أَخُوكَ - حَمُوكَ - فُوكَ - ذُو مَالٍ)، وستة أَسْمَاء كما قال بعض علمائنا؛ فأضافوا كَلِمَة (هنوك).

ثالثًا: ما علامة إِعْرَابها؟

المحلُّ	العلامة	المثال	الإِعْرَاب
الرَّفْع	الواو	جَاءَ أَبُوكَ	(أَبُوكَ): (أبو): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الواو نيابة عن الضَّمَّة؛ لأَنَّه من الأسماء الخمسة، وَهُوَ مُضَافٌ. (كاف الخطاب): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ.
النَّصْب	الألف	رَأيْتُ أباك	(أباك): (أبا): مَفْعُول به منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الألف نيابة عن الفَتْحَة؛ لأَنَّه من الأسماء الخمسة، وَهُوَ مُضَافٌ. (كاف الخطاب): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ.
الجَرّ	الياء	مَرَرْتُ بأبيك	(أبيك): (أبي): اسم مَجْرُور بِحَرْفِ الجَرِّ (الباء)، وعَلَامَة جرِّه الياء نيابة عن الكَسْرَة؛ لأَنَّه من الأسماء الخمسة، وَهُوَ مُضَافٌ. (كاف الخطاب): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ.

رابعًا: ما لغات الأَسْمَاء الخَمْسَة؟

	لغة التَّمام	لغة النَّقص	لغة القصر
الإِعْرَاب	تعرب إِعْرَاب الأَسْمَاء الخَمْسَة	تعرب إِعْرَاب الاسم المُفْرَد	تعرب إِعْرَاب الاسم المَقْصُور
الرَّفْع	الواو (جَاءَ أَبُوكَ)	الضَّمَّة (جَاءَ أَبُكَ)	الضَّمَّة المُقَدَّرة للتَّعَذُّرِ (جَاءَ أباك)
النَّصْب	الألف (رَأَيْتُ أباك)	الفَتْحَة (رَأَيْتُ أَبَكَ)	الفَتْحَة المُقَدَّرة للتَّعَذُّرِ (جَاءَ أباك)
الجَرّ	الياء (مَرَرْتُ بأبيك)	الكَسْرَة (مَرَرْتُ بأَبِكَ)	الكَسْرَة المُقَدَّرة للتَّعَذُّرِ (جَاءَ أباك)
ملاحظات	هـذا إِعْرَاب الأَسْمَاء الخَمْسَة وما سوىٰ لغة التَّمام لا يعرب إِعْرَاب الأَسْمَاء الخَمْسَة. ولا تكون بهذا الإِعْرَاب إلا بستَّة شُرُوط. ومن أمثلة ذلك: **ومن يشبه أباه فما ظلم**	من أمثلة ذلك قول الشاعر: **بأَبِهِ اقتدىٰ عديٌّ في الكرم... ومن يشبه أَبَه فما ظلم** جَاءَ أَبٌ رَأَيْتُ أَبًا سلمتُ علىٰ أَبٍ	في لغة القصر: تلزم هذه الأَسْمَاء الألف، وتعرب إِعْرَاب الاسم المَقْصُور، وتعرب بحركات مقدرة علىٰ الألف للتَّعَذُّرِ. ومن أمثلة ذلك: **إنَّ أباها وأبا أباها**

خامسًا: ما شُرُوط الأَسْمَاء الخَمْسَة؟ (أب - أخ - حم - فم - ذو)

الشَّرط	×	√
مكبرة	(أُخَيّ)	(أَخُوكَ)
مُفْرَدَة	(أخوان)، (آباء)	(أَبُوكَ)
مضافة	(جَاءَ أَخٌ)	(جَاءَ أخو محمدٍ)
إلَّا ياء المتكلِّم	(جَاءَ أَبُ ـي)= (جَاءَ أَبِـي) (أبي): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة المُقَدَّرَة علىٰ آخره للمناسبة، وَهُوَ مُضَافٌ. (يـاء المـتكلِّم): ضَـمِيرٌ بَـارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ.	(جَاءَ أَبُوكَ) (أبو): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الواو نيابة عن الضَّمَّة؛ لأنَّه من الأسماء الخمسة، وَهُوَ مُضَافٌ. (كـاف الخطـاب): ضَـمِيرٌ بَـارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ.
نزع الميم من الفم	(تكلمتَ بفمِـكَ)	(تكلمت بفيـــكَ)
ذو بمعنى صاحب وليست ذوالَّتي بمعنى (الذي)	وبئري ذو حفرت وذو طويتُ بمعنىٰ: (وبئري الَّذي حفرت والذي طويت)	(جَاءَ ذو خلقٍ)

سادسًا: تَطْبِيقَات

التطبيق الأول: ﴿لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ [القصص: 23]

الكَلِمَة	الإِعْرَاب
﴿وَأَبُونَا﴾	(أبو): مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الواو نيابة عن الضَّمَّة؛ لأَنَّه من الأسماء الخمسة، وَهُوَ مُضَافٌ. (نا): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ.

التطبيق الثاني: ﴿إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [يوسف: 8]

الكَلِمَة	الإِعْرَاب
﴿أَبَانَا﴾	(أبا): اسم (إِنَّ) منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الألف نيابة الفَتْحَة؛ لأَنَّه من الأسماء الخمسة، وَهُوَ مُضَافٌ. (نا): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ.

التطبيق الثالث: ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ [يوسف: 11]

الكَلِمَة	الإِعْرَاب
﴿أَبَانَا﴾	(أبا): منادىٰ منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الألف نيابة عن الفَتْحَة؛ لأنَّه من الأسماء الخمسة، وَهُوَ مُضَافٌ. (نا): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ.

التطبيق الرابع: ﴿إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰ أَبِينَا مِنَّا﴾ [يوسف: 8]

الكَلِمَة	الإِعْرَاب
﴿أَبِينَا﴾	(أبي): اسم مَجْرُور بِحَرْفِ الجَرِّ (إلىٰ)، وعَلَامَة جرِّه الياء نيابة عن الكَسْرَة؛ لأنَّه من الأسماء الخمسة، وَهُوَ مُضَافٌ. (نا): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ.

التطبيق الخامس: ﴿يَاأُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ﴾ [مريم: 28]

الكَلِمَة	الإِعْرَاب
﴿أَبُوكِ﴾	(أبـو): اسـم (كَـانَ) مَرْفُـوع، وعَلَامَـةُ رَفْعِـهِ الـواو نيابـة عـن الضَّمة؛ لأنَّه من الأسماء الخمسة، وَهُوَ مُضَافٌ. (كاف الخطاب): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ.

التطبيق السادس: ﴿اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي﴾ [طه: 42]

الكَلِمَة	الإِعْرَاب
﴿وَأَخُوكَ﴾	(أخو): اسم معطوف علىٰ ما قبله مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الـواو نيابـة عـن الضَّـمة؛ لأنَّـه مـن الأسـماء الخمسـة، وَهُـوَ مُضَافٌ. (كاف الخطاب): ضَمِيرٌ بَـارِزٌ مُتَّصِـل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ.

التطبيق السابع: ﴿قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾ [القصص: 35]

الكَلِمَة	الإِعْرَاب
﴿بِأَخِيكَ﴾	(أخي): اسم مَجْرُور بِحَرْفِ الجَرِّ (الباء)، وعَلَامَة جرِّه الياء نيابة عن الكَسْرَة؛ لأنَّه من الأسماء الخمسة، وَهُوَ مُضَافٌ. (كاف الخطاب): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ في محلِّ جرٍّ مُضاف إِلَيهِ.

التطبيق الثامن: ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾

[الحجرات: 12]

الكَلِمَة	الإِعْرَاب
﴿أَخِيهِ﴾	(أخي): مُضَاف إِلَيهِ مَجْرُور، وعَلَامَة جرِّه الياء نيابة عن الكَسْرَة؛ لأنَّه من الأسماء الخمسة، وَهُوَ مُضَافٌ. (هاء الغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرَة في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ.

التطبيق التاسع: ﴿قَالُوا أَرْجِهِ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ [الأعراف: 111]

الإِعْرَاب	الكَلِمَة
(أخا): اسم معطوف علىٰ ما قبله منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الألف نيابة عن الفَتْحَة؛ لأنَّه من الأسماء الخمسة، وَهُوَ مُضَافٌ. (هاء الغيبة): ضمير بَارِز مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّم في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ.	﴿وَأَخَاهُ﴾

التطبيق العاشر: ﴿مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ﴾ [يوسف: 76]

الإِعْرَاب	الكَلِمَة
(أخا): مَفْعُول به منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الألف نيابة عن الفَتْحَة؛ لأنَّه من الأسماء الخمسة، وَهُوَ مُضَافٌ. (هاء الغيبة): ضمير بَارِز مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّم في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ.	﴿أَخَاهُ﴾

مَواضِع لـ (الأَسْمَاء الخَمْسَة) فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
1	﴿إِنَّ اللهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾	البقرة	243
2	﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾	البقرة	280
3	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾	آل عمران	4
4	﴿وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ﴾	الأنعام	133
5	﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾	مريم	28
6	﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾	الكهف	82
7	﴿إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾	يوسف	8
8	﴿وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا﴾	يوسف	68
9	﴿قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ﴾	يوسف	94

المَبْحَثُ السَّابِعُ

دِرَاسَةُ المَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ

المَبْحَث السَّابع
دِرَاسَة المَمْنُوع مِنَ الصَّرْفِ

(المَمْنُوع مِنَ الصَّرْفِ): هو الاسم المُعْرَب الَّذي الذي لا يقبل التنوين.

وقد يُمنع من التَّنوين لعلَّةٍ وَاحِدَة أو لعلَّتين، كما سيأتي شرح ذلك بالتَّفصيلِ إن شاء الله.

خَرِيطَة عَلَامَات إعْرَاب (المَمْنُوع مِنَ الصَّرْفِ)

المَحَلُّ الإِعْرَابِيُّ	العلامة الإِعْرَابِيَّة	المثال
الرَّفْع	الضَّمَّة	جَاءَ إبراهيمُ
النَّصْب	الفَتْحَة	رَأَيْتُ إبراهيمَ
الجَرّ		مَرَرْتُ بإبراهيمَ

ملاحظة:

يُمنع الاسم من الصَّرف (أي من التَّنوين) لعلَّة وَاحِدَة أو لعلَّتين كما في درس المَمْنُوع مِنَ الصَّرْفِ، وكذلك يُمنع إذا كان فيه (الألف واللام)، أو أَنْ يَكُونَ مضافًا.

<table>
<tr><th>الحَالَات</th><th>عَلَامَات الإِعْرَاب</th><th colspan="3">التَّوضيح</th></tr>
<tr><td>الحَالة الأولىٰ: لسَبب وَاحِد أو سَببين</td><td>(الرَّفْع)
الضَّمَّة
(النَّصْب)
الفَتْحَة
(الجَرّ)
الفَتْحَة</td><td colspan="3">لسبب واحد: (الجمع الَّذي علىٰ صيغة منتهىٰ الجموع، أو الاسم المنتهي بألف تأنيث مَقْصُورة أو ممدودة).
لسببين:
1- العلميَّة + (وزن فُعَل – مؤنَّث – وزن الفِعْل – أعجمي – منتهٍ بألف ونون زائدتين – علم مركب تركيبًا مزجيًّا).
2- الوصفيَّة + (وزن فَعْلانِ الَّذي مؤنَّثه فَعْلانِة – وزن أَفْعَل الَّذي مؤنَّثه فَعْلاء – صفة علىٰ وزن فُعَل – العدد من (1 – 10) علىٰ وزن فُعال أو مَفْعَل).</td></tr>
<tr><td>الحَالة الثَّانية: أَنْ يَكُونَ فيه ألف ولام</td><td rowspan="2">(الرَّفْع)
الضَّمَّة
(النَّصْب)
الكَسْرَة
(الجَرّ)
الكَسْرَة</td><td>لا يجتمع التنوين مع الألف واللام في كَلِمَة وَاحِدَة أبدًا.
فالكَلِمَة التي فيها ألف ولام لا تقبل التنوين.</td><td>محمدٌ ✓
الكتابُ ✓</td><td>المحمدٌ ✗
الكتابٌ ✗</td></tr>
<tr><td>الحَالة الثَّالثة: أَنْ يَكُونَ مضَافًا</td><td>من شُرُوط المضاف ألَّا يُنوَّن
مثل: (جَاءَ صاحبُ الخيرِ) ✓</td><td colspan="2">جَاءَ صاحبٌ الخير ✗</td></tr>
</table>

قصَّة المَمْنُوع مِنَ الصَّرْفِ

لقد أنشأنا هذه القصَّة وذكرناها في مقطع فيديو لنا علىٰ قناتنا علىٰ اليوتيوب باسم (قصَّة المَمْنُوع مِنَ الصَّرْفِ)، وهي قصَّة طريفة جميلة تجمع مُفْرَدات درس المَمْنُوع مِنَ الصَّرْفِ.

نقول: (تزوَّج **عُمر** من **فاطمة**؛ فأنجبا **يزيد** و**بشرىٰ** و**إبراهيم** و**عفان**، أرادوا جميعًا أن يستمتعوا ببعض الوقت في **بورسعيد**، فأكلوا في **مطاعم** كثيرة، وكانوا بالفِعْل **سعداء**. فمن الَّذي كان سعيدًا يا تُرىٰ؟ إنَّها الزوجة والأولاد، أمَّا الزوج فلم يكن سعيدًا، إنما كان **غضبان** بِسَببِ كثرة **المصاريف**، حتَّىٰ صار وجهه **أحمر**، ولما عادوا إلىٰ بيتهم قال لهم: لن تذهبوا إلىٰ رحلات **أُخَرَ**).

وسوف نجمع الكَلِمَات هذه في الجَدْوَل الآتي، ليتم تصنيفها وفقًا للتَّصنيفة الثُّنائيَّة:

المَمْنُوع مِنَ الصَّرْفِ لعلَّة وَاحِدَة أو لعلَّتين

تُمنع الكلِمَات من الصَّرف بِسَبب...		
علَّة وَاحِدَة	علَّتين	
	العلميَّة	الوصفيَّة
بشرىٰ: (منتهية بألف تأنيث مَقْصُورة). سعداء: (منتهية بألف تأنيث ممدودة). مطاعم: (صيغة منتهىٰ الجموع علىٰ وزن مَفَاعِل). مصاريف: (صيغة منتهىٰ الجموع علىٰ وزن مَفَاعِيل).	عمرُ: (علم علىٰ وزن فُعَل). فاطمة: (علم مؤنَّث). يزيد: (علم علىٰ وزن الفِعْل). إبراهيم: (علم أعجمي). عفان: (علم منتهٍ بألف ونون زائدتين). بورسعيد: (علم مركَّب تركيبًا مزجيًّا).	غضبان: (صفة علىٰ وزن فَعْلانِ الَّذي مؤنَّثه فَعْلانِة). أحمر: (صفة علىٰ وزن أَفْعَل الَّذي مؤنَّثه فَعْلاء). أخر: (صفة علىٰ وزن فُعَل).

الممْنوع مِنَ الصَّرْفِ

وهو الممنوع من التَّنوين. وله حالتانِ في الإِعْرَاب:

قال ابن مالكٍ في ألفيته:

وَجُـرَّ بِـالـفَـتْحَـةِ مَـا لاَ يَـنْـصَـرِفْ ... مَـا لَـمْ يُـضَـفْ أَوْيَـكُ بَـعْـدَ أَلْ رَدِفْ

يُجرّ وعَلَامَة الجرّ الفَتْحَة نيابة عن الكَسْرَة	يُجرّ وعَلَامَة الجرّ الكَسْرَة
هو الأصل	إذا أضيف أو كان محلًّى بـ (الألف واللام)
(مَرَرْتُ بمساجدَ كثيرةٍ). (مساجد): اسم مَجْرُور بِحَرْفِ الجَرِّ (الباء)، وعَلَامَة جرِّه الفَتْحَة نيابة عن الكَسْرَة؛ لأَنَّه ممنوع من الصرف لعلَّة وَاحِدَة أنه علىٰ صيغة منتهىٰ الجموع علىٰ وزن مفَاعِل. (كثيرة): صفة مَجْرُورة لـ (مساجد)، وعَلَامَة جرِّها الكَسْرَة الظَّاهِرَة.	(مَرَرْتُ بمساجِدِ المدينة). (مساجد): اسم مَجْرُور بِحَرْفِ الجَرِّ (الباء)، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة، وَهُوَ مُضَافٌ. (المدينة): مُضَاف إِلَيهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة. (مَرَرْتُ بالمساجِدِ). (المساجد): اسم مَجْرُور بِحَرْفِ الجَرِّ (الباء)، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة.
﴿فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ﴾ [النساء: 86]	﴿فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [التين: 4]
(الباء): حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (أحسن): اسم مَجْرُور بِحَرْفِ الجَرِّ (الباء)، وعَلَامَة جرِّه الفَتْحَة نيابة عن الكَسْرَة؛ لأَنَّه ممنوع من الصرف لعلَّتين الوصفيَّة، وأنه علىٰ وزن أَفْعَل الَّذي مؤنَّثه فَعْلاء.	(في): حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (أحسن): اسم مَجْرُور بِحَرْفِ الجَرِّ (في)، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة، وَهُوَ مُضَافٌ. (تقويم): مُضَاف إِلَيهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة.

تَطْبِيقَات مجاب عنها

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [التين: 4]

الكَلِمَة	إِعْرَابها
﴿لَقَدْ﴾	(اللام): واقعة في جواب القِسْم (والتِّين) حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (قد): حَرْف تحقيق، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ﴾	(خلق): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ(نا التَّعظيم). (نا للتَّعظيم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، في مَحل رَفْع فَاعِل. (الإنسان): مَفْعُول به منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
﴿فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾	(في): حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (أحسن): اسم مَجْرُور بِحَرْفِ الجَرِّ (في)، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة، وَهُوَ مُضَافٌ. (تقويم): مُضَاف إِلَيهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة.
جُمْلَة ﴿لَقَدْ...﴾ واقعة في جواب القِسْم (والتين)، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ. وشبه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور ﴿فِي أَحْسَنِ﴾ متعلِّق بالفِعْل (خلق).	

﴿وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ﴾ [النساء: 86]

الكَلِمَة	إِعْرَابها
﴿وَإِذَا﴾	(إذا): اسم شرط غير جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ علىٰ الظَّرفيَّة الزَّمانيَّة.
﴿حُيِّيتُمْ﴾	(حيي): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (تاء الضَمِير)، وهو مبنيٌّ لما لم يُسمَّ فَاعِله. **تاء الضَمِير لجمع الذُّكور (تم)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ نَائِب فَاعِل.
﴿بِتَحِيَّةٍ﴾	**(الباء)**: حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. **(تحية)**: اسم مَجْرُور بِحَرْفِ الجَرِّ (الباء)، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة.
شبه **الجُمْلَة** من الجارِّ والمَجْرُور ﴿بِتَحِيَّةٍ﴾ يتعلَّق بالفِعْل (حييتم). وجُمْلَة ﴿حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ﴾ في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ.	
﴿فَحَيُّوا﴾	**(الفاء)**: واقعة في جواب الشَّرط (إذا) حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. **(حيوا)**: فِعْل أمر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ حذف النُّون لاتِّصاله بـ (واو الجماعة). **(واو الجماعة)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، في مَحل رَفْع فَاعِل.
﴿بِأَحْسَنَ﴾	**(الباء)**: حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. **(أحسن)**: اسم مَجْرُور بِحَرْفِ الجَرِّ (الباء)، وعَلَامَة جرِّه الفَتْحَة نيابة عن الكَسْرَة؛ لأنَّه ممنوع من الصرف لعلَّتين الوصفيَّة وأنَّه علىٰ وزن أَفْعَل الَّذي مؤنَّثه فَعْلاء.
وجُمْلَة ﴿حيُّوا بأحسن...﴾ واقعة في جواب الشَّرط (إذا)، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.	

المَمْنُوع مِنَ الصَّرْفِ فِي صَفْحَة وَاحِدَة

يُمنع الاسم من الصَّرْفِ، أي من التَّنوين لعلَّة وَاحِدَة أو لعلَّتين كما ترىٰ في الجَدْوَل الآتي:

علَّة وَاحِدَة	علَّتين	
صيغة منتهىٰ الجموع	العلميَّة	الوصفيَّة
﴿علىٰ وزن (مَفَاعِل) أو (مَفَاعِيل) - **الاسم المنتهي بألف تأنيث** (مَقْصُورة) أو (ممدودة) زائدة﴾.	**العلميَّة** + ﴿وزن فُعَل - منتهٍ بألف ونون زائدتين - وزن الفِعْل - مؤنَّث - أعجمي - مركب تركيبًا مزجيًّا﴾.	**الوصفيَّة** + ﴿وزن فُعَل - منتهية بألف ونون زائدتين - وزن أَفْعَل الَّذي مؤنَّثه فَعْلاء - العدد من (1- 10) علىٰ وزن فُعَال أو مَفْعَل﴾.
(**مطاعم - مصاريف**): صيغة منتهىٰ الجموع (علىٰ وزن (مَفَاعِل) أو (مَفَاعِيل). (**بشرىٰ**): اسم منتهٍ بألف تأنيث مَقْصُورة زائدة. (**سعداء**): اسم منتهٍ بألف تأنيث ممدودة زائدة.	(**عُمَر**): علم علىٰ وزن فُعَل. (**عثَّمان**): علم منتهٍ بـ (ألف ونون زائدتين). (**يزيد**): علم علىٰ وزن الفِعْل. (**فاطمة**): علم مؤنَّث. (**إبراهيم**): علم أعجميٌّ بشرط ألَّا يكون مكوَّنًا من ثَلَاثَة أحْرف وسطه ساكنٌ. (**بورسعيد**): علم مركب تركيبًا مزجيًّا. أي: كلمتانِ امتزجتا ببعضٍ فصارتا كالشَّيء الواحد. كـ (حضرموت).	(**أُخر**): صفة علىٰ وزن فُعَل. (**غضبان**): صفة منتهية بـ (ألف ونون زائدتين). (**أحمر**): صفة علىٰ وزن أَفْعَل الَّذي مؤنَّثه فَعْلاء، كـ (أحمر = حمراء). **العدد من 1 إلىٰ 10** (انظر الجدول أدناه)

فُعال	مَفْعَل
أُحاد	موحد
ثُناء	مثنىٰ
ثُلاث	مثلث
وهكذا...	

ملاحظات:

1- صيغة منتهىٰ الجموع: وهي كل جمع تكسير ثالثه ألف وبعد الألف حرفانِ – علىٰ وزن **مَفَاعِل** –، أو ثَلَاثَة أحَرْف أوسطها ياء ساكنة – علىٰ وزن **مَفَاعِيل** –.

مفَاعِل	**مفاعيل**
مساجد	مصابيح
مكاتب	مصاريف
معامل	محاريب

2- كَلِمَة (بشرىٰ) في الأمثلة السابقة، لا نقصد بها امرأة، وإنما نقصد البشارة، مثل: (**عظمىٰ – صغرىٰ – فصحىٰ**)، كلها أَسْمَاء منتهية بألف تأنيث مَقْصُورة زائدة. وكل ألف لا تقع رابعة في الكَلِمَة فليست بزائدة، كـ(فتىٰ)، و(مستشفىٰ)، ففي الأولىٰ وقعت ثالثة، وفي الثانية وقعت سادسة. وفي الغالبِ كل ألف تقع رابعة في الكَلِمَة تكون زائدة، وليس دائمًا.

3- كَلِمَة (**سعداء**) منتهية بألف تأنيث ممدودة زائدة، كـ(**صحراء – غبراء – خضراء – صفراء – سوداء – جرداء** –...).

4- كل اسم منتهٍ بـ(ألف تأنيث مَقْصُورة أو ممدوة)، وكانت الألف ليست برابعةٍ؛ فإن الألف تكون أَصْلِيَّة أو منقلبةً عن أَصْلِيَّة (ليست بزائدة).

5- الاسم المنتهي بـ(ألف تأنيث مَقْصُورة أو ممدودة،) وكانت الألف رابعة؛ ففي الغالبِ تكون الألف زائدة. مثل: (أشياء) الَّتي علىٰ وزن (لفعاء)، ومن استثناءات هذا الغالب (أَسْمَاء؛ لأنها من السُّمو فالألف أَصْلِيَّة).

6- يوجد بعض الكَلِمَات الَّتي يكون فيها أكثر من سبب للمنع من الصَّرف: كـ (مريم): **فهي** علم مؤنَّث أعجمي.

7- كل أعلام النِّساء في الدُّنيا تُجرُّ وعَلَامَة الجرّ الفَتْحَة نيابة عن الكَسْرَة إلَّا ما كان علىٰ مثل:

(هند - دعد - مصر)، علىٰ ثَلَاثَة أحَرْف أوسطها ساكن؛ فإنَّه يجوز فيها حالتانِ: (المنع، وعدمه).

8- التأنيث قد يكون لفظيًا كـ (**طلحة**)، أو معنويًا كـ (**زينب**)، أو لفظيًا ومعنويًا في الوقت نفسه كـ (فاطمة).

9- كل علمٍ أعجمي ممنوع من الصَّرف إلا ما كان علىٰ ثَلَاثَة أحَرْف ووسطه ساكن؛ فإنه يُصرف قولًا واحدًا. كـ (نوح).

10- كل أَسْمَاء الأنبياء فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ تُمنع من الصَّرف إلا ما كان علىٰ (**صن شمله**).

صن	**ن**	**ش**
صالح	نوْح	شعيب
م	**ل**	**هـ**
محمد	لوْط	هود

11- كَلِمَات مثل (عفَّان، (حسَّان)، تُمنع من الصرف إذا كانت من العفَّة، والحِسِّ، وتُصرف إذا كانت من (العفن، أو الحسن).

12- المركَّب تركيبًا مزجيًّا ممنوع من الصرف كـ (بعلبك، بور فؤاد، بور سعيد)، ويستثنىٰ من ذلك العلم المنتهي بـ (ويه)، كـ (سيبويه، نفطويه، عمرويه)؛ فإنَّه يُبنىٰ دائمًا علىٰ الكسر.

13- العلم الَّذي علىٰ وزن الفِعْل، كـ (أحمد، ويزيد، وينبع، ويعوق) هو مشترك بين الأفعال والأَسْمَاء، فإذا دل علىٰ فِعْل، فيعرب إِعْرَاب الفِعْل، وإذا قُصد به علمٌ؛ فإنَّ هذا العلم يكون ممنوعًا من الصرف.

تدبر الجَدْوَل الآتي:

أفعال	أَسْمَاء
أَحْمَدُ الله علىٰ نعمه.	أحمد ولد صالح.
يَزِيدُ الإيمان وينقص.	يزيد ولد طيبٌ.
يَنْبُعُ الماء من البئر.	ينبع مدين سعودية.
يَعُوقُ الطالب فشله.	يعوق من آلهة الكفار.

مَوَاضِع لـ (المَمْنُوع مِنَ الصَّرْفِ) فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ

م	الموضع	اسم السُّورَة	رقم الآية
1	﴿فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾	البقرة	37
2	﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾	البقرة	74
3	﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا﴾	البقرة	127
4	﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ﴾	البقرة	189
5	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾	البقرة	206
6	﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾	البقرة	219
7	﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا﴾	البقرة	228

م	الموضع	اسم السُّورة	رقم الآية
8	﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ﴾	آل عمران	7
9	﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ﴾	النساء	94
10	﴿اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾	المائدة	8

تَطْبِيقَات مجابٌ عنها

﴿فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَات فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة: 37]

الكَلِمَة	إِعْرَابها
﴿فتَلَقَّىٰ﴾	(الفاء): استئنافِيَة حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (تلقَّىٰ): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ المقدَّر علىٰ الألف للتَّعَذُّرِ.
﴿آدَمُ﴾	فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاء كُلَّهَا﴾ [البقرة: 31]

الكَلِمَة	إِعْرَابها
﴿وَعَلَّمَ﴾	(الواو): حَرْف عطف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (علَّمَ): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر. **الفَاعِل** ضَمِير مستتر جوازًا تقديره (هو).
﴿آدَمَ﴾	مَفْعُول به أوَّل منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
﴿الأَسْمَاء﴾	مَفْعُول به ثانٍ منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.

﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ [البقرة: 49]

الكَلِمَة	إعْرَابها
﴿مِنْ﴾	حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿آلِ﴾	اسم مَجْرُور بِحَرْفِ الجَرِّ (من)، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة، وَهُوَ مُضَافٌ.
﴿فِرْعَوْنَ﴾	مُضَاف إِلَيهِ مَجْرُور، وعَلَامَة جرِّه الفَتْحَة نيابة عن الكَسْرَة؛ لأَنَّه ممنوع من الصرف للعلميَّة والعُجمة.

محتويات الكتاب

بحمد الله تعالى